صدى الوضحيين

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة عشرة / العدد ٣٤١ /١ ذو القعدة ١٤٣٩هـ - ١٦ تموز ٢٠١٨م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

ملف خاص بذكرى مرور مئة عدد على إصدار فتوى الدفاع المقدسة

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www. alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح
علاء سعدون
زين العابدين السعيدي
حيدر داوود
سجاد طالب الحلو
زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي
ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
أسامة بدر نجم
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي
عباس المياحي

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
www.DarAlkafeel.com
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الادارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

... الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري

٧
لم يقتصر دور العتبات المقدسة على تقديم الخدمات للزائرين القاصدين لها من داخل العراق وخارجه، بل تعدى ذلك لتقدم خدمات علمية ودينية وثقافية من خلال إنشائها ...

٩
بعد أن طالتهم يد الغدر والإجرام والحقد، ولم تُجدِ كل الوسائل والسبل نفعاً لإخراجهم وإطلاق سراحهم؛ لأنهم في قبضة الشر والمكر، فقامت إدارة العتبتين ...

١٠
وسطَ حضورٍ علميّ وأكاديميّ كبيرين، نظمت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة مسابقة فتية الكفيل

١٢
بعد ما ضمته المسابقة من فعاليات متعددة على مدى يومين في رحاب جامعة العميد للعلوم الطبية الأهلية، انطلاقاً من حفل الافتتاح الذي شهد ...

١٨
من أجل الاسهام في تنمية قدرات الشباب، ومحاولة توجيههم نحو المسار الصحيح داخل المجتمع، اهتمت العتبة العباسية المقدسة بإطلاق جملة من البرامج والانشطة..

٢٠
ضمن فعاليات السيرة النبوية الشريفة، أقامت دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة ندوه علمية ...

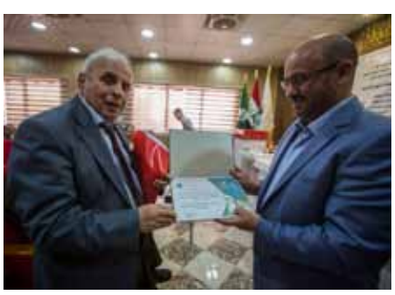

الإفتتـــاحية

(التوثيق)

بقلم ... رئيس التحرير

توصيات جليلة الشأن..

دوّنتْ على القلب نهجاً قويماً..

لابد من توثيق انتصارات حشدنا المقدس..

لتكون الصفحاتُ مشرقة للأجيال القادمة..

ولهذا.. وثقنا منجز صدى الروضتين..

ليكون ضمير صحو ندي يروي بطولات حشد كريم..

٢٣ بمناسبة انتهاء الموسم التبليغي الأول لمشروع (حاملة الرسالة الزينبية) الذي تقيمه شعبة الخطابة النسوية التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ...

٢٦ شهدت مشاركة العتبة العباسية المقدسة في فعاليات معرض شركة (جيتكس) الدولي السنوي للتكنولوجيا الذي أقيم على أرض معرض بغداد الدولي ...

٢٩ من أجل المساهمة في تغذية المواكب الحسينية بالماء الصالح للشرب، قام قسمُ الصيانة الهندسيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة ...

٣١ لصدى الروضتين تجربة كبيرة في مضمار الأخبار والتقارير، حيث صاغت تجربتها عبر قناة إبداعية، مع بعض الصورة الواضحة والمكتملة عن الخبر، ...

٤٤ كل قراءة جادة تبحث عن الأسس المعرفية لتضيف الى تصوراتها لمفهومات المنوع، يعني اشباع مفهومات التلاقح الفكري بين ذهنية الكاتب وبين ذهنية الانطباعي ...

٥٠ يصل الحكم المعياري الى تجربتين مهمتين: الأولى التجربة التدوينية، والثانية التجربة المتحركة ضمن الكد الواقعي للمنجز، وفي حقل نداء المرجعية ننفتح ع...

٧٤ متابعة توثيقية ولجنا بها عالم القصة التي تجمع بين عالم الواقع بجميع مكوناته والأسلوب الفني الذي يبلور هذا الواقع في ذهنية التلقي،...

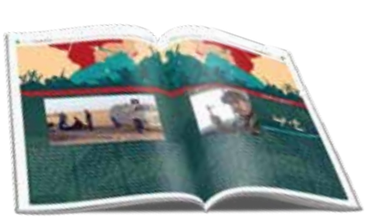

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا تُحذّر: المنظومةُ الأخلاقيّةُ مُهدّدةٌ ويجبُ تداركها، وعلينا أن نتساعَدَ ونتكاتَفَ لوقف نزيف القِيم الأخلاقيّة...

حذّرت المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا وبشدّةٍ من تصدّع وانهيار المنظومة الأخلاقيّة للمجتمع، ودعت الجميع الى المساعدة والتكاتف من أجل وقف نزيف القِيم الأخلاقيّة برمّتها، مؤكّدةً في الوقت نفسه على أنّ ثقافة هذا البلد ثقافة أصيلة ومتجذّرة في أعماق التاريخ، وواقعاً أنّ بعض جزئيّات هذه الثقافة بدأت تغيب، وعلينا أن نرجع الى تلك الأخلاق الفاضلة والى تلك الروح الطيّبة، ويجب علينا تعليم أولادنا على هذه الثوابت.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة المباركة التي أُقيمت في الصحن الحسينيّ الشريف اليوم الجمعة (٢١ شوّال ١٤٣٩هـ) الموافق لـ(٦تموز ٢٠١٨م)، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

إخوتي أخواتي أودّ أن أعرض بخدمتكم الأمر التالي:

أغلبُ المشاريع التي يسعى لها الإنسان هي ما تعود بالنفع عليه، وشرافة أيّ مشروع عندما يعود بالنفع على أكثر ما يُمكن من الشرائح الاجتماعيّة، والعقلاء يتنافسون فيما بينهم على اختيار المشروع الذي فيه عوائد، فإذا كانت هذه المشاريع إنّما تتباين بمستوى فوائدها، فنعتقد أنّ أفضل مشروع هو المشروع الذي يتعلّق بصناعة الإنسان، والمشروع الذي يربّي الإنسان؛ لأنّ هذه العوائد لا تتحدّد بجهةٍ معيّنة ولا لفترة معيّنة، وإنّما هذا يبقى دائماً ما دام الكلام يتعلّق بالإنسان وتطوير الإنسان وقابليّة الإنسان، فلا شكّ أنّ شرافة هذا المشروع سيكون أشرف المشاريع، القرآن يقول: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ" فكانت دعوات الأنبياء والمصلحين والمفكّرين والفلاسفة والأخلاقيّين كلٌّ أدلى بدلوه، الأنبياء مرتبطون بالله تعالى ولهم المنهج الذي بيّنوه، والبقيّة أيضاً أدلوا بدلائهم وكلٌّ وضع برنامجاً يرى أنّ هذا البرنامج يرفع قابليّات الإنسان.

نحن الآن نتحدّث عن وضعنا -ليس كلاماً سياسيّاً- أقول من هي الجهات التي تتكفّل ببناء الإنسان عندنا؟! إنّ هناك فوضى في بعض الحالات فمن المسؤول عن إزالة هذه الفوضى؟! لماذا هناك حالة من عدم الاكتراث ببناء الإنسان؟! طبعاً هناك أمثلة كثيرة نتحدّث عنها، خطباء يتحدّثون أنّه لا تغشّ لا تكذبْ لا تفعلْ، لكن لاشكّ أنّ خطاباً أو خطابين أو عشرة غير كافين لابُدّ من خلق أجواء ترفع مستوى وكفاءة الإنسان، من المسؤول عنها؟.

أنا أتحدّث عن قضايا حياتيّة بسيطة، لكنّنا عندما ننظر لها نحن نتأذّى، مثلاً في الشوارع والأزقّة وجود نفايات من المسؤول عنها؟! لماذا هذه الحالة موجودة؟! نحن نتكلّم وأنا بين كلّ فترة أعيد حتّى لا يحصل توهّم أنّ المسألة فيها إشارة سياسيّة مع ذلك أعيد، نحن مثلاً نريد أن نشجّع شرطيّ المرور، نقول له: يا أيّها الشرطيّ طبّق القانون، وفي داخلنا واقعاً إحباط من أنّ بعض القوانين التي فيها الصالح العام لا تُطبّق، لكن عندما يريد شرطيّ المرور أن يطبّق القانون على شخصٍ يقول له ذلك الشخص: سأذهب بك الى عشيرتي، هل يُعقل هذا؟! العشيرة محترمة ولكن ما دخلُ العشيرة في تطبيق شرطيّ المرور للقانون..؟! ويبقى شرطيّ المرور خائفاً، لماذا؟ لأنّه أراد أن يطبّق القانون ووقع عند شخصٍ هدّده بالعشيرة..! هل يُعقل هذا؟! أنّ هذه العشائر الأصيلة التي كانت لها أدوار -وما زالت- قويّة في الحفاظ على البلد، بهذه الطريقة يهدّد هذا الشخص شرطيّ المرور؟! ويهدّد القانون بهذه الطريقة؟!

اختلف اثنان على بعض المياه في النهر والوضع الطبيعي عند العقلاء أنّهم يجلسون ويتحاورون، هذه المدّة لك وهذه لي، إذا كان لا يوجد ماء يتكاتفون لإيجاد الماء، أين تصل المسألة الآن؟! الى الاقتتال وسقوط ضحايا..! من المسؤول عن هذه الحالة الإنسانيّة؟!

نحن مجتمع محافظ، فلماذا التساهل في كلّ شيء؟! من الذي أوصلنا الى هذا؟! أنهر مملوءة بأوساخ وأزبال..!! لماذا لا نعلّم أولادنا؟! في الجانب التعليمي.. كانت للمعلّم هيبة في نفسيّة الطالب، الآن الطالب لا يحترم المعلّم، ولا يقدّر المعلّم، المعلّم يبذل نفسه ويجهد نفسه ويجدّ لكن الطالب لا يحترمه، وهناك حالات بالعكس المعلّم لا يكترث ولا يحترم أدب الطالب ولا يربّي الطالب..!

أرجوكم لنتساعد جميعاً ونتكاتف في وقف هذا النزيف -النزيف الأخلاقيّ-، المنظومة الأخلاقيّة برمّتها مهدّدة، وأنا أتحدّث مع أصحاب الغيرة وهم كثر، ممّن يملك القرار والكلمة في أسرة، في معمل، في مدرسة... أرجوكم لا تجعلوا الأمور تخرج عن السيطرة فالكلّ سيتأثّر، جميلٌ أن يلتزم الإنسان بثوابت أو بقيم أو بأخلاق.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم جميعاً ومتعلّقيكم، وأن يرينا الله تعالى في بلدنا وفيكم كلّ خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا تُقدّمُ تعازيها لعوائل المغدورين المختطفين وتنتقدُ الانشغالَ بنتائج الانتخابات والصراعَ على المناصب عن القيام بتوفير الأمن للمواطنين...

قدّمت المرجعيّةُ الدينيّةُ العُليا تعازيها لذوي الشهداء المغدورين الذين اختطفتهم عصاباتُ داعش الإرهابيّة، كما انتقدت انشغال الحكومة بنتائج الانتخابات والصراع على المناصب عن القيام بتوفير الأمن للمواطنين، جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (١٤ شوال ١٤٣٩هـ) الموافق لـ(٢٩ حزيران ٢٠١٨م) التي أُقيمت في الصحن الحسينيّ المطهّر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصُّها:

أيّها الإخوة والأخوات أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين:

الأمر الأوّل: تلقّينا وتلقّى العراقيّون جميعاً ببالغ الأسى والأسف نبأ العمليّة الإجراميّة التي قامت بها عصاباتُ داعش الإرهابيّة، باختطافها وقتلها لعددٍ من الإخوة العاملين في إسناد القوّات الأمنيّة ومنتسبي الشرطة، ونتقدّم بهذه المناسبة بأحرّ التعازي وخالص المواساة لعوائل هؤلاء الشهداء الأعزّاء، وخصوصاً آبائهم وأمّهاتهم وزوجاتهم وأيتامهم الذين لم تنفع مناشداتُهم في قيام الجهات المعنيّة بتحرّكٍ سريع لإنقاذ حياة آبائهم، سائلين الله تعالى أن يتغمّد الشهداء الكرام برحمته الواسعة، وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان.

إنّ استهداف عصابات داعش لمجموعة من المواطنين العراقيّين المنتمين الى محافظات ومكوّنات مذهبيّة، واختلاط دماء مواطنين من مدينة كربلاء المقدّسة بدماء مواطنين من محافظة الأنبار العزيزة، دليلٌ على أنّ الإرهابيّين الدواعش هم أعداء للعراق بجميع مكوّناته، وأنّهم لا يفرّقون في جرائمهم واعتداءاتهم بين عراقيّ وآخر، ممّا يستدعي تضافر جهود جميع العراقيّين بمختلف انتماءاتهم للقضاء التامّ على هذه العصابات المجرمة، ومواجهة فكرها الضالّ الذي يبتنى على ممارسات الخطف والسبي والذبح وغيرها من الجرائم الوحشيّة.

وسبق أن نبّهنا أنّ المعركة مع عصابات داعش لم تنتهِ وإن انكسرت شوكتها وذهبت دولتها المزعومة، إذ لا تزال هناك مجاميع من عناصرها تظهر وتختفي بين وقتٍ وآخر في مناطق مختلفة، وتقوم بإرعاب المواطنين والاعتداء عليهم، فليس من الصحيح التغاضي عن ذلك، والانشغال بنتائج الانتخابات، وعقد التحالفات والصراع على المناصب والمواقع عن القيام بمتطلّبات القضاء على الإرهابيّين، وتوفير الأمن والحماية للمواطنين في مختلف المناطق والمحافظات.

إنّ الردّ الصحيح والمُجدي على جريمة اختطاف وقتل المواطنين الستّة المغدور بهم يتمثّل بالقيام بجهدٍ أكبر استخباريّاً وعسكريّاً في تعقّب العناصر الإرهابيّة وملاحقتها في مناطق اختفائها، وتمشيط تلك المناطق وفق خططٍ مدروسة والقبض على المتورّطين في الأعمال الإرهابيّة وتسليمهم للعدالة، مع ضرورة المحافظة على حقوق المواطنين المدنيّين وتجنّب الإساءة لهم أو تعريضهم الى المخاطر في المناطق التي تجري فيها العمليّات الأمنيّة والعسكريّة.

الأمر الثاني: إنّ هناك الكثير من المشاكل والأزمات التي يُعاني منها شرائح مختلفة من المواطنين، وطالما يطلبون منّا طرحها في خطب الجمعة ومطالبة المسؤولين بمعالجتها، لكنّنا لا نرى جدوى من ذلك في غالب الحالات، حيث لا نجد آذاناً صاغية واهتماماً مناسباً لدى الجهات المعنيّة، ولكن معاناة القطّاع الزراعيّ اشتدّت في الآونة الأخيرة وازدادت شكاوى المزارعين من قلّة مصادر المياه وملوحة الأراضي، وعدم توفّر مقوّمات الإنتاج بصورة صحيحة، والذي أدّى الى تراجع هذا القطّاع المهمّ الى حدٍّ مخيف مع ما له من أهمّية بالغة في توفير فرص العمل وتحقيق موارد ماليّة تُساعد على تحسّن الوضع الاقتصاديّ، إنّ ممّا يؤسف له أنّ القطّاع الزراعي لم يأخذ استحقاقه من الاهتمام والعناية خلال السنوات الماضية من الجهات الرسميّة ذات العلاقة، فصار يُعاني من أزمةٍ حقيقيّة، وقد زاد من تفاقم أزمتها تناقص المياه الواصلة من الدول المجاورة على مرّ السنين، بعد أن بادرت هذه الدول الى الاهتمام ببناء السدود وبالتالي حجب مزيدٍ من المياه عن الوصول الى الأراضي العراقيّة.

إنّ المطلوب من الجهات المعنيّة في الحكومة العراقيّة المسارعة الى مساعدة المزارعين العراقيّين لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، ووضع خطط صحيحة مستقبليّة لاستخدام التقنيّات الصحيحة في تطوير القطّاع الزراعيّ ولاسيّما في عمليّات السقي لقليل المياه المصروفة فيها، وغير ذلك من الأساليب المتّبعة في الدول التي تُعاني من شحّة المياه.

كما أنّ من الضروري بذل كلّ الجهود مع دول الجوار لضمان رعايتها لحقوق العراق بموجب القوانين الدوليّة الخاصّة بالمياه المتدفّقة عبر الأنهار المشتركة، بل وعرض اتّفاقات ثنائيّة وفق ما تمليه المصالح الاقتصاديّة والأمنيّة والسياسيّة المتبادلة لتأمين الكميّة اللازمة من المياه للقطّاع الزراعيّ العراقيّ.

نسأل الله تعالى أن يتغمّد الشهداء الأبرار بالرحمة والرضوان، وأن يمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء والعافية، وأن يغيّر سوء حالنا الى أحسن حال إنّه سميعٌ مجيب، وصلّى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

الإستفتاءات الشرعية

طبقا لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

الاستفتاءات العامة

سؤال: شخص يصلي ويصوم، ولكنّه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو متأكّد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنّه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاّها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح، وان كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كلّ صلاة صلاّها بغسل باطل، وإذا تردّدت بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصار على الأقل.

سؤال: أريد الصلاّة، وفي جيبي بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟

الجواب: نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله ممّا يصح السجود عليه، وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان، وكذلك الأسمنت يجوز لك السجود عليه.

سؤال: أسمع من جهاز تسجيل أو مذياع أو جهاز تلفزيون شريطاً مسجّلاً لمقرئ للقرآن يتلو آية يجب السجود لها، فهل أسجد؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك السجود، إلاّ اذا سمعتها من المقرئ نفسه لا من تسجيله.

سؤال: طالب، أو عامل، أو موظف يدرس أو يعمل بمنطقة تبعد عن مدينته اكثر من ٢٢ كليو متر، هو يذهب يوميّاً لمقرّ عمله ويعود الى مدينته، وربّما استمر كذلك لسنة أو أكثر، فما حكم صلاته هناك وصيامه؟

الجواب: يصلّي صلاة تامّة ويصوم.

سؤال: إذا كنت أجهل حكم الجهر والإخفات في الصلاة، أو نسيت فقرأت السورتين أو بعضهما بصوت خافت، وأنا أصلي الصبح أو المغرب أو العشاء، أو قرأتهما أو بعضها بصوت عال وأنا أصلي الظهر أو العصر أي عكس المطلوب؟

الجواب: صلاتك صحيحة.

سؤال: أحياناً أعرف أن شخصاً ما ينوي أو يريد ارتكاب منكر وترك معروف، فهل يجب عليّ أمره أو نهيه قبل أن يفعل فعلته؟

الجواب: نعم يجب عليك أمره بالمعروف أو نهيه عن المنكر حتّى ولو قصد المخالفة مرّةً واحدة فقط.

سؤال: إذا خاف الضّرر على نفسه أو على غيره من المسلمين من جراء الأمر بالمعروف أو النّهي عن المنكر؟

الجواب: لم يجب عليه الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر في هذه الحالة، إلاّ إذا كان المعروف أو المنكر من المهمّات في نظر المشرِّع الإسلامي، فيجب حينئذٍ الموازنة بين الطرفين بلحاظ قوّة الاحتمال وأهميّة المحتمل، فقد لا يجب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر وقد يجبان.

مسألة: للأمر بالمعروف أو النّهي عن المنكر مراتب:

المرتبة الأولى: أن تأتي بعمل تظهر به انزجارك القلبي وكراهتك لفعل المنكر وترك المعروف؛ وذلك بطرقٍ عديدة: بالإعراض والصدِّ عن الفاعل، أو بإظهار وإبراز الانزعاج والتأثّر منه، أو بترك الكلام معه، أو بغير ذلك.

المرتبة الثانية: أن تأمر وتنهى بقولك ولسانك؛ وذلك بطرقٍ عدّة: بنصح الفاعل ووعظه، وتذكيره بما أعدّ الله سبحانه وتعالى للعاصين من العقاب الأليم، وإرشاده وتذكيره بما أعدَّه الله سبحانه وتعالى للمطيعين من الثواب العظيم، وتهديده بالإنكار عليه، وبغير ذلك من الطرق المناسبة.

المرتبة الثالثة: أن تتّخذ اجراءات عمليّة للأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، منها: أن تفرك أذن الفاعل، أو تضربه، أو تحبسه ليكون رادعاً له عن فعل المعصية.. وإنّ لكلّ مرتبة من هذه المراتب درجاتٍ متفاوتة شدّةً وضعفاً حسب مقتضيات الحال والظروف.

ممثل طائفة الأرمن الأرثوذكس في العراق الأب كبرائيل يطلع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة

تقرير: علي طعمة

لم يقتصر دور العتبات المقدسة على تقديم الخدمات للزائرين القاصدين لها من داخل العراق وخارجه، بل تعدى ذلك لتقدم خدمات علمية ودينية وثقافية من خلال إنشائها للعديد من المشاريع العمرانية والصروح العلمية المختلفة التي تواكب وتحاكي الحداثة والتطور وتنافس نظيراتها في العالم.

وأخذت هذه المشاريع المختلفة والمتنوعة مجالاً كبيراً وصيتاً واسعاً تجذب الكثير من الوفود من دول العالم ومن جنسيات مختلفة لزيارة هذه المشاريع الفتية للإطلاع عليها ولمعرفتهم عن كيفية إدارة هذه المشاريع الرائدة، وهذا ما لاحظناه من خلال مرافقتنا لممثل طائفة الأرمن الأرثوذكس في العراق الأب كبرائيل الذي زار بعض المشاريع المهمة التابعة للعتبة العباسية المقدسة ومنها دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، وكذلك مستشفى الكفيل التخصصي الذي عبر عن إعجابه بما تقدمه العتبة المطهرة من مشاريع ترتقي إلى المشاريع العالمية.

وقد تحدث الأب كبرائيل لجريدة الروضتين قائلاً:

هذه زيارتي الأولى لمدينة كربلاء المقدسة، وما إن وطأت قدماي هذه الأرض الطاهرة حتى شعرت بالأجواء الإيمانية التي تتمتع بها هذه المدينة الطاهرة، وأضاف: تشرفت بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وشاهدت مدى التلاصق الروحي والجسدي من المؤمنين بهذا الرمز العظيم.

وأوضح: عند سماعي بأن العتبة العباسية المقدسة تبنت الكثير من المشاريع العمرانية التي تخدم المجتمع العراقي، تكونت لدي رغبة كبيرة لزيارة بعض المشاريع، والإطلاع على طبيعة عملها، وها أنا أتجول في أروقة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع الذي يعتبر من المشاريع الثقافية الكبيرة والمهمة؛ لما تحتويه هذه الدار من أجهزه حديثة ومتطورة، بالإضافة إلى طباعة الكتب العلمية والدينية والثقافية وكذلك الكتب التربوية.

الأب كبرائيل

أما عن زيارته لمستشفى الكفيل، فقد عبر الأب عن إعجابه واندهاشه بالإمكانيات المتوفرة في المستشفى من أجهزة طبية متطورة وكوادر طبية متخصصة، بالإضافة إلى انفتاحه على العالم الخارجي، واستقطاب أمهر الأطباء العالميين وتعاونهم مع الأطباء العراقيين من أجل تقديم الخدمة الطبية للمرضى ورعايتهم رعاية صحية جيدة.

وأشار: زرت الكثير من المستشفيات الحكومية ومستشفى للراهبات لكن لم أجد مثل مستشفى الكفيل التخصصي، كما توجه بالشكر الجزيل لإدارة العتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذه المشاريع وكل العاملين فيها؛ لما يبذلونه من عمل دؤوب ومتواصل مع الحداثة والتطور الحاصل في العالم الخارجي.

الجدير بالذكر أن دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع أهدت للأب كبرائيل كتاب القرآن الكريم الذي عبر عن اعتزازه وفخره بهذه الكتاب الثمين والعزيز على قلبه؛ لأنه كتاب مقدس، ويحمل روحاً سماوية .

وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

يستمر بزياراته التفقدية لعوائل الشهداء السعداء من محافظة كربلاء المقدسة

متابعة: علي طعمة المسعودي

زار وفد رفيع المستوى من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لعوائل الشهداء المغدورين من محافظة كربلاء المقدسة الذين استشهدوا على يد الزمر الإرهابية، الوفد الذي تقدمه الشيخ صلاح الكربلائي(دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة وجناب الحاج فاضل عوز عضو مجلس الادارة في العتبة الحسينية المقدسة والوفد المرافق معهم من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام ومعاونيهم والسادة الخدم.

قدم الوفد التعازي والمواساة لذوي الشهداء السعداء المغدورين الذين طالتهم أيادي الإرهاب الداعشي مؤخّراً.

وكان في استقبال الوفد أهل وأقارب الشهداء الذين أشادوا بالدّور السبّاق للعتبتين المقدستين في رعايتهما لهم خلال خطف أبنائهم، وسعيها الحثيث لإنقاذهم، كما عبّروا عن شكرهم وامتنانهم لهذه المبادرة التي تنمّ عن عمق الترابط بين العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية وأهالي المحافظة المقدسة، وهذا ليس بالأمر الغريب عليهم، فلهم من المواقف ما لا يُعدّ ولا يُحصى، وقد أثنوا بصورةٍ خاصّة على الدّور الفعّال الذي لعبته العتبةُ العبّاسية المقدّسة متمثّلةً بمتولّيها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي(دام عزّه) الذي كان متابعاً لهذه القضية منذ اللّحظات الأولى لاختطافهم، حيث وجّه بمتابعة هذه القضيّة وإجرائه اتّصالاتٍ موسّعة وكبيرة مع الحكومة المركزيّة والقوّات الأمنيّة من أجل تعقّب أثرهم وإطلاق سراحهم، لكن جرت الأمور باتجاه آخر، فذهبوا شهداء سعداء ليلتحقوا بقوافل الشهداء الأبرار الذين أُريقت دماؤهم الطاهرة على مذبح الحرية من أجل أن يبقى هذا البلد حرّاً كريماً دون أن تدنّس أرضه عصابات داعش الإرهابيّة.

الشيخ صلاح الكربلائي

رئيسُ قسم الشؤون الدينيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة الشيخ صلاح الكربلائي(دام توفيقه) بيّن قائلاً: تلقّينا بألم وحسرة نبأ استشهاد هؤلاء الثلّة الطيّبة من أبنائنا، الذين كانت لهم بصمةٌ وأثرٌ واضح منذ انطلاق فتوى المرجعيّة الدينيّة العُليا للدفاع عن العراق ومقدّساته، وكانوا أحد أهمّ شركاء النصر من خلال مواكب الدعم اللوجستي لإخوانهم المقاتلين، حتى شاء الله تعالى أن يلتحقوا بركب الشهداء الذين استُشهدوا دفاعاً عن تربة وحياض هذا البلد، فكان حضورنا هنا هو من أجل تهنئة ذويهم بهذه المنزلة التي ارتقوا إليها وهي منزلة الشهداء، ولمواساتهم وتقديم التعازي لهم وأن يتأسّوا بالإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام، وقد نقلنا لهم مواساة وتعازي المتولّيَيْن الشرعيَّيْن للعتبتَيْن المقدّستَيْن الحسينيّة والعبّاسية وكافة منتسبيها.

كما وطالب أهل وأقارب الشهداء الحكومة العراقية من خلال العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بإعادة قوات الحشد الشعبي المقدس إلى تلك المناطق لتحريرها بشكل كامل من الزمر الإرهابية وتأمينها، كما طالبوا أيضاً بإعدام الإرهابيين فوراً الذين يقبعون في السجون العراقية رداً على الحادثة الأليمة التي أفجعت قلوب أهالي محافظة كربلاء المقدسة.

وقد بادر الوفد المشترك بتقديم بعض المساعدات المالية لعوائل الشهداء السعداء وهي من بركات الإمام الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس عليهما السلام والتي تنم عن مدى عمق التواصل والترابط الروحي والتكافل الاجتماعي والإنساني بين العتبتين المقدستين وبين كل يقدم نفسه قرباناً لله سبحانه وتعالى ولأهل البيت عليهم السلام والدفاع عن تربة الوطن الطاهرة بدماء الشهداء.

الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

تؤبنان شهداء كربلاء المغدورين بمجلس عزاء بين الحرمين الشريفين

تغطية: زين العابدين ظنون

بعد أن طالتهم يد الغدر والإجرام والحقد، ولم تُجدِ كل الوسائل والسبل نفعاً لإخراجهم وإطلاق سراحهم؛ لأنهم في قبضة الشر والمكر، فقامت إدارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بالتواصل مع ذويهم، ودعمهم معنوياً، والدعاء لهم بالصبر والثبات على ما اصابهم، وكذلك اقامة مجلس عزاء تأبيني بين الحرمين الشريفين؛ تكريماً لهم ولدمائهم بحضور ممثلين عن العتبتين المقدستين وعن عدد من فصائل الحشد الشعبي ومواكب الدعم اللوجستي، وقد حظي المجلس بحضور شعبي كبير وأصداء واسعة.. صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات فكانت كالآتي:

معاون أمين عام العتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي (دام توفيقه)، تحدث قائلاً:

السيد أفضل الشامي

السيد هاشم الموسوي

والد الشهيد وليد كشاوي

إن قتل المختطفين الكربلائيين مع مختطفين من أهالي الأنبار يدل ان هذه العصابات الاجرامية لا تفرق بين طائفة واخرى، وانما تستهدف الانسانية بصورة عامة وتريد خراب العراق من اقصاه الى اقصاه. وقد اقامت العتبتان المقدستان هذا المجلس من اجل مشاركة ذوي المغدورين عزاءهم واكرامهم والتخفيف عنهم.. ونسأل الله تعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته، ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

مدير العلاقات في فرقة العباس القتالية السيد هاشم الموسوي، تحدث قائلاً:

باسم العتبة العباسية المقدسة واسم فرقة العباس القتالية نتقدم بأحر التعازي الى ذوي الشهداء ونبتهل الى الله تعالى من هذا المكان الشريف ونسأله ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الشهداء بفسيح جناته، ولا شك اننا نستنكر هذه الجريمة بشدة؛ لأنها جريمة بشعة، وان شاء الله تعالى سيحصل الجناة على جزائهم العادل بأسرع وقت كي لا تتكرر هكذا جرائم في المستقبل.

والد الشهيد وليد كشاوي جاري عباس، تحدث قائلاً:

بداية ادعو الحكومة العراقية أن تكون أكثر حزماً وجرأة في التعامل مع العناصر الاجرامية والارهابية؛ لكي يكون هنالك رادع لكل من تسول له نفسه ارتكاب الجرائم، وان القصاص من المجرمين فيه منفعة كبيرة للمجتمع الانساني بصورة عامة: "وَلَكُم فِي القِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلبَابِ لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ"، فلا داعي للتخوف من تنفيذ الاحكام الصادرة بحقهم.

مبيناً: إن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تواصلتا معنا وشاركتانا العزاء، وكذلك كانت هناك مساعٍ من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) من أجل اخراج المختطفين من خلال الاتصال برئيس الوزراء وعدد من القيادات العسكرية وقيادات الحشد الشعبي العليا بحضوري وبطلب مني، كما أن هذا المجلس يعني الكثير بالنسبة لنا؛ لأنه يقام من قبل العتبتين المقدستين، وفي أطهر بقعة على وجه الأرض.

وسطَ حضورٍ علميّ وأكاديميّ كبيرين، نظمت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة مسابقة فتية الكفيل للإبداع الفكري الخاصة بمشاريع التخرج الطبية والهندسية لطلبة الجامعات والكليات والمعاهد العراقية. المسابقة التي احتضنتها القاعة المركزية في جامعة العميد التابعة للعتبة العباسية المطهرة، شهدت حضوراً غفيراً ضمّ عدداً من مسؤولي العتبة العبّاسية المقدّسة وعلى رأسهم أمينُها العام السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، فضلاً عن التواجد الحكومي المتمثّل بدائرة البحث والتطوير العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة إلى الحضور الأكاديمي المتمثّل بأساتذة الجامعات وعددٍ كبير من الطلبة المشاركين، حيث شاركت٣٣ جامعة حكومية وكلية أهلية المختصة في المجال الطبي والهندسي، بالإضافة إلى المعاهد الأخرى التي شاركت بنتاجات علمية ومشاريع التخرج وعددها ٦٠ نتاجاً.

تغطية: علي طعمة المسعودي

دعماً للطاقات الجامعية وحثها على الابتكار والإبداع العلمي

جامعةُ العميد تحتضن مسابقة فتية الكفيل للإبداع الفكريّ الخاصّ بالنتاجات العلميّة

استُهِلَّ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ مسلم عقيل، أعقبتها قراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثمّ قراءة نشيد العراق الوطني ونشيد العتبة العبّاسية المقدّسة الموسوم بـ(لحن الإباء)، بعدها جاءت الكلمةُ الترحيبيّة للسيد رئيس جامعة العميد الدكتور جاسم المرزوقي التي بيّن فيها:

إنّه لفخرٌ عظيم أن يستضيف هذا الصرح العلميّ المعطاء -جامعة العميد- هذه المسابقة، فجامعة العميد الفتيّة هي إحدى ثمرات العتبة العبّاسية المقدّسة التربويّة والتعليميّة التي ابتدأت من رياض الأطفال وانتهت بالجامعات.

وأضاف: نستضيف اليوم هذا المشروع الواعد، مشروع فتية الكفيل الوطني للإبداع الفكريّ الذي يتبنّى النتاجات العلميّة لطلبتنا من المجموعة الطبّية والمجوعة الهندسيّة بمشاريع تخرّجهم، نستضيفهم اليوم مع أساتذتهم الأفاضل في رحاب هذه الجامعة، فنرحّب بهم أجمل ترحيب وأملنا كبير في هذه المشاريع، ونأمل في الأعوام القادمة أن نستضيف شركاتٍ لتستثمر هذه المشاريع المعطاءة الواعدة المتّسمة بالانتماء الوطني الناظرة إلى المشاكل الحقيقيّة لهذا البلد، باحثةً عن الحلول لها وهذا ما يُفرح حقّاً.

بعد ذلك كانت لدائرة البحث والتطوير العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقيّة كلمة ألقاها مديرُ قسم المشاريع الريادية فيها الدكتور يوسف خلف يوسف، وجاء فيها:

من دواعي الفخر والسرور أن نشهد مسابقةً علميّة، يتنافس فيها المبدعون من طلبة الدراسات الأوّلية في تخصّصات الطبّ والهندسة من جميع الجامعات العراقيّة على مختلف أماكنها الجغرافيّة، والأجمل من ذلك أن تتبنّى هذه المسابقةَ العلميّةَ العتبةُ العبّاسية المقدّسة، وأن تُقام هذه المسابقة على أروقة جامعة العميد المميّزة، وهي فرصةٌ جيّدة للوزارة وللطلبة على حدٍّ سواء لمشاهدة هذا المرفق العلميّ الجميل.

وتابع: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي متمثّلةً بدائرة البحث والتطوير قسم المشاريع الريادية تفاعلت مع موضوع المسابقة، وذلك بتشكيل لجانٍ متخصّصة من أساتذة أكفاء مشهود لهم في الأوساط العلميّة والأكاديميّة، ولهم الخبرة الكبيرة في تقييم النتاجات، ولهم باعٌ طويل في مسابقة يوم العِلْم التي تُقيمها وزارةُ التعليم العالي والبحث العلمي؛ لكي يكون التقييم أكثر احترافيّةً وأكثر مهنيّة.

الدكتور علي المختار

أ.د. عبد الكاظم الياسري

الطالب حسين علي حسين

وأكمل: تبنّت الوزارة معايير علميّة مدروسة لتقييم المشاريع والبحوث المقدّمة من خلال النظر إلى الجانب الإبداعي والابتكاري، ومدى إيجاد الحلول لمشاكل واقعيّة من خلال هذه المشاريع، حيث تمّ اعتماد معايير نظريّة من خلال النظر إلى مسوّدة المشروع المقدّم ورقيّاً، وتمّت مراعاة نوع المشاريع إن كانت تطبيقيّة عمليّة أو نظريّة، والفائدة الحقيقيّة من خلال إمكانيّة تطبيق المشروع، ومتطلّبات تنفيذه والجهات المستفيدة.

وأوضح: تمّ اعتماد مفصلٍ مهمّ في التقييم وهو المشاهدة العينيّة للمشاريع، حيث تمّت زيارة جميع المشاريع من قِبل الأساتذة المتخصّصين، وتمّ سؤال الطالب عن مدى فهمه للمشروع الذي تقدَّمَ به، وعن مدى إمكانيّة تطبيقه، وما هي الجوانب الإيجابيّة والسلبيّة فيه ليتمّ تقييمه.

واختتم: أتمنّى من العتبة العبّاسية المقدّسة أن تكون هذه المسابقة بذرة أوّلية قابلة للتطوير في السنوات القادمة لمسابقة نوعيّة ترعى الابتكار والإبداع لتشمل طلبة الدراسات العُليا كذلك، في النهاية أكرّر شكري الجزيل للعتبة العبّاسية المقدّسة ولجامعة العميد ولكلّ المشاركين في هذه المسابقة على تجمّعهم الطيّب.

بعدها توجهت الوفود المشاركة في المسابقة لافتتاح المعرض الخاصّ بالنتاجات العلميّة الطبيّة والهندسيّة لطلبة الجامعات العراقيّة، حيث تجوّل الحضور في أروقة المعرض مطّلعين على هذه النتاجات التي أخذ أصحابُها على عاتقهم عمليّة الشرح والتوضيح لهم.

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة، والتقت بالدكتور علي المختار أستاذ في الكلية التقنية في النجف الأشرف قسم هندسة طيران فتحدث قائلاً:

تمثل هذه المسابقة الكثير وخاصةً للطلبة؛ لأن الظرف الحالي للطلبة الجامعيين فيه نوع من الإحباط؛ لعدم وجود فرص عمل لهم بعد التخرج، ولعدم وصول القنوات الفضائية إليهم لعرض إبداعاتهم العلمية والنتاجية وشعورهم الوطني.

وأضاف: هذه المسابقة فرصة لبيان إمكانياتهم وفعالياتهم وفكرهم العلمي والتكنولوجي في حل الكثير من المشكلات التي نعاني منها في مجال الصناعة والكهرباء أو في مجال القطاعات المختلفة.

كما أجرينا لقاء مع الأستاذ الدكتور عبد الكاظم الياسري رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية فبيّن قائلاً:

في الحقيقة اهتمام العتبة العباسية المقدسة وجامعة العميد في هذه المسابقة هو اهتمام ذو بعدين: البعد الأولي هو ما يحصل الآن من تنافس للطلبة، والبعد الآخر قد يكون تحريكاً للبعد الاقتصادي للبلد.

وأضاف: الكثير من الأفكار التي قام بها طلبة ومخترعون في بداية الطريق، أدت إلى أن تشكل مشاريع لها ميزانيات تعادل دولاً من برامج الفيس بوك أو مشاريع مثل الطاقة الشمسية واستخداماتها في عدة مجالات، لذلك مثل هذه الأفكار إذا ما تم رعايتها، ويقدم لها الدعم تشكل ظاهرة بالنسبة للبلد.

وأشار: نحن ندعم هذا المشروع الأول وبقوة، ولدينا أربعة معاهد من جامعتنا مشتركة في المعرض، وهذا يدل على أن الطلبة إذا ما توفرت لهم الفرصة سيظهر الإبداع الفكري والعلمي.

وكان اللقاء الأخير مع الطالب حسين علي حسين من جامعة ذي قار كلية الهندسة قسم الميكانيك فبين قائلاً:

في البدء أشكر العتبة العباسية المقدسة على إتاحة الفرصة لنا في هذه المسابقة؛ لعرض بعض نتاجاتنا العلمية ألا وهو جهاز إروائي ذكي للمناطق الزراعية والإروائية، وكذلك البيوت الزجاجية، وذلك عن طريق متحسسات للرطوبة ولدرجات الحرارة.

وأضاف: الهدف من المشاركة تقليل الكلفة الاقتصادية وجهد اقل وتوفير في الطاقة وخصص هذا الجهاز وفق معايير ظروف الطقس في البلد.

بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي

اسدال الستار عن فعاليات مسابقة فتية الكفيل للإبداع العلمي وتكريم الفائزين فيها

بعد ما ضمته المسابقة من فعاليات متعددة على مدى يومين في رحاب جامعة العميد للعلوم الطبية الأهلية، انطلاقاً من حفل الافتتاح الذي شهد حضوراً أكاديمياً واسعاً، وافتتاح معرض النتاجات العلمية: الطبية والهندسية، يأتي حفل الختام ليسدل الستار عن هذه الفعاليات، ويعلن فيه عن أسماء الطلبة الفائزين بأفضل النتاجات والمشاريع العلمية المشاركة وتكريمهم بجوائز المسابقة التي خصصتها اللجنة التنظيمية.

تغطية: علاء سعدون

أقيم حفل الختام في القاعة المركزية لجامعة العميد مساء اليوم الخميس (٢٨ حزيران ٢٠١٨م) بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى، وجمع كبير من الأكاديميين وممثلي العتبات المقدسة، وغيرهم من المهتمين بالشأن العلمي والإبداعي.

استهل الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ولحن الإباء، تلتها كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي تحدث فيها قائلاً:

من دواعي السرور أن نقف أمام الإخوة الأعزاء، وهم يملؤون شعورنا بحالة من الإبداع والتطور، سائلين الله تبارك وتعالى لهم دوام التسديد، ونسأله تعالى أن تكون هذه الجهود جهوداً مباركة، وهي تضع لبناتها الفكرية والإبداعية في بناء هذا البلد؛ لكونه يحتاج الى أبنائه ليس في هذه المرحلة فحسب، وإنما في جميع المراحل، وبحمد الله تعالى أن هناك دعوات وهناك إبداعاً ونوايا صادقة من أجل البناء، لذا يجب على المعنيين وأهل القرار أن يوفروا الأجواء المناسبة؛ لكي تجد هذه النتاجات من الإبداع طريقها الى الواقع المعاش حتى يستفيد منها من يستفيد.

مبيناً: إن الإبداع يبنى على أسس والأساس الأول هو الثقة بالنفس؛ لأن الإنسان المبدع لديه ثقة بنفسه أنه يستطيع أن يرتقي الى معان علمية لم يسبقه إليها أحد، وهذه الثقة بالنفس سيلازمها عدم المهزومية الذاتية، الإنسان في بعض الحالات يشعر بالانهزامية في داخله لسبب أو لآخر، وغالباً ما تكون هذه الانهزامية الداخلية عامل إحباط للإنسان، أما المبدع فهو خلاف ذلك، يشعر بالثقة بالنفس أنه يستطيع أن يصنع أو يبتكر ما لم يصنعه الآخرون.

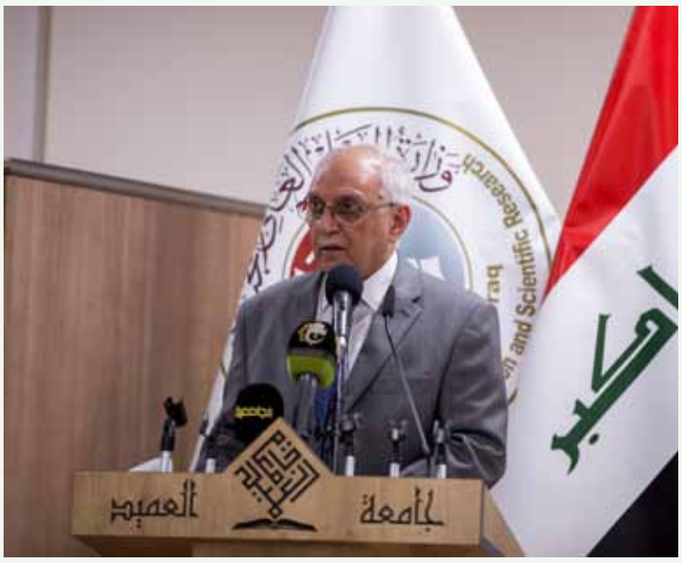

مضيفاً: هناك خصيصة ثانية للمبدع هي أنه يستفيد من التجارب الماضية، وأن الأوائل كما عملوا وكما اكتشفوا لنا، وهذا ليس نهاية المطاف، إنما عليه أن يكمل، وخصوصاً العلوم التطبيقية، الإنسان عليه أن يرى وعليه أن يبدع وعليه أن يفكر وعليه أن يدقق بسر هذا الكون لعله من خلال ذلك سيكتشف أشياء كثيرة لها نتاجات علمية ينعكس جزء منها بالفائدة عليه وعلى مجتمعه.

مؤكداً: نحن نؤكد على مطلب مهم ألا وهو أن العقل العراقي عقل مفكر، ولعلنا ذكرنا هذا الموقف في بداية افتتاح الجامعة، وعلى الإخوة أن يخطوا الخطى لكي يبدعوا، الوقت مهم بالنسبة للأعزاء فهذه الروح الشبابية مهمة جداً، الإنسان عليه أن يستثمر الطاقة التي عنده، وأن يستغل الوقت استغلالاً أمثل كل دقيقة وكل ثانية عليه أن يستثمرها؛ لأن الإنسان في تقادم الأيام قد تضعف عنده هذه الروح البحثية من البحث والتطوير، خصوصاً عندما لا يرى من يهتم بهذه الإبداعات.

لكن المأمول من الإخوة الأعزاء والأخوات أن يكونوا خلاف ذلك، ورب فكرة ليس لها رواج الآن؛ لأن سوق الإبداع أو سوق الإنتاج والإبداع معطلة لسبب أو لآخر، لكن هذه الفكرة قد يكتب لها النجاح مستقبلاً، إذا جاء الظرف المناسب، والله تعالى يهيئ من يكون سبباً لنجاحها.

وأوضح: قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، ومشروع فتية الكفيل يتمتع باهتمامات واسعة على المستويات التعليمية المختلفة التي تبدأ من رياض الأطفال وتنتهي بالدراسات العليا؛ لأننا نعتقد أن العلم يبدأ ولا ينتهي أي له بداية لكن ليست له نهاية، فعلى الإنسان أن يستكثر من العلم، لذا كان الاهتمام من هذه الشعبة المباركة شعبة فتية الكفيل، سواءً كان الاهتمام في المراحل الدراسية أو في المخيمات الصيفية أو في الاحتفال المركزي الذي تقيمه العتبة المقدسة في كل عام مرة، وتستقبل فيه جميع أبنائها الطلبة من العراق ومن كل الجامعات في المراحل المنتهية، بهذا الاهتمام نشعر أبناءنا الطلبة أنهم أهل لتحمل المسؤولية.

واختتم سماحته: نوجه الشكر الى الأساتذة الذين وضعوا أياديهم بأيادي الطلبة حثاً منهم على العلم وعلى الإبداع، كذلك أوجه الشكر الى من قد يكونون جنوداً مجهولين، عندنا أمل كبير أن نرى إخوتنا الأعزاء في المستقبل القريب يكونون في مسيرة بناء البلد بالشكل الصحيح، ويبنون هذا البلد على أساس الكفاءة والنزاهة ومحبة الأوطان، فإن محبة الأوطان من الدين، وإن وطننا يحتاج الى كل

قطرة عرق أن تكون في سبيله، كما كانت كل قطرة دم سفكت وأريقت في سبيل أن يبقى هذا البلد بحمد الله منيعاً عن أي تمزيق أو عن أي حالة تشويه، أو تدنيس لأرضه ومقدساته وأناسه، وهذا كله بفضل دماء عزيزة.

على الإخوة أيضاً أن لا ينسوا أن الكثير من دماء الشهداء بدأت تنسى من خلال الكثير من وسائل الإعلام، وهذا في الحقيقة عدم وفاء للشهداء، ونحن علينا أن نستذكر دائماً خصوصاً أن الكثير من الشهداء غير معروفين عندنا جميعاً، هناك عوائل قد لا تملك ملكاً في هذا البلد، ونحنا قد زرنا الكثير من العوائل، ووجدنا حالة الفقر الذي يعيشونه، وقد كانت لهم ردود كبيرة في محبة البلد، ولا أريد أن أقارن بينهم وبين غيرهم، لكن الواقع هو هذا، هؤلاء يحتاجون أن يذكروا وكل واحد منا عندما يقرأ وعندما يبدع وعندما يعيش وعندما يتنفس يجب عليه أن ينظر نظرة واقعية، وأن يقف بداخله إجلالاً وإكباراً الى تلك الأمهات اللاتي أنجبن هؤلاء الأبناء، واقعاً كلما نرى تصارعاً من جهة أو نرى حالة من التأخر في البلد أو تقصيراً في هذه الخدمات أو تلك نستذكر الأعزة الشهداء والدماء الزكية التي أريقت، الإنسان عندما يعتقد أن من ورائه هذه الدماء قطعاً هذا سيساعد على الإبداع.

وأنا أعتقد أن أي واحد من الإخوة الأعزاء عندما يبدع وعندما يكمل ما جادت به أفكاره، بينه وبين نفسه يقول: لولا هؤلاء لما كنت أنا الآن قد وفقت لما قد وفقت له، عليه دائماً أن يستذكر أنهم قد أعطوا أعز ما يملكون من أجلنا، فعلينا إخوتي أن نستذكرهم، حتى في البحوث العلمية وحتى في قاعات الدراسة، جزء من التوثيق أن تبقى هذه الأسماء محفورةً في ذاكرتنا، نوع من الوفاء أن لا ننسى تلك الدماء، وأن لا ننسى الجرحى، بعض الجرحى قالوا: يا ليتنا كنا مع الشهداء، وهذه الحالة النفسية للجريح وهو شاهد عدل على ما جرى من جرائم لهذا البلد، وقفوا أمامها ودافعوا بشرف وبسالة، وبحمد الله وإن شاء الله نتجاوز جميع الأزمات الأمنية والخدمية.

أكرر الشكر لطلبتنا الأعزاء ولوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمؤازرتها لأبنائها ودعمها لهذه الجامعة ولبقية الإخوة الأعزاء، كما أوجه الشكر لأقسام العتبة الذين ساهموا برفد هذه المسابقة العلمية بالجانب الطبي والهندسي، وإن شاء الله الى مزيد من الإبداعات ومزيد من الاستقرار والأمان.

جاءت بعد ذلك كلمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى والتي قال فيها مبيناً:

إن بلدنا العراق كان وما يزال عنوانه الأبرز هو الإبداع والابتكار في شتى العلوم الإنسانية، وحينما نجوب دول العالم نجد في كل متاحفها شاخصاً وأثراً لحضارة وادي الرافدين التي نحتت للبشرية أبجديات القانون والعلوم والأدب، ومن دواعي الشرف والسرور أن نشارك اليوم في فعاليات فتية الكفيل الخاصة بالنتاجات العلمية الطبية والهندسية لطلبة الجامعات العراقية التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة، إسهاماً منها في زيادة زخم الاهتمام الوطني الذي يليق بأبناء العراق من الطلبة المزودين بالمهارات والمعارف،

ليكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم من أجل رفد اسم العراق في ميادين العلم والتكنلوجيا والفكر والأدب والفنون والرياضة ومختلف فنون وفروع التخصصات في العلوم الأخرى.

وأضاف: إن توفير هذا المناخ الحاضن للطلبة النجباء المبدعين بمشاركة (٦٠) منجزاً طبياً وهندسياً من ثلاث وثلاثين جامعةً حكومية وأهلية لجعل المسؤولية تضامنية مع الجميع، ولتعزز ركائز النهوض في وطننا العراق العزيز.

موضحاً: لقد سعينا منذ اللحظة الأولى التي تولينا فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على جعل المؤسسات التعليمية في مكانة متميزة من خلال إنجاز المشاريع والمبادرات وبرامج التعاون والتوأمة مع الجامعات العالمية، من أجل تحفيز الطلبة والتدريسيين والباحثين الأكاديميين وتفعيل الجانب العلمي الهادف الذي يعزز المشكلات المرصودة في الساحة العراقية والتي هي ما أكثرها، وبفضل الله تعالى قد تحقق الكثير من ذلك وارتقت جامعاتنا مراتب، وكان طموح طلبتنا واحداً في ذلك الإنجاز لرفعة العراق ومؤسساته العلمية والأكاديمية.

مشيراً: أيها السيدات والسادة منذ وقت ليس بالقصير من عام (٢٠١٦) تم تشكيل لجنة دائمية في كل وزارة غير مرتبطة بوزارة أخرى، لجنة سميت بـ(لجنة تقييم المبدعين) لمتابعة النتاج المتميز والاختراع والابتكار القاضي للتطبيق أو الأعمال التي تحقق عائداً مالياً أو نوعياً أو تحقق استراتيجية في زيادة الإنتاج كمّاً ونوعاً في العلوم والتكنلوجيا والصناعة والزراعة والخدمات والعمارة وغيرها من ميادين العمل العام.

وقد كانت بوصلة وركيزة هذا المشروع هو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تولت مديرية البحث والتطوير في وزارتنا بتصنيف الأعمال الإبداعية حتى يتم حصولها على مكافآت مالية يتم تحديدها بقرار من مجلس الوزراء، وهذا المشروع بدأنا به، ولكن الى حد الآن لم تأتِ ثماره، ولكن في هذا السياق أيضاً تبنت الأمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الملتقى الأول للطلبة المبدعين والمبتكرين، الذين تمكنوا من صنع قصص إبداعية حقيقية شقت طريقاً الى التميز والإبداع.

موضحاً: وقد تم تكريم هؤلاء الطلبة الخريجين قبل أكثر من شهر في ديوان التعليم العالي، وكانت حقيقةً فرحة عندما شاهدنا ابتسامة أبنائنا شباب العراق ومستقبل العراق، كانت هي الفرحة التي أثلجت جميع صدور منتسبي التعليم العالي، ومن هنا نجدد دعوتنا الى جميع مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص الى تجسير علاقاتها الاستثمارية الى مؤسسات التعليم العالي والى ما يفهم لمخرجات العملية التعليمية، ولذلك يمكن لنا وصف هذا المبادرة الكريمة التي أطلقتها العتبة العباسية المقدسة لرعاية الطلبة وبحوثهم المتميزة في مجالي الطب والهندسة.

إنها جزء من الاشتغال الوطني الهادف والمسؤول الذي ينبغي إدامته بشكل مستمر؛ لأن طلبة العراق لا يقلون إبداعاً عن طلبة الجامعات العالمية، وإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكافة جامعاتها ومعاهدها قد

وجدت لتقديم المعارف والعلوم وهي تحمل خصوصية لا تمتلكها الوزارات الأخرى، أما أنتم أيها الطلبة المبدعون فلا أجمل من نجاحكم هذا الذي يلتقي بعمق العتبة العباسية المقدسة وينهل من الإمام العباس(عليه السلام) قيم التحدي والانتصار، وها أنتم تحصدون اليوم ثمار تعبكم وسعيكم على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها بلدنا العراق، فشكراً لتفوقكم وشكراً للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي واكبت وما زالت تواكب هذا التطور العلمي في الجامعات العراقية، ولا ننسى أن ما حققتموه لم يكن لولا فتوى الدفاع المقدسة التي أطلقها الإمام السيستاني(دام ظله)، ولولا تضحيات أبطالنا في القوات الأمنية والحشد الشعبي، فالرحمة والغفران لشهدائنا والشفاء العاجل لجرحانا، واسمحوا لي أن أختم بالقول: إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ستبقى منوالاً للتقدم والازدهار الأكاديمي والبحثي والتكنولوجي، وبناءً شامخاً لم يجعل مجالاً للتلكؤ أو الكسل، وفي الختام هنيئاً لكم أحبتي الطلبة هذه الأجواء المباركة وأتمنى لكم التوفيق.

تلتها كلمة الطلبة المشاركين في معرض النتاجات العلمية الطبية والهندسية التي ألقاها بالنيابة عنهم الطالب محمد مختار يوسف، حيث جاء فيها:

لقد أتاحت مسابقة فتية الكفيل للإبداع الفكري لنا إظهار قابلياتنا العلمية من خلال تلك النتاجات التي تحققت بفضل الله تعالى أولاً، وبفضل أساتذتنا الأفاضل الذين بذلوا كل ما بوسعهم لدعمنا ولتطوير كفاءتنا في اتجاه خدمة هذا البلد وفهم المشاكل والمعوقات التي يعانيها بلدنا العزيز، ونأمل وندعو أن يكون هناك حضور فاعل لمؤسسات الدولة والشركات الأهلية لغرض الاطلاع على تلك النتاجات واحتضان الكفاءات العلمية منها، خصوصاً في مجال الجانب الصناعي والاقتصادي اللذين يعتبران الشريان الرئيسي لبلدنا الحبيب.

ونتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي(دام عزه) على إتاحتهم لنا هذه الفرصة الثمينة، كما نشكر السيد معالي الوزير لحضوره معنا في الحفل الختامي، وشكراً لرؤساء جامعاتنا وخصوصاً رئاسة جامعة العميد الموقرة لاحتضانها هذه المسابقة العلمية، وشكراً للجنة التقييمية، وشكراً للباذلين والساعين والمؤسسين للمسابقة، وشكراً للأساتذة والطلبة الأفاضل، وكل من حضر هذ الحفل معنا.

أعلن بعد ذلك عن أسماء الفائزين بالمراتب الثلاث الأولى من بين (٦٠) نتاجاً طبياً وهندسياً مشاركاً من (٣٣) جامعةً عراقية أهلية وحكومية، أعلنها رئيس قسم المشاريع الريادية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور يوسف خلف ممثلاً عن لجنة تقييم النتاجات العلمية، مؤكداً قبل الإعلان على أن هذه المشاريع قد خضعت للتقييم وفق معايير علمية مدروسة من خلال النظر الى الجانب الإبداعي بشقيه النظري والعملي، وتمت مراعاة الابتكار وإيجاد الحلول للمشاكل الواقعية من خلال هذه المشاريع، كما أجمعت لجنة التقييم على أهمية

جميع المشاريع المشاركة وأنها لمست في جميعها مجالات الإبداع المتميزة، وكانت النتائج كالآتي:

المرتبة الأولى في المجال الطبي: الطالب حسين مؤيد علي من كلية الحسين الجامعة، عن مشروع (تصوير الرنين المغناطيسي لورم الرأس بطريقة الهولوجرام ثلاثي الأبعاد)، المرتبة الثانية: مجموعة من طلبة كلية اليرموك الجامعة: (أحمد باسم، علي مقداد، لؤي قيس، عبد الله عمارة) عن مشروع (التصوير الإشعاعي المتعامد)، المرتبة الثالثة في المجال الطبي: الطالب علي حسين شاكر من كلية الحسين الجامعة عن مشروع (منظومة سحب السوائل أحادي الأسطوانة).

أما في المجال الهندسي، كانت المرتبة الأولى لطلبة الجامعة العراقية (محمد ماجد أحمد، أحمد مثنى، مروان محمد علوان، محمد عطا خلف، مجتبى مصطفى ثامر، بلال خالد وهيب، طه ياسر عدنان، نواف عامر خليل، بشار داود هاشم، محمد المختار يوسف، مصطفى مهدي ابراهيم) عن مشروع (المدينة التفاعلية الذكية الخضراء)، المرتبة الثانية، الطالبان: (باسم عامر منعم، مصطفى محمد مولى) من جامعة بغداد/ كلية الهندسة الخورازمي، عن مشروع بعنوان(محاكاة لذراع بشري)، وفي المرتبة الثالثة الطالبان: (علي سعيد، معتز أياد) من الجامعة التكنولوجية، عن مشروع (التحلل الحراري بالعامل المساعد لمخلفات اللدائن).

وختاماً للحفل تم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين والمشاركين في المسابقة والداعمين لها، وعلى هامش ذلك قام الحاضرون بجولة على معرض المشاريع الإبداعية.

وبدورهم تقدم الطلبة الفائزين وأولياء امورهم وأساتذتهم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة على اتاحة هذه الفرصة أمامهم والتي تعد دعماً وحافزاً كبيراً للإبداع والمبدعين من طلبة الجامعات.

ومن جانبه، حدثنا الأستاذ ماهر خالد مسؤول وحدة النشاطات الجامعية في قسم العلاقات العامة قائلاً:

إن المشاركات في هذه المسابقة بلغت (٦٠) مشروعاً طبياً وهندسياً من (٣٣) جامعةً حكومية وأهلية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل دعم المبدعين وحثهم على الابتكار والابداع وتسليط الضوء على نتاجاتهم، وكذلك للخروج عن

الاستاذ ماهر خالد

النمطية السائدة في نظام التعليم الجامعي الذي يركز على الجانب النظري في البحوث العلمية دون أن يحث الطالب على استثمار طاقاته الشخصية وقدراته ليبتكر ويبدع في مجال تخصصه.

موضحاً: إنّ إيمان العتبة العباسية المقدسة بقدرات الطلبة العراقيين وعقلياتهم هو ما دفع بها لتقيم هذه المسابقة، ولله الحمد كانت النتائج أكبر مما هو متوقع، وقد شهدنا ابداعاً كبيراً وطاقات جبارة في المشاريع العلمية التي شاركت وقد استحقت جميعها الفوز، إلا أن التنافس كان حاضراً وكانت الجوائز من نصيب الأفضل.

ضمن نشاطاتها الكشفية

جمعية كشافة الكفيل
تطلق برنامج التطوير الشامل

من أجل الاسهام في تنمية قدرات الشباب، ومحاولة توجيههم نحو المسار الصحيح داخل المجتمع، اهتمت العتبة العباسية المقدسة بإطلاق جملة من البرامج والانشطة تحتضن من خلالها الفئات العمرية لاسيما الشباب. وتأتي هذه الأنشطة ضمن برامج معدة بطرق تحاكي الحداثة، متضمنة فعاليات عدة تهدف الى تنمية القدرات وصقل المواهب، بالتالي عكسها داخل المجتمع.

تقرير: أحمد صالح

أهداف وتطلعات سعت الى تحقيقها جمعية كشافة الكفيل عن طريق تنظيمها عدة مخيمات تحت عناوين مختلفة، من ضمنها مخيم التطوير الشامل الصيفي الذي افتتح بحفل احتضنته منطقة مابين الحرمين الشريفين وسط حضور من ذوي الطلبة المشاركين ومختصين في المجال الكشفي.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة القاها الدكتور زمان الكناني من العتبة العباسية المقدسة، والتي بين فيها قائلاً:

يعد برنامج التطوير الشامل من البرامج الموجه لأبنائنا الطلبة من جميع محافظات العراق الحبيب والذي تنظمه جمعية كشافة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة لينطلق هذا البرنامج من مدينة كربلاء المقدسة التي هي منطلق لكل المشاريع البناء فمنها انطلقت ثورة الاصلاح بقيادة الامام الحسين عليه السلام واستمرت على مدى العصور تواجه وتجابه الحركات والمشاريع الهدامة التي تحاول طمس هوية الدين الاسلامي، ولكن في كل زمان كانت هنالك وقفات مشرفة انطلقت من هذه

البقعة المباركة لتفشل جميع تلك المؤامرات، وآخرها ما قام به الارهاب من هجمة استهدف بها بلدنا ومقدساتنا لتنهض كربلاء من جديد بكلمة انطلقت من الصحن الحسيني الشريف لتهدم المشروع التخريبي، ولتنقذ البلاد من الضياع.

موضحاً: إن التحديات كبيرة ومستمرة واليوم نشاهد الهجمة موجهة الى قلب المجتمع وهم الشباب الذين بهم تبنى الأوطان، ونحن بدورنا ومن خلال برامج أعدت بشكل دقيق اعتمد فيها على دراسة الواقع، أطلقنا هذا المشروع، ليكون بادرة نحو مستقبل مشرق لشبابنا من أجل مواجهة الأفكار المنحرفة ومحاولة استثمار الطاقات في البناء والرقي، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لكل ما فيه صلاح المجتمع وأبنائه، وأن يجعل بلدنا آمناً مستقراً انه سميع مجيب.

صدى الروضتين كانت حاضرة، واجرت لقاء مع القائد الكشفي علي حسين عبد زيد ليتحدث قائلاً:

أقامت جمعية كشافة الكفيل وللسنة الثانية توالياً برنامج التطوير الشامل بنسخته الثانية المعدلة والمطورة الخاص بالطلبة والفتيان من عمر (٩ - ١٨ سنة) يتضمن البرنامج العديد من الاهداف والملفات التي نحاول من

القائد علي حسين عبد زيد

خلال معالجتها بعد دراسة اجريت على مدار عام كامل، أخذ كوادرنا على عاتقها رصد كل الحالات التي نسعى الى معالجتها في البرنامج.

مبيناً: تم وضع مجموعة من الملفات المهمة منها قضية الالحاد التي برزت في الآونة الأخيرة خصوصاً بين الشباب المراهقين، وأيضاً الجانب المتعلق بالتزييف الاعلامي التي تحاول الجهات المعادية ترويج الكثير من الافكار المسمومة عن طريقه، فضلاً عن ذلك وضعنا برنامجاً مفصلاً عن قضية التقليد وكيفية التعامل مع فتاوى المرجعية الدينية، وأيضاً الحملات المقصودة من اجل تشويه صورة المرجعية الدينية لدى فئة الشباب.

موضحاً: تم استقطاب عدد كبير من الشباب، وتم فتح باب التسجيل، وكان لنا تعاون وتنسيق مع مديرية التربية من استقطاب طلبة المدارس ومحاولة تقديم الفائدة لهم مستثمرين العطلة الصيفية في هذا الجانب، وبإذن الله تعالى سيكون البرنامج متطوراً يضيف الى المشاركين أموراً كثيرة تخدمهم داخل المجتمع.

دار الرسول الأعظم ﷺ في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

تقيم ندوة علمية تحت عنوان

(رواة السنوات الأولى للمبعث النبوي الشريف)

ضمن فعاليات السيرة النبوية الشريفة، أقامت دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة ندوه علمية جاءت بعنوان (رواة السنوات الأولى للمبعث النبوي الشريف). حضر الندوة التي احتضنتها قاعة العميد للندوات والمؤتمرات نخبة من الأساتذة الأكاديميين أصحاب الاختصاصات المختلفة من بعض الجامعات العراقية في الوسط والجنوب..

تغطية: علي المسعودي

استهلت الندوة بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ احمد جمال، ليأتي بعدها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، هذا ودار الجلسة الدكتور عادل نذير بيري مدير دار الرسول الأعظم ﷺ التي حاضر فيها الأستاذ الدكتور عبد الجبار ناجي الياسري أستاذ العلوم الدراسات الإسلامية في كلية التربية ابن رشد وجاء فيها:

ينبغي علينا أن نعيد كتابة السيرة النبوية؛ لأن الموجود أمامنا والذي درس لأطفالنا والى الشباب في الدراسة الثانوية وفي الكليات هو يمثل وجهة نظر مشوهة إلى حد كبير. وأضاف: نتطلع من دار الرسول الأعظم ﷺ في أن ينهض في كتابة السيرة النبوية وتحريك أفقنا التاريخي بدل أن يكون جامداً على رواية واحدة، وتغيير هذا الأفق التاريخي بمتغيرات اجتماعية واقتصادية وميكانيكية، بالإضافة إلى الصناعية، لذلك يجب أن يتغير هذا الأفق وفق المناهج التعليمية.

جريدة صدى الروضتين التقت بالأستاذ الدكتور عادل نذير بيري رئيس دار الرسول الأعظم ﷺ والذي تحدث قائلاً:

هذه الندوة هي جزء من سلسلة من الندوات التي تقام تحت عنوان ملتقى السيرة النبوية وهذا الملتقى هو ملتقى فصلي يتعاون في محاضراته مجموعة من فضلاء الحوزة العلمية والأساتذة الأكاديميين لتسليط الضوء على جزئيات في السيرة النبوية، وذلك لتصحيح الكثير من مسارات السيرة ومقولاتها التي وقرت على نحو مشوه في أذهان عامة الناس، فضلاً عن أذهان المختصين. وأضاف: هذا الملتقى هو لإثارة مجموعة من الأسئلة ولخلق مناخ يتضمن مجموعة من الإجابات على تلك الإثارات.

أ.د. عادل نذير

د. سامي محمود

أ.د. عمار عبود

أ.د. عبد الكريم الاعرجي

كما كان لقاء آخر مع الأستاذ الدكتور سامي محمود الحاج جاسم أستاذ الدراسات الاستشراقية في الجامعة المستنصرية فبين قائلاً:

تعتبر الندوة العلمية التي عقدت اليوم في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات مهمة جداً؛ لأنها سلطت الضوء على تاريخ ميلاد الرسول الأعظم وتاريخ البعثة النبوية من خلال الاطلاع على مصادر جديدة لم يطلع عليها باحثو التاريخ، وهي مصادر تساهم مساهمة فعالة بقلب الطاولة على الذين اعتمدوا الروايات الإسرائيلية والروايات الشفوية والمغرضة التي كتبت في العهد الأموي، وبالتالي هذه الطريقة التي هي طريقة العصف الذهني الذي قام بها الأستاذ المحاضر قد تساهم في خلق مشروع جديد، وإعادة كتابة السيرة النبوية وهو مشروع مكمل لما تقوم به دار الرسول الأعظم ﷺ التي أخذت على عاتقها أن تكون السيرة النبوية صورة من صور القرآن الكريم وأقوال الأئمة عليهم السلام؛ لأنهم يمثلون القرآن الناطق.

كما أجرينا لقاء مع الأستاذ الدكتور عمار عبود النصار أستاذ التاريخ والفكر الإسلامي كلية الآداب جامعة الكوفة قائلاً:

عودتنا العتبة العباسية المقدسة على كل ما هو رائق والمخرجات العلمية من حيث المحاضرات والدراسات التي يعدها مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات والتي أوكل أمر إلقائها إلى أستاذ كبير وبارز والذي يعد شيخ مؤرخي العراق في السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي. وأضاف: موضوع رواة السيرة النبوية يحتاج إلى تأمل؛ لأن بعض الشخصيات من أصحاب الاختصاص وجدوا أن هناك بعض أوجه الاختلاف في طبيعة الروايات التي وصلت إلينا منهم كما في تحديد مسألة عام الفيل والاختلاف في مولد النبي ﷺ وأسباب هذا الاختلاف.

وبين: إن الهدف من الندوة هو فرصة لتلاقح أفكار الباحثين في طرح إشكالية تاريخية تساعد من خلال الحوارات والتساؤلات في تكوين صورة تعكس على الباحثين وطلبة الدراسات العليا أو طلبة المراحل الأولية حتى ننهض بالمستوى العلمي والفكري.

وكان اللقاء الأخير مع الأستاذ الدكتور عبد الكريم عز الدين الأعرجي أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة بغداد فتحدث قائلاً:

هذه الندوة العلمية مهمة جداً لما فيها من بحث عن السيرة النبوية المطهرة حيث نبحث في الندوة عن رواة السيرة النبوية الشريفة والإشكالات التي كتبت عن السيرة النبوية في ما يخص ولادات النبي وحياته ووفاته.

وأضاف: نريد من هذه الندوة دراسة السيرة النبوية بطريقة أكاديمية وعلمية صحيحة، وأن تكون هذه الروايات بعديدة عن التحريف والتعصب؛ لأن هذه السيرة هي سيرة مطهرة ومقدسة، ويجب أن نسلط الضوء عليها أكثر.

وأشار: حسناً ما تفعل دار الرسول الأعظم ﷺ للاهتمام بهذه الندوات التي تركز على السيرة النبوية وبعلاقة القرآن الكريم مع الرسول محمد ﷺ وعن السنوات الأولى لحياة الرسول الأكرم قبل البعثة النبوية الشريفة وحياته بعد البعثة النبوية.

مبيناً: نحن نريد أن نظهر السيرة النبوية بطريقة صحيحة ومشرفة هذه السيرة العظيمة التي غيرت مجرى التاريخ.

كما كانت هناك حوارات ومداخلات من قبل الأساتذة الحضور حول رواة السيرة النبوية الشريفة، وفي الختام تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في الندوة.

في ذكرى معجزة ردّ الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام

شهدت مدينة الحلة احتفالية ولائية

برعاية ديوان الوقف الشيعي، احتضن مقام رد الشمس وسط مدينة الحلة احتفالية بهيجة في ذكرى حدوث المعجزة على يد الإمام أمير المؤمنين علي أبي طالب عليه السلام بعد عودته من مقاتلة الخوارج، حيث شهد الحفل حضوراً واسعاً لشخصيات دينية وأكاديمية، وجمعاً غفيراً من الزائرين.

تغطية: أحمد الحسناوي

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة معتمد المرجعية الدينة في مدينة الحلة سماحة السيد رسول الموسوي(دام توفيقه) والذي بين فيها قائلاً:

ردت الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام وذهب العلماء والمفكرون واهل الاختصاص يشرقون ويغربون، يريدون أن يجدوا تفسيرا لهذه الظاهرة الكونية، فجاءوا بتفسيرات علمية كثيرة، ولكنها وقفت عاجزة تماماً عن التفسير الحقيقي لهذه القضية.

مبيناً: لو نطقت الارض وكذلك الشمس لوجد هؤلاء العلماء الراحة ولأزيلت الشكوك، وبينت العلة الحقيقية لهذه الظاهرة الاعجازية، ما قيمة الشمس والكواكب والافلاك امام ولي الله علي بن ابي طالب عليه السلام، وقد خلقها الله سبحانه وتعالى من أجل أمير المؤمنين عليه السلام وذريته الطاهرة، وما رجوع الفلك الى نقطة الصفر وعوته الا مظهر بسيط من كرامات علي بن أبي طالب عليه السلام، فنحن عاجزون عن ادراك هذه الشخصية، وما تحظى به من كرامات إلهية، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لذكر علي بن ابي طالب عليه السلام، وأن يرزقنا شفاعته يوم الورود.

جاءت بعد ذلك محاضرة نقاشية عن هذه الظاهرة وفق الضوابط الفلكية العلمية قدّمها الأستاذ حيدر رضا استاذ علم الفلك في جامعة كربلاء الذي تطرق في محاضرته الى جملة من الامور المتعلقة بهذه الظاهرة الكونية الاعجازية، مبتدئاً بالروايات التي ذكرت هذه الحادثة، مستعينا بالمصادر الموثوقة التي تؤكد جميعها على الاثبات، معرجا بعد ذلك الى التكويني الجيولوجي والجغرافي للكرة الارضية. مشيراً إلى: الجانب الفلكي للظاهرة، وما احدثته من معجزة فاقت التفكير البشري لأن يدركها بالرغم من التطور الكبير الذي حدث في مجال العلم والتكنولوجيا، اذ تعد هذه الحادثة من المعجاز التي خص بها امير المؤمنين عليه السلام؛ لما له من مكانة كبيرة ومنزلة رفيعة.

واختتمت المحاضرة بطرح مجموعة من الاسئلة، وتمت الاجابة عن طريق الاستاذ المحاضر، اعقبتها فعاليات شعرية بقصيدتين الاولى من الشعر العمودي والاخرى تضمنت شعرا شعبيا ليسدل الستار على هذا الاحتفال البهيج.

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تكرّم إدارات المدارس الثانوية بمناسبة انتهاء الموسم التبليغي الأول لمشروع (حاملة الرسالة الزينبية)

بمناسبة انتهاء الموسم التبليغي الأول لمشروع (حاملة الرسالة الزينبية) الذي تقيمه شعبة الخطابة النسوية التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، بالتنسيق والتعاون مع مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة من أجل تثقيف طالبات الثانويات، وتوعيتهن، ومد يد العون والنصح والإرشاد لهن من خلال عدد من المبلغات المتمرسات والمتدربات بشكل جيد على التعامل مع هذه الفئة العمرية المهمة، والتواصل معها وتوجيهها بطريقة محببة نحو الطريق الصحيح.

متابعة: زين العابدين السعيدي

تم تكريم ادارات المدارس المستفيدة من المشروع والمتعاونة معه؛ نظراً لما لاقاه من نجاح ومقبولية كبيرة بحفل بهيج اقيم في قاعة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة بحضور ممثلين عن العتبة المقدسة، وعن مديرية تربية محافظة كربلاء، وجمع كبير من إدارات المدارس والتربويين.

وقد افتتح بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق والاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة العبّاسية المقدّسة، ثم أتت بعد ذلك كلمة الأمانة العامّة للعتبة العبّاسية المقدّسة التي ألقاها مسؤول شعبة الخطابة النسويّة فيها فضيلة الشيخ صاحب الطائي، واستعرض فيها المراحل التي مرّ بها المشروع منذ نشأته الأولى، وكيف تبلورت فكرته، وصولاً الى تنفيذه على أرض الواقع، وبإشراف مبلّغات تخرّجن من شعبة الخطابة النسويّة لهنّ خبرةٌ كافية تؤهّلنّ لخوض غمار هذا المشروع التربويّ، ولهنّ القدرة على التواصل مع الطالبات والعمل على إيجاد حلولٍ لما يعانينه من مشاكل بمختلف توجّهاتها، وبمساعدة إدارات المدارس والمشرفات التربويّات ومدرّسات التربية الإسلاميّة فيها وبما لا يتقاطع مع الحصص التدريسيّة.

وأضاف: تمّ وضع خطّة عمل شاملة ضمّت أغلب المدارس في المحافظة، وكان هناك تخوّف في البداية من قبل الطالبات، لكن يوماً بعد آخر ولما لمسنه من جدّية في طرح هذا المشروع وفقراته أُذيبت كافّة الحواجز، وأصبحت المبلّغات كالمنقذ لهنّ، وكان لنا تواصلٌ مع أولياء الأمور؛ لكونهم الشريك لنا في تدارك أيّ مشكلة، والحمد لله وببركات أبي الفضل العبّاس عليه السلام فقد حقّقنا ما نصبو اليه، وتهيّأنا للموسم المقبل بخطّة عملٍ ستكون مكملة لما بدأناه.

ثم أتت كلمة مديرية تربية محافظة كربلاء المقدّسة وألقاها نيابةً عنها الأستاذ محمد سعيد

العرداوي وقدّم من خلالها عظيم شكر المديريّة وامتنانها لهذه المبادرة التي بادرت بها العتبة العبّاسية المقدّسة في سبيل توعية وإرشاد الطالبات، من خلال هذا المشروع الذي بانت ثماره وانعكست نتائجه الطيّبة إيجاباً على سلوك الطالبات بيتيّاً ومدرسيّاً، ودعا ادارة العتبة المقدسة الى الاستمرار في إقامة هذا المشروع، والعمل على توسيع رقعته، ليشمل مدارس أخرى في المحافظة، وإدخال برامج ساندة له تصبّ في خدمة هذه الشريحة.

أعقبت ذلك كلمةٌ لمدراء المدارس الثانوية المستفيدة من هذا المشروع ألقاها بالنيابة عنهم الأستاذ نوري عبد عون الخزرجي مدير متوسّطة الروح الأمين المختلطة، وقد جاء فيها:

ونحن نعيش في عصر الانفتاح والتطوّر الإلكتروني ووسائله المتنوّعة التي أصبحت متاحة للجميع وسهلة الاستخدام، مع عدم وجود رقابةٍ على ما يُنشر ويُبثّ من خلال هذه الوسائل ومن خلال دسّ السمّ في العسل للطفل الصغير والشابّ والشابّة وحتى كبار السنّ، فالطفل الصغير تسمّمت أفكاره من خلال مشاهدته لأفلام الرسوم المتحرّكة (أفلام الكارتون) التي تحمل في طيّاتها مفاهيم الغاية منها إفساد فكر الطفل، وكذلك الشابّ والشابّة أصبح يحمل قنبلةً موقوتة في جيبه، وهو جهاز الموبايل مع غياب الرقابة، سواء كانت بعدم وجود الوازع الدينيّ أو رقابة أولياء الأمور، لذلك أصبح لزاماً على الجميع من رجال الدين والتربويّين إنقاذ بناتنا وأبنائنا من هذا الغزو الإلكترونيّ من أجل تربية جيلٍ مؤمن بالله وبرسوله وأهل بيته عليهم السلام، وما المبادرة التي تبنّتها العتبةُ العبّاسية المقدّسة متمثّلةً بشعبة الخطابة النسويّة وضمن مشروع (حاملة الرسالة الزينبية) وبمساندة المديريّة العامة لتربية كربلاء المقدّسة إلّا خطوة في الاتّجاه الصحيح، وذلك عن طريق إرسال مجاميع من أخواتنا المبلّغات والمرشدات الدينيّات الى مدارس البنات والمدارس المختلطة من أجل توعية وإرشاد بناتنا الطالبات، وهنّ في أعمارٍ بأمسّ الحاجة للنصح والإرشاد الدينيّ.

وأضاف قائلاً: لقد لمسنا -كإدارات مدارس- التأثير

الإيجابي الواضح على سلوكيّات وتصرّفات الطالبات بعد تلقّيهنّ هذه المحاضرات، ولسنا أيضاً رغبة أولياء أمور الطالبات باستمرار هذا المشروع لما لمسوه من تأثير إيجابيّ واضح على سلوك بناتهم، لذا أتقدم نيابةً عن زملائي وزميلاتي مديري ومديرات المدارس الثانوية بالشكر والامتنان للقائمين على هذا المشروع الخيّر، وخصوصاً شعبة الخطابة النسويّة وتحمّلهنّ الصعاب من أجل الوصول الى أبعد مدرسة ريفيّة رغم صعوبة الوصول.

ولا يسعني أيضاً إلّا أن أشكر السيّد مدير عام تربية محافظة كربلاء والمعاون الإداري لما أبدوه من مساعدة وتسهيلات من أجل نجاح هذا المشروع (وما كان لله ينمو)، ليُختتم الحفلُ هذا بتكريم القائمات على المشروع وإدارات المدارس المستفيدة ومديريّة التربية في محافظة كربلاء المقدّسة.

صدى الروضتين تابعت الحفل، وأجرت لقاء مع المعاون الإداري للمديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة الأستاذ سليم أحمد عبد الكريم، فتحدث قائلاً:

البرنامج الذي تقوم به العتبة العباسية المقدسة في سبيل تربية بناتنا تربية إسلامية صحيحة والانفتاح عليهن لوضع الحلول الناجعة لمشاكلهن هو برنامج أكثر من ممتاز ومحط اهتمامنا وإعجابنا، وقد بذلنا قصارى جهدنا لإنجاحه واستمراره.. ولله الحمد لمسنا نتائجه الايجابية وتأثيره الطيب في وقت قياسي على كثير من الطالبات مما شجعنا اكثر على الاندفاع والمساهمة بقوة في البرنامج.

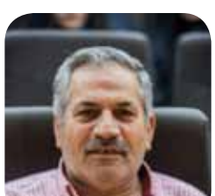

الاستاذ سليم احمد عبد الكريم

ونحن عاجزون عن تقديم الشكر الى ادارة العتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذا المشروع؛ لأنه يستهدف شريحة مهمة تمثل نصف المجتمع، وتساهم في بناء النصف الآخر، ومرحلة عمرية حرجة تحتاج الى رعاية ومتابعة واهتمام، لذا سنكون حريصين جداً على وضع أيدينا بأيدي القائمين على هذا المشروع، والاستمرار فيه بإذن الله تعالى.

العتبة العباسية المقدسة تشارك في أعمال مؤتمر ومعرض شركة (جيتكس) الدولي السنوي الثالث للتكنولوجيا

شهدت مشاركة العتبة العباسية المقدسة في فعاليات معرض شركة (جيتكس) الدولي السنوي للتكنولوجيا الذي أقيم على أرض معرض بغداد الدولي بالتعاون بين شركتي أرض الأعمال وبغداد لتنظيم المعارض الدولية، وبرعاية وإشراف وزارة الاتصالات العراقية ثناءً وترحيباً واسعين من المنظمين والوافدين المعنيين بمجال التكنولوجيا العلمية الحديثة.

متابعة: طارق الغانمي

وتحدث عضو لجنة المعارض والمهرجانات في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ أسامة بدر الجنابي قائلاً:

بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبإشراف مباشر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية، شارك مركز الكفيل وكلية الكفيل الجامعة بفعاليات المعرض الذي يقام على أرض معرض بغداد الدولي.

مشاركتنا تمثلت بعرض منتجات العتبة المقدسة التقنية التي تم إنجازها وتصنيعها من قبل الكوادر العراقية المتخصصة في هذا المجال، وقد لاقت المنتجات ثناء ورضا المنظمين والزائرين من رواد المعرض.

من جانبها، ثمنت وزارة الاتصالات واللجنة القائمة على المعرض مشاركة العتبة المقدسة واعتبارها خطوة مهمة لرفد الحركة العلمية والتطور في الطاقات والامكانيات التقنية التي تخدم البلد، فيما أبدى الزائرون للجناح إعجابهم بالمنتجات المصنوعة بأيادٍ عراقية تعمل في رحاب مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام؛ كونها منتجات رصينة.

الأستاذ فيصل العبيدي مدير تسويق شركة أرض الأعمال المنظمة لمعرض جيتيكس تحدث قائلاً:

معرض ومؤتمر جيتيكس هو شامل لكل الخدمات التكنولوجية كاتصالات وانترنيت وأجهزة الكترونية، ويقام للسنة الثالثة على التوالي، وهذه السنة كان برعاية وإشراف وزارة الاتصالات العراقية، وتنظيم شركة أرض الأعمال وبغداد للمعارض.

المعرض يقدم فوائد كبيرة للقطاع التكنولوجي والاتصالات

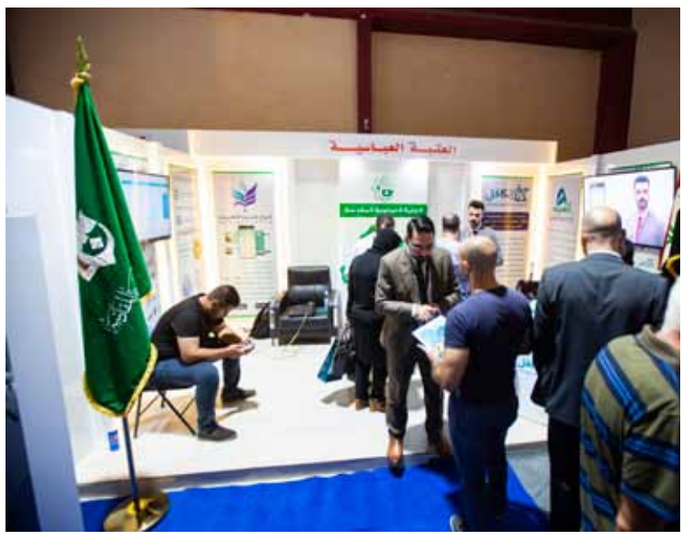

في العراق، ومساهمته بدخول شركات أجنبية وعالمية إلى الأسواق العراقية، وانفتاحه على الكثير من المؤسسات الأخرى: كالدينية والتربوية والتعليمية والخدمية، وقد جاءت المشاركات لهذا العام بكثير من الشركات المحلية والعالمية الفعالة جداً من فرنسا وأمريكا وأيطاليا ودول عربية مختلفة.

من بين المؤسسات التي لها حضور دائم وفعال في كل المعارض التي نقيمها في العراق هي العتبة العباسية المقدسة التي تشارك بكافة الجوانب والأصعدة سواء كانت المعارض الطبية والصناعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وغيرها.

الاستاذ اسامة بدر

الاستاذ فيصل العبيدي

الاستاذ سامر الصافي

ففي هذا الدورة، شاركت عن طريق مركز الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات، وكلية الكفيل الجامعة، مقدمة الكثير من المشاريع التكنولوجية لخدمة البلد والنهوض بمسيرته العلمية والتعليمية، وهذه رسالة واضحة بأن العتبات المقدسة أصبحت لها بصمة كبيرة ورائعة في التقدم والتطور عجلة البلد نحو الأمام.

الأستاذ سامر الصافي مدير مركز الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات في العتبة العباسية المقدسة تحدث قائلاً:

بتوجيه دعوة من وزارة الاتصالات العراقية إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للمشاركة في معرض جيتيكس السنوي للعلوم التكنولوجية لهذا العام، وبدورها قامت العتبة المقدسة بالإيعاز إلى مركز الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات بالمشاركة ليمثل العتبة المطهرة في هذا المعرض التكنولوجي.

مشاركتنا حملت شعار: (التقنية بعقول عراقية) وجميع نتاجاتنا هي من خلال أنامل وكوادر العتبة العباسية المقدسة المختصة، وشاركنا بنتاجات هي: نظام السراج للمدرسة الالكترونية، وبرنامج الكافل للمحاسبة والمستودعات، وبرنامج الجود للأرشفة الالكترونية، وبرنامج العميد لإدارة الموارد البشرية، ونهدف من المشاركة إيصال هذه النتاجات إلى أكبر عدد من المستفيدين، ونطمح للمنافسة على النتاجات العالمية والمشاركة في هذا المعرض.

الأستاذ علاء عبد الحميد كمونة مسؤول قسم التصميم في مركز الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات، ومدير جناح العتبة العباسية المقدسة في معرض جيتكس تحدث قائلاً:

تشارك العتبة المقدسة لأول مرة في معرض جيتكس للتكنولوجيا وهو معرض تقيمه وزارة الاتصالات العراقية بالتعاون مع شركات أخرى، وهذا المعرض مختص بالأمور التكنولوجية مما يجعل الشركات التكنولوجية تعرض نتاجاتها وامكانياتها وقدراتها للسوق المحلية.

المشاركة جاءت عن طريق مركز الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات وهو أحد المراكز التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ويعنى ببرامج التقنيات الحديثة كالمعلوماتية والرقمية وإدارة السيرفرات وإدارة المواقع وإنتاج تطبيقات الويب والموبايل والتطبيقات المكتبية.

شارك المركز في هذا الجناح بعدة نتاجات منها مجموعة من نتاجات مطبقة على أرض الواقع، وهي برنامج الكافل للمحاسبة

الاستاذ علاء عبد الحميد

والمستودعات وهو مطبق في مخازن العتبة العباسية المقدسة ومطبق في بعض الدوائر ومؤسسات الحكومية والشركات الأهلية. وهذا البرنامج خدمي ومتطور جداً قادر على إيجاد بيئة عمل متقدمة في مجال تنظيم الحسابات الخاصة بجميع المؤسسات والنشاطات التجارية.

ونشارك أيضاً ببرنامج العميد لإدارة الموارد البشرية وهو أحد البرامج لمعالجة شؤون الموظفين، ويساعد المؤسسات والشركات في العمليات الإدارية المتعلقة بالموظفين كالسلم الوظيفي والرواتب وإدخال المعلومات الشخصية والمالية والإدارية فيه وغيرها.

البرنامج الآخر الذي نشارك فيه هو برنامج يطلق عليه تطبيق السراج للمدرسة الالكترونية، وهو مطبق في (٢٦) مدرسة في محافظة كربلاء وهو تطبيق لمتابعة إدارة المدارس ومتابعة أمور التلاميذ، والتواصل مع أوليائهم وذويهم، ولتواصل الطلاب مع أساتذتهم، وأيضاً متابعة أولياء الأمور

الاستاذ علي الحمامي

لدرجات أبنائهم، ومعرفة الجدول اليومي والأسبوعي والشهري للمدرسة، وهو تطبيق متكامل لإدارة المدارس وهو الأول من نوعه في العراق وصنع بأيادٍ عراقية، وما يميز كل تطبيقاتنا هي مبرمجة بعقول وأنامل عراقية وهذا ما يميز جناحنا عن الكثير من المعارض والأجنحة المشاركة في المعرض بحيث هناك معارض مشاركة ببرامج أجنبية معدل عليها شيء بسيط، ولكن برامجنا بدأنا بها من الصفر حتى الاحتراف؛ وذلك لتغذية احتياجات السوق العراقي بها ووظفت لهذا السبب، وتعد المشاركة في هذا العام هو للترويج عن سلعتنا، ويعتبر انطلاقة حقيقية للتسويق عن برامجنا وتوسيع عملنا وتوصيل نتاجاتنا وابداعتنا إلى السوق العراقية والعالمية.

الأستاذ علي الحمامي مسؤول جناح كلية الكفيل الجامعة لتكنولوجيا المعلومات تحدث قائلاً:

تشارك كلية الكفيل الجامعة لأول مرة في هذا المعرض وشاركنا بمنتجات عن طريق برنامجين متصلات مع بعضهما، الأول: لإدارة الجامعات، وهو يتألف من ثلاثة أجزاء وهما لإدارة الجامعة وشعبها وأقسامها ووحداتها، ولإدارة التدريسيين، ولإدارة الطلبة.

والثاني: برنامج إدارة اللجان الامتحانية وهو برنامج مهم جداً؛ لأنه يحتوي على معلومات الطلبة ودرجاتهم وسيرتهم الدراسية، هذا البرنامج مرن جداً بحيث يتعامل مع حالات الطلبة الحرجة وغير الحرجة والحالات المختلفة سواء كانت درجات القرار وترقين القيد والغيابات وغيرها.

الهدف من المشاركة في هذا المعرض هو لتوضيح أن المؤسسات الدينية ليس فقط اتجاهها ديني، وإنما لديها اهتمام بالجانب التكنولوجي والصحي والهندسي وغير ذلك، لذا هذا المعرض أتاح لنا فرصة عرض خدماتنا التكنولوجية على باقي الجامعات والمؤسسات لخدمة البلد نحو الأفضل وتطوره باتباع الطرق الحديثة المبتكرة وتضمينها في الدوائر الخدمية والتعليمية.

لتغذية المواكب الحسينيّة على طريق (يا حسين) بالماء

قسمُ الصيانة الهندسيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة يُساهم في إنشاء محطّة إسالة

تقرير: علي البداحي

من أجل المساهمة في تغذية المواكب الحسينية بالماء الصالح للشرب، قام قسمُ الصيانة الهندسيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة بالمساهمة في إنشاء محطّة إسالة لتغذية المنازل والمواكب الحسينيّة ومجمّعات خِدْمة الزائرين الواقعة على جانبي طريق (يا حسين) بين محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة. المشروع جاء بتمويلٍ من العتبة العبّاسية المقدّسة، وبالتعاون مع الملاكات الفنّية في العتبة الحسينيّة المقدّسة ومديريّة ماء محافظة كربلاء المقدسة.

وقد بين رئيسُ قسم الصيانة الهندسيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة المهندس عباس موسى أحمد لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

إن هذا المشروع الحيوي يندرج ضمن سلسلة المشاريع التي تبنّتها العتبة المطهرة، وتُشرف على تنفيذها الملاكات الفنيّة والهندسيّة في القسم المذكور، حيث يهدف هذا المشروع إلى إيصال المياه الصالحة للشرب إلى طريق (يا حسين) وبعض المنشآت الخدميّة مثل: مواكب الخدمة والحسينيّات والمطار ومجزرة اللحوم ومدن الزائرين وساكني هذا الطريق والجامعات بالإضافة إلى مجمّع العبّاس السكني.

م. عباس موسى احمد

وأضاف: قبيل الشروع بالعمل بفقرات المشروع المكلّفين بها قمنا بإجراء كشف موضوعيّ للمشروع، من ثمّ تمّ إعداد دراسة، وبعد الموافقة عليها تمّت المباشرة بأعمال المشروع، حيث قمنا بإنشاء البُنى التحتيّة للمشروع التي شملت تهيئة أرضيّة المشروع، إضافةً إلى صبّها بالخرسانة المعالجة كيميائيّاً وبمساحة (١٠٠٠م٢)، كذلك التكفّل بالأنابيب الناقلة وحفر قنواتها وضمن المواصفات المتّبعة محليّاً.

وبيّن: إنّ مجمّع ماء الإسالة سيقوم بتوفير (٢٠٠م٣/ الساعة)، وإنّ العمل جار حاليّاً وقد وصل لمراحل متقدّمة، وفي حال إنجازه سيسهم في حلّ مشكلة كبيرة لهذه المناطق التي تُعاني من شحّت مياه الشرب، وكانت معاناتها تتضاعف أيّام الزيارات.

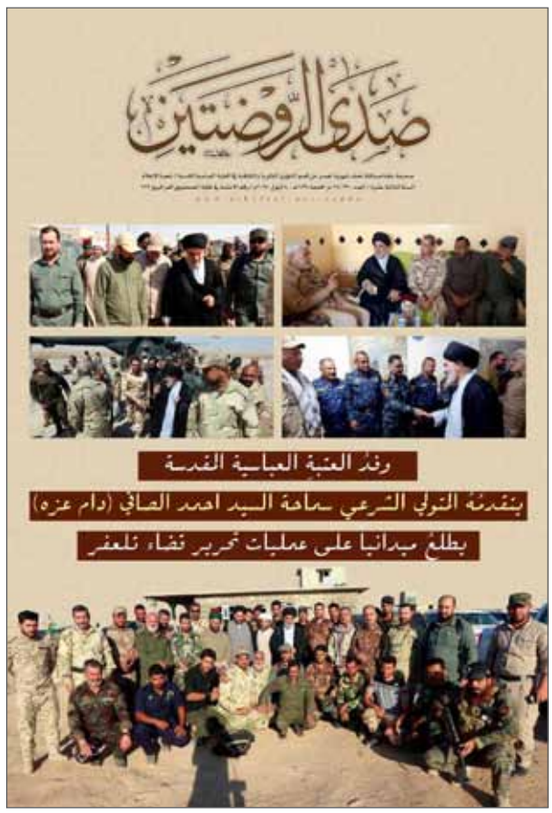

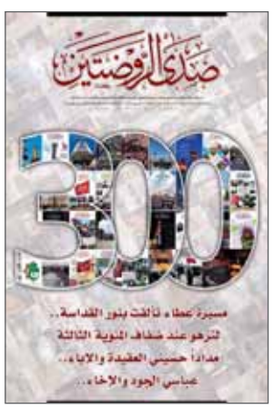

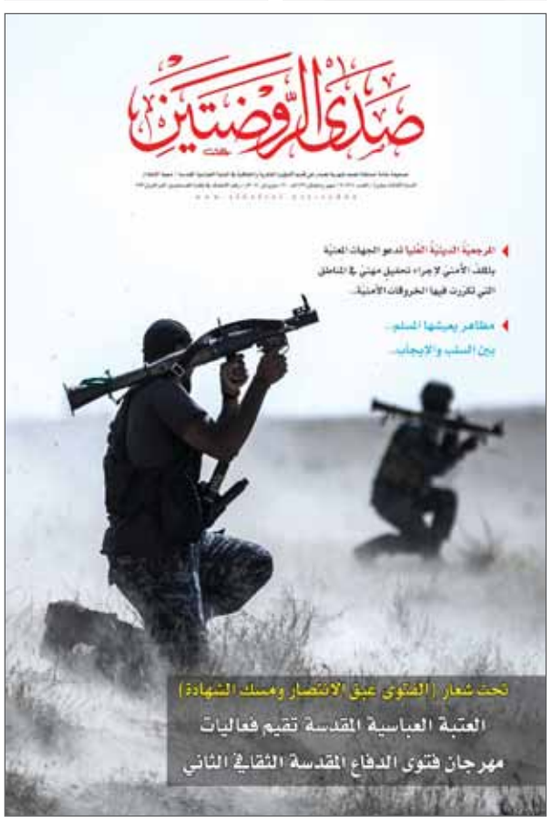

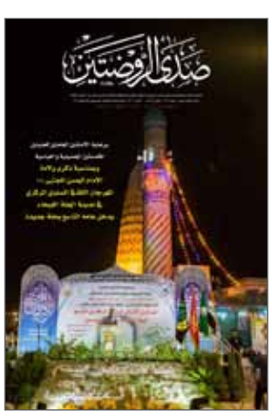

الأثر التدويني المبارك

على مدى مئة عدد على

اصدار فتوى الدفاع المقدسة

توسيع رقعة التأثير، يأتي من خلال الاهتمام بالتجارب التدوينية بمسعيين: الأول، النص، أي بمعنى توثيق النصوص المدونة في جريدة صدى الروضتين، والمسعى الثاني، هو ترسيخ الواقع المعاش، وتلك الوقفة البطولية لحدث تأريخي، لابد أن يرتقي بمكونات الفهم القائم، ومشروعية العلاقة الموجودة بين الجمهور والمرجعية الدينية صاحبة الفتوى التي انبثقت لتمنح العالم الرؤيا الواضحة عن قيمة الهوية، وعن وجدان مدرسة أهل البيت عليهم السلام والتي كانت هي المنهل الحقيقي لهذه الفتوى المباركة، شموخ الخطوة بما امتلكت من مشاريع تضحوية عالية القيمة، جعلتنا نتخذ الخطوة التوثيقية التي لابد أن توثق كل موقف، وكل كلمة كتبت في هذه الجريدة الغراء وعلى صفحات مائة عدد، منذ انبثاق الفتوى المجاهدة الى اليوم بكل محتوياتها الاعلامية والفكرية والثقافية، وتنوع الصفحات لتغطية المنجز لمائة عدد على صدور فتوى الدفاع المقدسة.

نفحات من شذى التوثيق الثر

في صفحات أخبار وتقارير

لصدى الروضتين تجربة كبيرة في مضمار الأخبار والتقارير، حيث صاغت تجربتها عبر قناة إبداعية، مع بعض الصورة الواضحة والمكتملة عن الخبر، والنظر في زواياه الفكرية.

أولاً/ لجنة الصدى الإعلامي:

قدمت لجنة صدى الروضتين صدى خاص أو الخبر الخاص بها، ففي العدد(٢٤١) مظاهرة عفوية مستلهمة روح القوّة والشجاعة والشعور بالمسؤولية الشرعية والأخلاقية في مهمة الدفاع عن الوطن ومقدساته الإسلامية، وفي العدد (٢٥٠) مقابلة للجنة صدى الروضتين مع الأستاذ (أصغر الموسوي) وكيل رئيس اللجنة التنفيذية لإغاثة وإيواء النازحين قال:. إنّ البرنامج الذي اتّبعته العتبةُ العباسية المقدسة برنامجٌ مُحْكَم، وتعاملها مع النازحين ومن خلال لجنة إغاثة النازحين فيها كان تعاملاً أبوياً وأنموذجاً إنسانياً، بكلّ ما تحمل الإنسانية من معاني، واستطاعت وبجهودها الذاتية وبمساعدة بعض الخيّرين من وضع برنامج إنساني منظّم لإغاثة ورعاية النازحين.

وجاء في هذا العدد أيضاً: تواصل لجنة إغاثة المهجّرين في العتبة العباسية المقدسة برنامجها الداعم للعوائل النازحة والمهجّرة التي لجأت الى محافظة كربلاء المقدسة، وضمن العوائل المسجّلة لديها والتي فاقت الـ(٢٥ ألف) مهجّر ومع قرب حلول موسم الشتاء. وفي العدد (٢٥٥) وفي لقاء مع السيد نافع نعمة الموسوي رئيس اللجنة إغاثة المهجرين، قال: إن عمل لجنة إغاثة المهجّرين مستمرّ ومتواصل بدون انقطاع، وتعمل بجميع إمكانياتها المتاحة على تقليل وتذليل معاناتهم الشديدة على صعيد الإيواء والإسكان والخدمات الإنسانية الأخرى، وسط غياب شبه تامّ من الجانب الحكوميّ، وتأتي هذه المساعدات ضمن برنامج اللجنة لمساعدة العوائل والتخفيف عنهم، وتوفير ما يحتاجونه من مستلزمات حياتية، وبمساعدة من بعض أصحاب الخير، قامت لجنةُ إغاثة المهجّرين في العتبة العبّاسية المقدّسة بتوزيع عشرات المدافئ الكهربائيّة للنازحين المسجّلين ضمن قاعدة بياناتها على شكل وجباتٍ من أجل شمول أكبر عددٍ منهم، وتأتي عمليّةُ التوزيع هذه كجزءٍ من خطّتها الخاصّة بموسم

الشتاء ضمن برنامج اللّجنة الداعم والساند لهذه العوائل، انطلاقاً من توجيهات المرجعيّة الدينيّة.

وفي العدد (٣٠٢) عبر نازحو الموصل الذين فروا جراء العمليات العسكرية الجارية حالياً لاستعادة ما اغتصب من أراضٍ عراقية، عن فرحتهم وسعادتهم لوجود وفدٍ بينهم مثل المرجعية الدينية العليا، والذي قام بتوزيع عشرات الآلاف من السلال الغذائية عليهم، وتفقد أحوالهم، والوقوف جنبهم ففي محنتهم.

وفي الـ(٣٠٠) قامت اللجنة الخبرية لصدى الروضتين على تبويب المادة التي تم نشرها تحت مضمونها مع مراعاة الجانب التاريخي في تسلسلها ثم تحليلها وإيجاد ما بينها من وشائج، فامتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العُليا في اختيار العناصر الكفوءة والجيّدة التي تودّ الانخراط في صفوف قوّات الحشد الشعبي، شكّلت فرقة العباس عليه السلام القتالية لجنةً مختصّة في هذا الشأن، مهامّها إجراء المقابلات المباشرة مع الأشخاص الذين تقدّموا بطلبات الانتساب إلى صفوف الفرقة من الذين ملؤوا الاستمارات الخاصّة بالتطوّع، والهدف من هذه المقابلة هو للوقوف على المؤهّلات العسكرية للمتقدّمين ومعرفة خبراتهم السابقة والمهارات التي يجيدونها؛ ليتسنّى زجّهم في الأماكن التي تتناسب مع خبراتهم، ليؤدّوا واجبهم تجاه الدين والوطن.

وفي العدد الـ(٢٥٨) ضمن سلسلة نشاطاتها الثقافية الهادفة لدعم الإعلام الحربيّ المُواكب للعمليات العسكرية ضدّ تنظيم داعش الإرهابيّ، وتثميناً لهذه الجهود، أقامت العتبةُ الحسينيّة المقدّسة مهرجانَ الإعلام الجهادي الذي شهد حضوراً واسعاً لعدد من الشخصيّات الدينية والسياسية ووسائل إعلام محلّية.

وفي الـ(٢٧٩) ومن الأخبار التي نشرتها اللجنة: أقام معهدُ القرآن الكريم/ فرع مدينة الشعب في محافظة بغداد ضمن نشاطاته المعنوية الداعمة لقوّاتنا الأمنية والحشد الشعبيّ المقدّس ختمةً قرآنيةً مرتّلة على شرف النبيّ الخاتم محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وأهدى ثوابها تكريماً وترحّماً على أرواح شهدائنا الأبرار.

وفي الـ(٢٨٧) ضمن برنامجها الداعم والساند للعوائل النازحة، باشرت لجنة إغاثة المهجّرين في العتبة العبّاسية المقدّسة بزيارة العوائل النازحة التي تسكن في المواكب والحسينيات الواقعة على طريق (كربلاء – بغداد) من أجل تقديم بعض المساعدات لها، حيث تأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات المتواصلة والمستمرّة التي تقوم بها اللّجنة؛ تنفيذاً لتوجيهات المرجعيّة الدينيّة العُليا التي تؤكّد على ضرورة الاهتمام بتلك العوائل.

وفي الـ(٢٩٠) العتبةُ العبّاسيةُ المقدّسة انطلاقاً من مواقفها الداعمة لكلّ مَنْ يدعم ويساند القوّات الأمنية ومتطوّعي الدفاع المقدّس وفي طليعتهم جنود الإعلام، أوعزت الى نقل المصاب من مستشفيات العاصمة بغداد والتوجّه به الى مستشفى الكفيل التخصّصي التابع لها والتكفّل بكافة النفقات العلاجية، وتقديم ما يلزم تقديمه من علاجات أو إجراءات أخرى تسهم في استعادة صحّته وعافيته.

وفي الـ(٢٩٠) أعلن المديرُ العامّ لمستشفى الكفيل التخصّصي التابع للعتبة العبّاسية المقدّسة الدكتور حيدر البهادلي عن إجراء اتّفاقٍ ثنائيّ مع طبابة الحشد الشعبيّ

يهدف الى معاينة وعلاج جرحاها على يد أمهر الأطبّاء المحلّيّين والعالميّين، وذلك لرفع أعباء السفر وتخفيف كلفة المصاريف عنهم، إضافةً الى تقديم عوامل طبيّة وعلاجيّة أخرى.

ثانياً/ اعلاميو صدى الروضتين:

إضافة الى وجود اللجنة هناك عمل تغطيات إعلامية يقوم بها أبناء صدى الروضتين من الصحفيين تعمل على توثيق المواضيع بدلالاتها المضمونية التي تكون أعمق من التواصل الخبري، وتكون مدركة ثقافة التوثيق.

أولاً/ الصحفي أحمد صالح كاظم:

نقل في العدد (٢٤٢) تغطية منجز العتبة العباسية المقدسة بتقديم المؤن والمساعدات للعوائل النازحة من المحافظات التي تعرضت للهجمات الارهابية من قبل الزمر الإرهابية، وتأتي هذه الخطوة من منطلق الواجب الانساني الذي يلقى على عاتق المؤسسات الدينية، من ضمنها الأمانة العامة العتبة العباسية المقدسة التي لم تدخر أي جهد في تذليل الصعاب، وتقديم أفضل الخدمات لإخوتنا النازحين من المناطق الساخنة.

وفي العدد (٢٥٢) لقاء مع رئيس لجنة اغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة السيد (نافع نعمة الموسوي) فتحدث قائلاً: قامت لجنة اغاثة المهجرين المكلفة من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وإدارة العتبة المقدسة باستقبال مجموعة جديدة من العوائل النازحة من محافظة الأنبار؛ نتيجة التهجير القسري لهم من قبل العصابات التكفيرية الذي قاموا بقتل أكثر من (٦٥٠) شخصاً من ابناء هذه العوائل المهجرة، مما اضطرهم الى اللجوء الى مدينة كربلاء المقدسة.

وقد قامت اللجنة بإيصال المساعدات الضرورية لهذه العوائل من اجل توفير ولو جزء بسيط من متطلبات الحياة، خصوصا ونحن في فصل الشتاء، حيث وفرت اللجنة مجموعة من (البطانيات) وأيضاً المدافئ، فضلاً عن المواد الغذائية الأخرى.

وقد كان لنا لقاء مع هذه العوائل من أجل السماع الى مشاكلهم ومتطلباتهم من اجل توفير ولو جزء منها.

وفي العدد (٢٤٧) لقاء مع الفريق الركن (عبد الغني الأسدي) قال:. إن دور العتبة العباسية المقدسة في ظل الوضع الراهن دور مهم، فقد لاحظنا الجهود الكبيرة والدعم اللامحدود الذي يقدمه هؤلاء الاشخاص الذين لا يختلفون عن اخوتهم في ساحات الحرب، وليس هذا وحسب، بل نلاحظ رجال العتبات المقدسة يقفون مع اقرانهم من القوات المسلحة في حربهم ضد الارهاب.

وعن معنويات جنود القوات المسلحة المتواجدة في ساحات الحرب بين قائلاً:

إن اصرار وعزيمة الجيش العراقي باختلاف اصنافه هي من ابرز ما يميز هذا الجيش العظيم الذي لم تثنِه كل الشائعات التي تطلقها وسائل الاعلام المغرضة، بل إن جنودنا البواسل لهم صولات سوف يخلدها التاريخ في حربهم ضد الارهاب التكفيري.

وفي العدد (٣٠٨) شكلت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية وفداً رفيع المستوى لزيارة الإعلامية الجزائرية سميرة مواقي التي أصيبت اثناء تغطيتها لمعارك تحرير الموصل.. مواقي تحدثت للوفد الزائر قائلة:

أنا جزء من هذا الوطن العراق وأحد أبنائه، ولي الشرف أن أدافع عن الامام الحسين عليه السلام، وأعدكم بأنني سأعود مرة اخرى لأداء عملي الصحفي في جبهات القتال ضد عصابات داعش الاجرامية.

ثانياً/ الصحفي زين العابدين السعيدي:

قدم لنا الصحفي زين العابدين السعيدي نشاطاً تنوع بين التغطيات واللقاء والتحقيقات الصحفية المتميزة، وقد قدم حراكاً مبدعاً، مثلاً في العدد (٢٦٢) كتب لنا عن منجز العتبة العباسية المقدسة بالتبرع بخمسين طناً من المواد الغذائية المتنوعة الى أهالي ناحية ربيعة التابعة لمحافظة الموصل، رغم صعوبة استحصال الموافقات الرسمية للوصول الى هناك ورغم خطورة الطريق، ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الزيارة، كان لصدى الروضتين لقاء مع معاون رئيس قسم العلاقات العامة الحاج قاسم العواد، فتحدث قائلاً: بتوجيه من سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة الى إقليم كردستان، وأكمل الإجراءات الرسمية لتوصيل المواد الغذائية الى ناحية ربيعة في مدينة الموصل، وقد تم شراء بعض المواد من الإقليم، والبعض الآخر تم جلبه من مدينة كربلاء المقدسة، وتم توزيع المواد الغذائية التي تزن خمسين طناً الى ألفي حصة غذائية غنية، ومن إقليم كردستان سلكنا الطريق المحاذية للحدود السورية، وعند وصولنا الى ناحية ربيعة استقبلنا الشيخ ذياب نجل الشيخ (فواز الجربه) أمير قبائل شمر في العراق، وإن مدينة ربيعة مدينة منكوبة، وهي تحت سيطرة قوات البيشمركه الآن، حيث خرجت منها داعش قبل أربعة اشهر، ولكن لا تزال تفتقر الى ابسط الخدمات مثل: الطاقة الكهربائية والمياه الصالحة للشرب.

وقدم لنا في العدد (٢٧٦) عائلة كربلائية كنموذج لهذه التضحيات الكبيرة، حيث قدمت هذه العائلة شهيدين شابين خلال شهرين فقط، وقد زارتها صدى الروضتين، والتقت بالحاج أحمد جاسم الهنون الحويمدي عن ولده الشهيد طه قائلاً: عندما تلقيت خبر استشهاد ولدي أحمد، شعرت بحزن كبير وألم عظيم؛ لأن فراق الولد شيء صعب جداً، ولكن ما هوّن عليَّ مصيبتي هو أن ابني ضحى بدمه وشبابه من أجل حماية المقدسات وتطهير وطنه من رجس الدواعش الانجاس، وبذلك أصبح نبراساً افتخر به، وبدأت أغبط نفسي على ما حظيت به من الشرف والتكريم، حيث قدمت أحد ابنائي من أجل عزة العراق ورفعته، وتحدث عن ولده الشهيد مناف قائلاً:

استشهد ولدي مناف في الحادي عشر من شهر ذي الحجة اي بعد شهرين تقريباً من استشهاد ابن عمه طه احمد الهنون والذي استشهد في اليوم السادس من شهر رمضان المبارك، ولذلك فأننا نشعر بالفخر والعزة والرفعة؛ لأننا قدمنا شهيدين من أجل الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، وتلبية لنداء المرجعية الدينية العليا.

وكتب لنا عن تكريم صحيفة صدى الروضتين وإذاعة الكفيل النسوية حيث ساهمت صحيفة صدى الروضتين مساهمة كبيرة في توثيق بطولات الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية منذ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي وحتى هذه اللحظة، حيث زارت أغلب القطعات العسكرية المرابطة في ساحات القتال، ووصلت الى السواتر الأمامية؛ لتنقل وتدون أوضاع المقاتلين وتضحياتهم.. ليس هذا فحسب، بل خصصت العديد من صفحاتها الأدبية

للحشد الشعبي، وفتحت الباب أمام الكتاب والأدباء للكتابة عن شجاعة وبسالة كل من هبّ للدفاع عن أرضه وعرضه ومقدساته بأي لون أدبي: (قصة، نثر، مقال...)، وحملت صفحاتها أيضاً العديد من القراءات الانطباعية لفتوى الوجوب الكفائي، وتداعياتها وتوقيتها وثمارها.

وفي العدد (٣٣٠) كتب لنا عن ردهة الحشد الشعبي في مستشفى الحسين عليه السلام التعليمي العام في مدينة الناصرية هي إحدى الردهات المميزة بخدماتها وكادرها المتفاني، حيث عالجت عشرات الحالات، وكانت سبباً بامتثال الكثير من مقاتلي الحشد الشعبي للشفاء التام.

ونظراً لما قدمه هذا الكادر المخلص، قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة باستضافته لمدة يوم واحد في مجمع الامام الهادي عليه السلام، مع تقديم هدايا تبركية لكل أعضاء الكادر من مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام مع توفير وسيلة نقل مجانية من والى مدينة الناصرية.

ثالثاً/ الصحفي طارق الغانمي:

وثق لنا في العدد (٢٤٣) ضيافة عشائر آل جبور وحلفائها الكرام في محافظة صلاح الدين، حيث أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها التمسك بالوحدة الوطنية ونبذ الطائفية؛ لتظل هذه العشائر الرمز الذي يدافع عن العراقيين، والتصدي لرياح الظلام القادمة من خارج الحدود.. وتحدث الشيخ وصفي العاصي أمير عشائر آل عبيد بكلمة قال فيها:

جئنا إلى هذا المكان المقدس لنعلن الرغبة في التماسك مع إخواننا الشيعة في نبذ الطائفية بكل أشكالها، والحفاظ على اللحمة الوطنية التي تربط أبناء هذا البلد الجريح، ونطلب من صاحب المقام الرفيع المولى أبي الفضل العباس عليه السلام في الشفاعة إلى الله (عز وجل) بأن يخلص العراق وأهله من أذناب الارهاب الأعمى الذي لا يفرق بين مكون وآخر، سائلين المولى الله تبارك وتعالى أن يغير سوء حالنا إلى أحسن حال. ووثق لنا في الـ(٣٠٧) زيارة مُفاجئة لمدينة كربلاء المقدسة: توجه القائد العام لقوات جهاز مكافحة الإرهاب (الفرقة الذهبية) الفريق الركن عبد الغني الأسدي لزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، قبل التوجه لانطلاق عمليات تحرير الساحل الأيمن لمدينة أم الربيعين العزيزة.

رابعاً/ الصحفي عزيز الملا هذال:

نشر في العدد (٢٤٧): أهالي ضحايا سبايكر تظاهروا في منطقة بين الحرمين الشريفين، يطالبون بمعرفة مصير أبنائهم الذين قضوا غدرا، والقصاص من مرتكبي هذه الجريمة البشعة، امتزج كلامهم بالدموع، واحتبست أنفاسهم حزناً وألماً.

ويرى الإعلامي عزيز الملا هذال في العدد (٢٤٨): قليلة هي المدن التي تصمد بوجه محاصريها، وتتمكن من الانتصار عليهم في النهاية، و(آمرلي) هي إحدى تلك المدن التي صمدت وانتصرت بعد حصار الإرهابيين لها، لذا استطاعت ان تحجز لنفسها مكانا مميزا في تاريخ المدن الباسلة التي تتغلب على الغزاة رغم قساوة ظروف الحصار، وشراسة المحاصرين لها، فعم الفرح لأرجاء المدينة، وعادت البسمة المفقودة الى الوجوه المتعبة إلا أن الفرحة ظلت منقوصة لوجود بعض المناطق المحاذية لـ(آمرلي) تحت وطأة الدواعش... أهالي هذه القرى تظاهروا في منطقة ما بين الحرمين الشريفين في كربلاء

المقدسة لإيصال مظلوميتهم... الأستاذ (أكبر علي حسين) منظم التظاهرة تحدث قائلاً: نناشد المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) أن يوجه قوى الحشد الشعبي بالاستمرار في تحرير جميع القرى المحيطة بآمرلي من قوى الشر والظلام، أو أن يمدونا بالعتاد والتجهيزات، ونحن من يتولى مهمة التحرير؛ لأننا لا نملك سوى بعض الأسلحة الخفيفة التي لا تحمي من الأعداء المدججين بأحدث الأسلحة، وإيقاف التطهير العرقي لهذه المناطق... وأشار الى مناشدتهم مكتب القائد العام للقوات المسلحة أملاً في أن نحصل على الدعم اللازم، ولم نحصل على أي دعم من قبل الحكومة المركزية في بغداد.

خامساً/ الصحفي علاء سعدون:

قدم تقريراً في العدد (٢٥٨) جاء فيه: إن العتبة الحسينية المقدسة زفت إلى جنان الخلد شهيداً بطلاً من لواء علي الأكبر عليه السلام التابع للعتبة المقدسة المقدم (أحمد فخري الدين حميد مهدي زيني) والذي كان يشغل منصب معاون آمر لواء علي الأكبر.

وفي العدد (٢٨٤) وثق لنا تكريم العتبة الحسينة المقدسة القائمين والمساهمين على طباعة أكبر بوستر في العالم، أدخل بدوره الحشد المقدس ومدينة كربلاء المقدسة في صفحات موسوعة غينيس للأرقام القياسية، حيث قامت دار الوارث بالتعاون مع هيئة الحشد الشعبي المقدس بطباعة أكبر بوستر في العالم رسمت عليه خارطة العراق وجميع المحافظات العراقية، توسطها شعار الحشد الشعبي المقدس، ليدخل بذلك موسوعة غينيس للأرقام القياسية بحجم بلغ قياسه (٧،٢٠٠)م بعد أن كسر الرقم القياسي السابق في الهند بقياس (٥،٩٠٠)م.

سادساً/ الصحفي حيدر داود:

وثق لنا فكرة استخدام الخندق بين محافظة كربلاء المقدسة ومحافظة الأنبار، بهدف منع تسلل الارهابيين والسيارات المفخخة الى المدينة المقدسة التي تفد اليها ملايين الزائرين من مختلف الجنسيات. بعد اجتماع موسع دار بين قيادة عمليات الفرات الأوسط والحكومة المحلية وقيادة الشرطة والعتبتين المقدستين الحسينية العباسية وباقي الدوائر الأمنية، انبثق من هذا الاجتماع فكرة انشاء مشروع حفر خندق في الصحراء الغربية الفاصلة مع محافظة الانبار على بعد (١٠٠كم) عن مركز المحافظة، وبطول يصل الى (٧٠ كيلومترا) باتجاه صحراء محافظة النجف الاشرف، وعلى أساس هذا الاجتماع باشرت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بحفر جزء من هذا الخندق.. ولمعرفة تفاصيل أكثر، جريدة صدى الروضتين عملت على تغطية هذا المشروع، والاحاطة بكل جوانبه.

سابعاً/ الصحفي زاهر الخفاجي:

كتب لنا الصحفي زاهر الخفاجي عن تواصل لجنة إغاثة المهجّرين في العتبة العبّاسية المقدّسة زياراتها التفقّدية للعوائل النازحة ضمن برنامجها الداعم والساند لتلك العوائل تنفيذاً لتوجيهات المرجعيّة الدينيّة العُليا، حيث قام وفدٌ من اللّجنة مؤخّراً بزيارة العوائل النازحة التي تسكن في المواكب والحسينيّات الواقعة على طريق (بغداد – كربلاء) من أجل تقديم بعض المساعدات لها: كالمدافئ الكهربائية والملابس وغيرها.

وعن قيام كوكبة من الضباط

الطيارين والخدمات الارضية الجدد المتخرجين من الكليات العسكرية العراقية بالتشرف بزيارة مرقد الإمام ابي الفضل العباس عليه السلام، وأداء ولاء القسم بصورة جماعية أمامه، معاهديه على الخدمة المخلصة للعراق وأبنائه في جميع أرجائه، دون تمييز بين أحد من أبنائه.. وذلك في العدد (٣٢٠).

تاسعاً/ الصحفي مصطفى الباوي:

نقل لنا مجموعة من الأخبار، فمن خلال لقاء سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بمجموعةٍ من خطباء المنبر الحسيني في العتبة العباسية المقدسة في العدد (٢٤٣) الذي أكّد فيه سماحة السيد على ضرورة مقاومة الحرب النفسية التي ينتهجها أعداء الإسلام في حربهم ضدّ العراق والعراقيين، والعمل على شحذ الهمم من خلال تبيان انتصارات القوات الأمنية التي يسطّرونها يوماً بعد يوم، وعدم التخوّف من الأخطاء التي حصلت في الماضي (أحداث مدينة الموصل الأخيرة)، والعمل على تجاوزها من خلال التوضيح الإيجابي لرجل الدين المنبري.

والتقى أيضاً في العدد نفسه مع مسؤول لجنة إغاثة المهجّرين في العتبة العباسية المقدسة السيد نافع نعمة الموسوي أنّه: تمّ استقبال أكثر من (٨،٣٠٠ مهجر) من نينوى وكركوك، الغالبية العظمى منهم من المناطق التي يقطنها محبّو وأتباع أهل البيت عليهم السلام، وأنّ تهجيرهم كان على أساس طائفي، حيث تعرّضوا لأبشع أساليب القتل والسلب، وهدم وجرف المنازل، والاستيلاء على ممتلكاتهم، فالعتبة العباسية تواصل ومن خلال لجنة إغاثة المهجّرين، واللجان الساندة معها من أقسام العتبة المقدسة، تقديم خدماتها للعوائل التي هُجّرت قسراً من قبل الأيادي الإرهابية من مناطق سكناها، وأغلبهم من محافظة الموصل، ومن أتباع ومحبي أهل البيت عليهم السلام.

وقد بيّن السيد (نافع الموسوي)، وصلت أعداد الذين استقبلتهم العتبة المقدسة الى أكثر من (١٣ ألف نازح) منذ بدء حركة النزوح والتهجير. وفي العدد (٢٤٤) جدّدت لجنة إغاثة المهجّرين في العتبة العباسية المقدسة دعوتها للموظفين الحكوميين المهجّرين للالتحاق بوظائفهم في الدوائر المُماثلة في محافظات تهجيرهم، والذين اضطرّتهم جرائم الزمر التكفيرية والإرهابية الى ترك أعمالهم ووظائفهم في المناطق التي هُجّروا منها، والنزوح لمحافظة كربلاء المقدسة؛ وذلك لضمان ديمومة دوامهم واستلام رواتبهم.

ومن أجل الاطلاع على أحوال العوائل المهجّرة من محافظة نينوى، والتي استقبلتها العتبة العباسية المقدسة، زار الأستاذ (محمد إبراهيم) رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، لجنة إغاثة المهجّرين في العتبة المقدسة، والتقى برئيسها السيد نافع نعمة الموسوي، وعقد اجتماعاً تداولياً نوقشت فيه بعض القضايا الأمنية والخدمية التي تخصّ المهجّرين، الاجتماع يأتي ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقدها لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لأجل إيجاد حلول ناجعة للعوائل المهجّرة، وأغلبها من محافظة نينوى، ومن مدينة تلعفر والقرى المحيطة، والتي أجبرتها عصابات الكفر والإرهاب على ترك منازلها وأملاكها، وتحمّلها عناء ومشقّة السفر والطريق، واللجوء لمحافظة كربلاء المقدسة، حيث كان للعتبة العباسية المقدسة نصيب من إيوائها. وأكد رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي الدكتور ياسين

المعموري الذي قال: "زيارتنا للعتبة العباسية المقدسة هي جزء من زيارات عدّة - قمنا بها سابقاً وسنقوم بها لاحقاً؛ وذلك من أجل انتشال العوائل من الأوضاع التي يعيشونها - للمؤسسات والدوائر التي تقوم بإيواء المهجّرين والنازحين وفي مقدّمتها العتبات المقدسة، والتي لم تألُ جهداً وتدّخر أيّ معونة أو مساعدة، فقد سخّرت جميع إمكانياتها المحدودة المادية منها والمعنوية واللوجستية لهذا العمل الإنساني".

وفي الـ(٢٤٥) تجدد اللقاء بالسيد نافع نعمة الموسوي، حيث بيّن بعد مخاطبات عديدة أجرتها لجنة إغاثة المهجّرين مع الجهات ذات العلاقة في الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء المقدسة من جهة، والحكومة المركزية في بغداد من جهة أخرى، لغرض إعادة الموظفين الى أعمالهم في الدوائر المُماثلة للتي كانوا يعملون فيها قبل التهجير، حصلت الموافقة على هذا الطلب، وقامت اللجنة وكجزء من الأعمال الموكلة اليها بالتنسيق مع هذه الدوائر من أجل إتمام هذه العملية، بالاعتماد على قاعدة البيانات الموجودة لدى اللجنة، وتمّ تبليغ كافة الموظفين المهجّرين بهذا الصدد بعد جلب المستمسكات الأصولية الدالّة على عمل الموظف، وفي حالة عدم توفّرها تُدرج أسماؤهم في قوائم، وتُرسل بكتبٍ الى مقرّات الوزارات في بغداد، للتأكّد من صحّة كونه موظفاً فعلاً، ومن المُمكن أن يُشكّلوا عامل رفدٍ لتلك الدوائر بالاستفادة من خبراتهم.

وفي الـ(٢٤٨) تجدد اللقاء ثالثة مع السيد نافع نعمة الموسوي بيّن قائلاً: لم يقتصر عمل لجنتنا على توفير السكن والمأكل والمشرب والمستلزمات الأساسية لكلّ نازح، والذين وصل عددهم ما يقرب من (٢٥) ألف نازح وحسب إمكانيات العتبة المقدسة، بل قامت اللجنة أيضاً بأعمالٍ تنسيقية مع الدوائر الأمنية والخدمية في المحافظة لمساعدة المهجّرين في أمور معاشهم، ومن تلك الدوائر دائرة الهجرة والمهجّرين فيها، وهي الجهة الرسمية المخوّلة حكومياً بجرد وإحصاء أعداد النازحين في المحافظة، والذي تحمّلت العتبتان المقدّستان الحسينية والعباسية أغلب الأمور الخاصة بنزوحهم.

وفي الـ(٢٥٠): إنّ ما قامت به العتبةُ العباسية المقدسة ومن خلال لجنة إغاثة النازحين فيها كان محطّ أنظار واهتمام المهتمّين بهذا الشأن وقد فاق التصوّر، وكان برنامجها الذي اعتمدته كفيلاً بحلّ أغلب مشاكل العوائل النازحة التي لجأت الى محافظة كربلاء المقدسة والمسجّلة ضمن هذه اللجنة.. هذا بحسب ما تحدّث به رئيس اللجنة العليا لإغاثة النازحين في الفرات الأوسط اللواء الدكتور (لطيف مزهر) على هامش اجتماع تداولي لتدارس أوضاع النازحين خلال هذه الفترة والفترة المقبلة، والعمل على إيجاد حلول ناجعة لهذه المشكلة وتذليل العراقيل التي تواجه هذه العوائل، وتوفير وحلّ ما يمكن توفيره وحلّه، وبالأخص

في هذا الوقت، حيث اقتراب العام الدراسي الجديد والمتزامن مع زيارات مليونية تشهدها المدينة المقدسة.

وهذا الاجتماع هو من الاجتماعات الدورية التي تعقدها اللجنة العليا لإغاثة النازحين في الفرات الأوسط، وبحضور الجهات الساندة والمكلّفة بمسألة النازحين، وكان للجنة إغاثة النازحين في العتبة العباسية المقدسة حضور فاعل ومميز خلال هذه الاجتماعات؛ كونها على تماسٍّ مباشر مع عدد من العوائل النازحة وطرحها يكون نابعاً من رحم المعاناة التي يعيشها النازح.

وفي الـ(٢٥٩) حيث وافقت مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة على تغيير اسم ثانوية (العزيمة) الى اسم الشهيد (وسام شريف) آمر لواء أمّ البنين عليها السلام التابع لفرقة العباس عليه السلام القتالية، والذي نال شرف الشهادة أثناء الدفاع عن تراب الوطن في قاطع مدينة بلد جنوب تكريت. وفي الـ(٢٦٠) من المدن العراقية التي سطّرت أروع صور الدفاع والذّود عن الأرض والعرض، واستطاعت أن تقف طوداً شامخاً بوجه العصابات التكفيرية والإرهابية المتمثّلة بعصابات داعش هي مدينة (بلد)، مستلهمين قوّتهم وعزيمتهم من ذلك الرجل الذي ثوى بين جنباتها وهو السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، حيث ظلّ أهلُها أطفالاً ورجالاً ونساءً بالرغم من محاصرتهم من جميع الجهات، واستهدافهم بمختلف أنواع الأعتدة والأسلحة صامدين بوجه تلك الريح النتنة العاتية، حتّى منّ الله عليهم بالنصر، والذي تحقّق بجهودهم وجهود القوّات الأمنية وقوّات الحشد الشعبي التي انتفضت لفكّ الحصار عن هذه المدينة.

عاشراً/ الصحفي حسين الخشيمي:

في العدد (٢٥٩) نشر لنا خبر عن إقامة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المحفل القرآني السنوي لقوات الحشد الشعبي في الصحن الحسيني الشريف، بمشاركة نخبة من الشخصيات الدينية والسياسية، وقيادات الحشد الشعبي، وفصائل المقاومة الإسلامية الشيعية في العراق، وعدد من ممثلي وزارة الداخلية.

الثاني عشر/ حسين اللامي:

العتبة العباسية المقدسة تقيم محفلاً قرآنياً لقوات الحشد الشعبي في الأنبار: زار وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة القطعات العسكرية لقوات الحشد الشعبي والمقاومة الشيعية بالقرب من منطقة الرحالية جنوب الانبار، ودار القرآن الكريم تهدف عبر زيارتها إلى مؤازرة المقاتلين من الحشد الشعبي وفصائل المقاومة، وتوفير الدعم الروحي والمعنوي لهم.

القراءة الواعية
في صفحات مواقف وردود

أولاً/ لجنة الرصد الإعلامي:

جاء في العدد (٢٨٤) ردا يصلح ان يكون مقدمة لموضوعنا، فنحن نسعى في مواضيع الرد على المتطاولين أن يكون ردنا غير سياسي، بل هو رد إنساني وطني مثقف، يخاطب الوعي الإنساني، ويعني أننا نفسر الأمور بمنظار وجداني ضميري لنواجه أجنحة الإعلام المنحرف، ولم يختص موضوع الرد في ملاحقة المواد السلبية ومحاورتها محاورة عقلانية فقط، بل من مهمته ترسيخ بعض العوالم الايجابية في عرض مواضيع نحتاجها نحن لتوضيح موقف معين لكتاب ملتزمين بالخط الرسالي، وموضوع الكاتب الكبير (قاسم بلشان التميمي) الذي أورده تحت عنوان (راتب الحشد الشعبي)، وللعنوان لسان، حيث راح يتحدث عن مكونات العراق بما يمتلك من حضارة وتاريخ وأرض كريمة معطاءة، فلهذا كنا عند مرمى الطامعين هدفاً، وشهدت معظم الأجيال هجمات شرسة، كما حدث اليوم لبلدنا السخي من هجمات إبادة وحشية لا رحمة فيها. الغصة في القلب، إذ شهد النظام السياسي الكثير من تخبطات الاسراف والسرقة والسلب والنهب من قبل متنفذي السياسة، حتى صار الوطن يئن من اسرافهم، وتدهور الاقتصاد العراقي بحبكة سياسية مقصودة، سرق من سرق، ونهب من نهب، وكأن البلاد لا تعنيهم بشيء، تركوا المقاتلين من المتطوعين ممن سار في خطى المرجعية الدينية، فلبى نداء الدين والوطن دون راتب يسد حاجة أهلهم وذويهم لأسباب واهية، وأعذار لا صحة لها، من اهمها أن الميزانية لا تتحمل، هذا ما نشر في العدد (٢٧١) تحت عنوان رواتب الحشد الشعبي. وفي العدد (٢٧٢) جاء موضوع (السؤال الضرير) تحت يافطة (تحذير.. غير مسموح التجاوز على رجال الدين)، يمرر البعض مشروعهم التجاوزي،

والذي يمس بشكل مرسوم قصدياً الانتماء الديني والوطني، وأحد البلهان سمح لنفسه ومن تحت هذه اليافطة الاعلانية أن يلعب لعبته التدوينية، فقدم سؤالاً خبيثاً تجاوز به على جوهر فتوى الدفاع المقدسة، فيسأل: ما الجدوى من تشكيل الحشد الشعبي؟ وهو يعلم قبل غيره أنه كان انعطافة في الحرب، بعد أن هدد داعش الكثير من المدن والمحافظات العراقية..! فأي سؤال أبله هذا الذي لا يعرف أن فتوى الدفاع المقدسة انبثقت لحماية العراق وأهل العراق، ولم تخصص فيه محافظة دون أخرى، ولا مذهب دون سواه؟ واكتفى ببناء دولة مدنية قوية وعادلة، ولها هوية عراقية.

و(ما أجمل أن يكون الضمير منصفاً..! -٢٧٣) الاختلاف في الرأي حصيلة علمية، ونحن نراها حصيلة انسانية ووعياً مدركاً، خاصة عندما تكون الرؤى موجهة لقراءة واقع يمتلك حراكاً وفاعلية متعرشة في اكثر من معتقد ورأي. الارتقاء الحقيقي هو عندما يكون هناك استيعاب جوهر الواقع، بما يمتلك من مقومات وعلائق ومتعلقات، لا أن تكون العلاقة مقسورة لصالح رؤيا غير مبصرة لبقية الانتماءات، فتكون عمياء بما تبصر. وفي العدد (٢٧٤) حملات التزييف الإعلامي: أحزن كثيراً وأنا أقرأ عن بعض ما يروج في صفحات الكتبة عن أخطاء بعض متطوعي العراق أبطال النداء المرجعي، وما يؤلمني أكثر أن بعض الاخوة الكتاب تأخذهم الغيرة فيدافعون عن أبطال الحشد الشعبي بأسلوب تبريري، وكأن ما يطرح حقيقة، وأن أبطالنا قد ارتكبوا الزلات..! المشكلة التي تؤلم حقاً أنهم يزيفون القول، ويدسون الجمل، ويكذبون بشهادات زور على أبطال النداء المؤمن من فدائيي المرجعية المباركة.

وفي موضوع (نزق الكتابة وهشاشة الفكر – ٢٧٩) النزق...

طيش ومورده الجهل والحمق والحنق، ويعني في التدوين الاستخفاف بالمتلقي، وكأن العقليات التي ستقرأ المنجز غير مؤهلة لكشف الكذب والدجل والزور والبهتان، وإذا كان الانحراف يصل حد الدهشة، فكيف يتوقع أحد من ولادة حوار حقيقي بين هؤلاء الناس؟، كيف سيتم التفاهم مع من يعمم شكوكه كحقيقة، ويناقشها كمفردة من مفردات الواقع؟ كيف سنصل الى حقيقة هؤلاء الكتاب المرضى والذين يعانون من أزمات نفسية سببها الجهل والحمق والحنق، وهم يتقافزون على القوانين العامة، وعلى القواسم المشتركة وعلى الواقع الموضوعي.

وفي موضوع (المخادعة – ٢٨٥)، تعد المخادعة فناً من فنون التمويه، والتي تتعمد أن لا تمنح الإنسان موقفاً واضحاً عن ما يجري، وهي من الأمور القصدية التي يستخدمها المخادعون بحنكة ملعوبة مهما كان شأنهم المكاني من السلطة أو الجاه.

وفي (الجوهـر– ٢٨٧) يشيعون أن الدين الاسلامي هو دين القوة، يعلو بالقوة، ويدعو الى القوة، ويشيعون معنى اخضاع الدنيا وحكم العالم، وكأن جوهر هذا الدين هو الارتكاز على سطوة ما يملك من أسلحة الدمار والحرب والقسوة التي يعممونها إعلامياً باسم الدين، فهم يحرقون ويقتلون ويمثلون بالقتلى، وما كان الدين بجوهره الانساني يسعى الى إعزاز الأقوى وإذلال الأضعف.

وفي (التصريحات العمياء – ٢٩٠)، وفي (محاورة عبر المخيلة – ٢٩١)، وبعض المواضيع الأخرى: ك(الانقياد الاعمى – ٢٩٢)، والتسطيح والتشطيح المعلوماتي هي محاولات وعمل دؤوب لكشف اللعب التسطيحي للمعلومات، فنعمل من خلال هذه المواضيع على ازالة الغموض. وفي (القلب كلام آخر – ٢٩٨) نريد أن نحط اليوم ركاب التأمل وجهة المواضيع المثقفة، والتي تتضمن مدركات تمثل بعض الواقع وليس كله، وهذا البعض يتبنى وجهات نظر قد نتفق معها أو نختلف أحياناً نتحير من قوة الانحراف، فنتوجه الى قراءة التاريخ الثقافي للكاتب، فنجده مملوءاً بالعافية والصحو.. هنا

تتغير نظرتنا نحو ما أشرناه سلباً، ونذهب بهدوء الى المقال لنرد على بعض تلك الهنات. ولدينا منشورات لبعض الكتاب المعروفين الذين اشتغلوا للرد على هذه الأساليب الهزيلة، مثل:

الكاتب الدكتور اسعد عبد الرزاق هاني:

الذي نشر العديد من المواضيع ففي العدد (٢٩٧) نشر موضوعاً بعنوان (الهجوم الاستباقي على عاشوراء..!) الخرق الاخلاقي يعرض في مواقع كثيرة ليس لها أي صلة بأسلوبيات العرض المثقف، في العدد (٢٩٨) نشر (المواقع الالكترونية والبوابة الخلفية) اذ يرى ان جميع مواقع الانترنت والنشرات الدورية ترفع شعارها الاسطوري (الموقع غير مسؤول عمّا ينشر)، فإذا كان الموقع غير مسؤول عمّا ينشر فيه، فمن هو المسؤول إذن؟

وفي موضوعه (الالحاد والإعلان الرخيص..!) المنشور في (٣١٧) جاء فيه: كل من هبّ ودبّ يريد أن يزجي لنا النصائح، كأنه هو من وهب العقل الحياة، يريد منا أن نرفض ما يرفضه، ونقبل ما يقبله، ونعمل بكل ما يريد وما يرى، حتى صيغت أغلب العقد النفسية باسم الالتزام، بينما الالتزام هو جوهر حياتي، وله معان اخلاقية واجتماعية.

ويرى في (٣١٨) عندما تتسخ يد القصة القصيرة هل ما يكتب من دس يطعن في اخلاص الحشد الشعبي والطعن في تضحياته الجسام، هو لعبة سياسية يلعبها كتبة الانظمة البائدة والذي كانوا يعملون بنظام اللجان المشتركة المجهولة الهوية، والمعنونة تحت يافطة اسم من الأسماء الأدبية الضحلة.

أغلب الأدباء من مداحين كانوا لا يكتبون لقائد الضرورة، وانما هناك من يكتب لهم وما عليهم سوى ان يقرؤوا ما ينشر باسمهم، بعدما باعوا أقلامهم لتلك الشركات الانتاجية قصائد عمودية، شعر، نثر، مواضيع سياسية، وتحليلات تستجدي التكريم الباذخ..!

تتوافر فنية الرد في ثقافة التحاور النقدي الذي نريد من خلاله تتويج الحقيقة لمن يعي مسؤولية الكلمة، وهذه خصوصية مكانة وتميز كسبته صدى الروضتين على مدى وجودها الميمون.

المنهج الواعي في رحاب صفحات..

(قراءات)

كل قراءة جادة تبحث عن الأسس المعرفية لتضيف الى تصوراتها لمفهومات المنوع، يعني اشباع مفهومات التلاقح الفكري بين ذهنية الكاتب وبين ذهنية الانطباعي وذهنية التلقي بصورة عامة، فتهذب تلك المواضيع وتثقف وتعزز النتائج، كذلك تم تشكيل لجنة المرصد النقدي تابعة للمشغل النقدي في صدى الروضتين، أخذت على عاتقها الكثير من القراءات.

القسم الأول/

قراءات لجنة المرصد النقدي:

جاء في الـ(٢٤٤) قراءة في مضامين فتوى الدفاع المقدسة: رأت أن المطلوب من الناس هو أن يحث الأب ابنه، والأم ابنها، والزوجة زوجها على الصمود والثبات دفاعاً عن حرمات هذا البلد ومواطنيه.

وأيضاً ينقسم المستوى المفهومي والاجرائي الى عدة أنواع اسلوبية، ومنها: الأسلوب الإخباري، المرجعية الدينية العليا تجدد دعوتها على حمل السلاح، والاستعداد لرد المخاطر المحدقة بالبلد في الـ(٢٦٦).

وفي مواضيع أخرى تثير مجموعة من الصياغات الاسلوبية المنوعة منها مثلاً من يعمق الجهد الفكري في انبعاث الفتوى وماهية تشكيلها، ولو تأملنا قول سماحة السيد المرجع الأعلى ضمن فتواه: (التشديد على الحكومة العراقية ومعها القيادات السياسية تحمل مسؤولية مقارعة الإرهاب وحماية المواطنين)، من

خلال هذا الخطاب يظهر أن سماحته يعبر عن عموم العراقيين وليس عن فئة منهم دون غيرهم دينياً أو عرقياً أو مذهبياً بمعنى شمولية الحماية وضرورتها.

في الاجراء الانطباعي، يدخل في تفاعل مع النص؛ ليكون منهج قراءة تتسم بالوضوح، فنحن نرجع الى مرجعية أئمتنا الأطهار أئمة الخير والسلام، وهم اكثر من تمسك بقوانين الله تعالى، فلذلك علينا أن ندخل الصراع ليس بمنطق الإبادة، وإنما لندفع الشر، ومنطق الدفاع لا يقبل بالتمثيل.

وفي نفس العدد نشرت لجنة المرصد النقدي عن انفجار الثورة الإعلامية التي انبثقت اثر الفتوى المقدسة، افردت الكثير من أنشطتها اهتماماً واسعاً بالدوافع الوطنية ومتابعة تطورات هذا النداء الفاعل إنسانيا، علينا التأمل في قيم التفاعل الحاصلة بين التصورات الانطباع النقدي وبين النص، فتجسيد محاورة تثير جملة التفاعلات من اجل خلق قناعات تبلور الرصيد المعرفي، فالفتوى استكشاف رؤيوي للأحداث، هوية معرفية اكتشفت جوهر الأشياء، وأسست المقاومة كرد تضحوي يؤسس الوجدان وذلك في الـ(٢٧٦).

وفي نفس العدد سعى المرصد النقدي لصدى الروضتين بمساعيه المختلفة.. فقد عبرت الفتوى عن دلالتها المعنوية المرتكزة على مفهوم أعلنه قائد الركب (دام ظله الوارف) حين قال: نحن نريد أن ننتصر، القراءات الانطباعية تؤسس لفعل القراءة أي تغنيه وتجعله قادراً على التجدد والاستمرار، لا نريد لهذ النصوص الجوهرية أن تدخل في زوايا الفهم السطحي لتصبح أنصاف قناعات، ومن ثم تؤطر في متاحف الأقوال، نريد لها أن تتوثب كقيمة راسخة هناك قاعدة مضمونية لا يمكن تجاوزها عند دراسة القيم المكونة للحشد الشعبي؛ كونها تشكل العمق المعنوي، والجمع يعرف كيف فاجأت الفتوى المباركة القوى الضالة التي حاولت أن تصنع الظروف الزمانية الملائمة، وذلك في الـ((٢٧٧).

وفي نفس العدد، نشرت اللجنة نبض مخاوف أعداء العراق، كيف سيكون شكل هذه الجحافل بعد الانتصار، لو نتأمل في مقدار الذلة المستكينة في كل روح خانت الوطن، يريدون عبر هذه الأسئلة صناعة تشويش فكري يضيع في التمييز بين من ثبت بوطنيته وبين من تشظى مبتعداً عن تاريخه وجغرافية بلده وأمنه.

وفي متابعة جادة من قبل القراءات الانطباعية لكل تعليق وتصريح وتحليل: المرجعية المباركة لها نبوءات عن تشخيص الخطوط العريضة لكل ما يعتريه سبيل الوطن، لذا كانت المطالبة باحترام سيادة العراق، وأن يكون أي تواجد عسكري أو غيره داخل الأراضي العراقية، وذلك في العدد(٢٧٨).

والفتوى مشروع ابداعي على

نحو يعزز القراءة التأملية لمعاينته، والحديث عن الرؤى الاستباقية التي احتوت أزمة انقاذ وطن، تعرض لهجمة شرسة من قبل عصابات داعش، وذلك في الـ(٢٧٨).

ولاحظت لجنة الرصد الإعلامي التابعة للشغل النقدي في صدى الروضتين، أن أغلب الكتاب اشتغلوا بدور الفتوى على استنهاض الأمة عسكرياً، بينما كان دور النهضة شمولياً، شمل جميع مرافق الحياة ومنها: الاستنهاض الإعلامي الذي وصل حينها الى درجة سلبية، وذلك في الـ(٢٧٩).

كما قدمت قراءة عن رعاية المرجعية الدينية المباركة لأيتام الشهداء وعوائلهم وأداء حقوقهم وتوفير العيش الكريم لهم هو أقل ما يقتضيه الوفاء لدمائهم الزاكية وأرواحهم الطاهرة، وهي السباقة بالمطالبة بحقوق الشعب ومخاطبة السياسيين بضرورة الوقفة الجادة للإصلاح، وإنهاء معاناة شرائح المجتمع كافة، وذلك في الـ(٢٨٠).

ولكون نداء الفتوى المقدسة هو عراقي نابع من صميم الواقع الوطني، وغير تابع لأي جهد سياسي، استطاع أن يهي الكثير من الاستقرار الذي يمنح قدرات الناس الإبداعية، وفي جميع المجالات الحياتية؛ لما يمتلك من خصوصية وطنية مرتبطة بالعوالم الروحية التي تمثل فكر الايمان، وذلك في الـ(٢٨٦).

ورأت المرجعية أن هناك خطأ كبيراً تمارسه الأحزاب ضد أمن البلد، وظفت الإرهاب لقضية مهمة في فرض سيطرتها، وذلك في الـ(٢٨٧).

القراءات الانطباعية للجنة الرصد الاعلامي تحفل بالعملية الإبداعية أي بجماليات الفكرية للفتوى الفاعلة، والنظر في القراءات التفاعلية مع فتوى الدفاع المقدسة من قبل الأدباء وأهل الثقافة والفكر والأدب والفن لترتقي الى مستوى القراءة المنتجة للنص بمعنويات احتواء الواقع الحياتي المعاش، وذلك في الـ(٢٨٩).

فمنذ البزوغ الأول لفجر الفتوى، شعر الاعلام المنحرف بالذلة والهزيمة، وقبل أن يتحرك مقاتل واحد على جبهات الصد استغرب العالم كله، كيف ينهض الجيش المنهار في حينه اثر فتوى المرجعية الدينية، وذلك في الـ(٢٩٠).

ومع كل محاولة للتأمل في فتوى الدفاع المقدسة كنتاج وطني انساني، والنظر في وضعها من السياق التأريخي لتطور الوعي، سنجد هناك رؤية فاعلة في قضية فهم الواقع المعاش وقراءته قراءة مدركة من قبل الجهد المرجعي المبارك، فلذلك نجد أن أي تلقي مع تنوع انتماءاته يتساءل: ماذا كان يحدث دون هذه الفتوى، ومن المؤكد هناك الكثير من الأسئلة التي قد تتولد عند متلقي الفتوى بعد مائة عام أو لنقل بعد ألف عام مثلاً مع وجود المتغيرات الكثيرة، وهذا يعني أن حضور المتلقي عندما يتخلص من الفرضية سيذهب باتجاه الوعي ودراسة جميع الظروف المحيطة بانبثاق مثل هذه الفتوى العظيمة، ترجم البعض إصغاء

المرجعية لحد معرفة وإدراك من يفكر به انه صمت وحاشاها من الذلة، وانطلقت الفتوى البليغة، وهذا يعني لنا أن قراءة المرجعية للأحداث قراءة صحيحة بعثت روح اليقظة الى الشعب، وفي الـ(٢٩٣).

السؤال الذي يحضر في ذهنية كل انطباع، هو كيف نحافظ على هوية الفتوى بمعنى انتمائها العقائدي من ركيزة أساسية لولادة الحشد الشعبي، وتمخضت عن صمود تضحوي جماهيري، وبالمقابل هناك من حاول اثارة الشبهات، وعملت على تقويض سمعة الحشد، وحاول العديد من الكيانات ادعاء زعامة الحشد الشعبي، محاولات بائسة لتجيير التحشيد لصالح مكوناتها السياسية والتحزبية، وذلك في الـ(٣٠١).

والنصر بالمعنى الصحيح هو النهوض لرفض الخنوع، والحسين عليه السلام راعي نهضتنا الحقيقية، لم يقرن النهوض يوماً بتناسبات العدة والعدد، ولا بنى نهوض وثبة كربلاء على إمكانيات القتال، وذلك في الـ(٣٠٢). فاستطاعت خلق حراك فكري ساهم في تفعيل أسس الهوية الإنسانية، فصارت القوة التضحوية الباعثة للموقف الإنساني العام، في الـ(٣٠٤).

وبالمقابل، عمدت داعش الى تفعيل حالة الخوف والتوجس والانغلاق، وزرع آفة الاستلاب الروحي، وخلق انبهارية عالية في عقلية الشعب، وذلك في الـ(٣٠٧).

واستطاع المرجعية من خلال الفتوى المباركة أن تترجم للعالم معنى الصمت الناطق، فتوى بليغة دعت فيها العراقيين الى مواجهة الخطر، وذلك في الـ(٣٠٩).

القراءات الانطباعية تريد أن تقول: إن القيادات الحقيقية المنتمية الى شعوبها يبرز عند أي محنة وتكامل في حضور الاستجابة الجماهيرية، وذلك في الـ(٣١٢). فما نطمح اليه أن يمثل تلك القراءات ثقافة الرؤية والتأمل.

القسم الثاني/

(انهم في القلب):

بعض الأصدقاء وجدوا في زاوية القراءات متنفساً لهم، فهم في القلب، ولنقرأ قراءاتهم وما كتبوه عن الفتوى فكانت: (قراءة في الفتوى المباركة ضد العصابات/ للكاتب حيدر نجم) في الـ(٢٤٥): فهو يرى أن الفتوى كانت رسالة واضحة لأذناب الاستعمار، بأن المرجعية هي القائد والأب الروحي الذي يهيمن على قلوب العراقيين جميعا، وعملت على ازالة حاجز الخوف، ودعمت معنوياً الجيش، وأعطت حافزاً كبيراً للدول الصديقة للعراق لمساعدته في محنته، ورفعت الهم من علماء الطوائف المختلفة

وكتب تحسين فالح في الـ(٢٦٠): (الفتوى المباركة، أوان الحصاد): إن فتوى المرجعية كانت أشبه بنثر بذور النصر في أرض أصابها بعض التصحر لأعوام طويلة.

وأثار الكاتب مصطفى الباوي في الـ(٢٦٥) مسألتين مهمتين من توجهات المرجعية الدينية: الأول: ما قاله النبي صلى الله عليه وآله: "في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون

عن هذا الدين تحريف الضالين" والثاني: كلمات أمير المؤمنين عليه السلام: "تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها".

وكتب في العدد (٢٨٣) قراءة عن كلمة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في كلمة له القاها على طلبة الكليات العراقية في الحفل السنوي الرابع: سُفكت الدماء الغالية من أجل أن يحصل الناس على شيء من الامن والاستقرار والبناء، وان ينعم بالخير وتآلف الجميع على المحبة والألفة والإسلام.

وجاء في قراءة الكاتب جسام محمد السعيدي في العدد (٢٧٣) والتي هي عبارة عن تقرير توجيهي يرتكز على لغة توضيحية، وبناء على ما سيبقى من تحليلات سنصل الى نقطة هامة، وبعد بيان الطريق الواضح للإصلاح المكمل لما قالته المرجعية سابقاً في خطبها، نراها اليوم تؤكد للساسة المتمادين برأيهم ضرورة الإصلاح.

وكتب الأستاذ سعدي عبد الكريم (ناقد وأديب وإعلامي) في العدد (٢٩٣) عن المهرجانات الفكرية وإسهامها التوعوي الفاعل في اثراء الذاكرة الجمعية، فهو يرى أن هذه المهرجانات الفكرية تتمحور في العديد من المناسبات على تقديم مناهل معرفية ناهضة، وملاحق ثقافية راقية، وركائز أدبية ملهمة، تزامنت مع عملية التصدي من قبل قواتنا المسلحة البطلة وقوات الأمن وقوات الدفاع المقدس، وهذه المهرجانات لها الأثر البالغ في ترصين الحالة التعبوية الشعبية، والتصدي للأفكار الإرهابية المتطرفة.

القسم الثالث/

عائلة صدى الروضتين:

كتب الصحفي طارق الغانمي سكرتير تحرير صدى الروضتين في الـ(٢٩٤):

إن العتبات المقدسة لعبت في العراق دوراً كبيراً في عملية الاسناد الاجتماعي والتواصل الأخلاقي، وتقديم صور حقيقية عن مستوى الروح المعنوية لدى المقاتلين من أفراد الحشد الشعبي.

وكتب في الـ(٢٩٥) في موضوع فتوى الدفاع المقدسة وتحفيزها الجماهير الشعبية التي عنيت في المواجهة وفي أدائها وآليات تطويرها وأشكال ارتقائها كل العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ونشر في الـ(٢٩٦): انهم حشد امتلأت قلوبهم إيماناً وطاعة وولاء لله (عز وجل) ثم للوطن، إن للجهاد أفقاً واسعاً، ونطاقاً شاسعاً بالنفس والقلب والجنان والدعوة والقول والبيان والسيف واليد والسنان والمال والقلم واللسان والقدوة السنة والتربية السليم.

ونشر الأستاذ هاشم الصفار مدير التحرير في العدد (٢٥٨):

أولاً: إن في الخطبة زخماً هائلاً من المعاني التي تقترب من أذهان الشرائح كافة. ثانياً: مباشرة واعية تنسجم وعمق وخطورة الحدث. ثالثاً: الإرهاب وضع نفسه في موقف لا يحسد عليه.

وفي العدد (٢٥٩) عدة مضامين حملتها وصايا المرجعية، سعت المرجعية في وصاياها لتحرير من براثن الجهل والطغيان لابد من اليقظة وعدم الانجرار وراء الفتنة الطائفية، فكان من وصاياها

مراعاة الآداب العامة للجهاد، وحتى مع غير المسلمين.

وفي العدد الـ(٢٦١) المرجعية الدينية العليا تحذر كل من استولى على مال غيره غصباً، فإنما هي من قطع النيران، وتؤكد على ضرورة التثبت وضبط النفس وإتمام الحجة، ورعاية الموازين والقيم النبيلة.

ويرى الكاتب علي حسين الخباز في الـ(٢٤٦) أن الفتوى المباركة استطاعت تمثيل الغضب العراقي المؤمن ليتوهج ساطعاً يهز عروش العتمة والظلام.

وفي الـ(٢٤٨) استطاعت فتوى الدفاع المقدسة استنهاض الهمم، واسترجاع ثقة الشعب بقدراته، واستطاعت رسم ملامح مستقبل يضيء جميع جوانب الحياة، وقادر على المواجهة الفاعلة ضد جميع المؤامرت، ليكون حلم هذا الشعب الوصول الى الوحدة الحقيقية والتحرر والعدالة.

وفي الـ(٢٥٠) شكلت فتوى الدفاع المقدسة انتقالة واضحة في المجتمع العراقي من التشتت الى الانتماء الوطني المؤمن، ليستوعب الوجود المسالم، فالانتماء ظاهرة اجتماعية مؤثرة، وخاصة حين يصب للصالح العام.

وفي الـ(٢٥٢): أصبح نداء الفتوى منطلقاً تاريخياً لنهضة شمولية سعت لرفع التهميش عن قوى المواجهة الوطنية الخالصة، لتخرج الصرخة الحقيقية من عوالم الصمت العقلي المتزن القادر على تحقيق موائمة للواقع المعاش بكل مكوناته.

وكتب في الـ(٢٥٣): الفتوى المباركة التزام قيمي لا يحدد وجودها بداعش او سواه، بل يتعداها الى خلق استعداد دائمي عند الشعب لمواجهة الازمات وللتكامل الانساني، امام الصراع الدائمي بين عناصر الخير والشر.

وأشار في الـ(٢٥٤): شكلت الفتوى قوة فكرية ومكانة علمية قادرة على تهيئة الحافز الايماني الذي زاد من همة المواطن العراقي، فتحمل مسؤولية الدفاع عن ثغور البلاد بما تمتلك من موقع قيادة قادر على خلق استقرار الحياة، وخلق الوعي التضحوي المستمد من مدرسة الأئمة المعصومين عليهم السلام ومن النهضة الحسينية المباركة وترسيخ ثقافة الانتماء الإنساني.

وأوضح في الـ(٢٥٥): استنهضت قوى البصيرة في الناس، واستنهضت القلوب، بعدما حاول الطغاة عميها، وهذه النهضوية كانت ذروة المسيرة الانسانية التكاملية.

وفي الـ(٢٥٦): عمقت المستوى الثقافي اللازم تحقيقه في مرحلة الانتظار، وما تتطلبه مرحلة التغيير من تحصين النفس ضد البدع الاعلامية الضلالية.

وفي الـ(٢٥٧): قادت المرجعية الدينية الوعي الديني الوطني الانساني الى خطوط المواجهة لرد الاعتداء عن الأمة وتوحيد الهمم، فأصبحت الفتوى الانتماء المنهجي الذي يواجه بقوة المنهج الاقصائي الذي منهجته بناة الداعشية..!

وواكبت هذه المواضيع جميع اعداد الجريدة، وسعت الى تعريف الفتوى بجميع جهاتها المعنوية والفكرية والابداعية.

نفحات الولاء في صفحات

(نداء المرجعية)

يصل الحكم المعياري الى تجربتين مهمتين: الأولى التجربة التدوينية، والثانية التجربة المتحركة ضمن الكد الواقعي للمنجز، وفي حقل نداء المرجعية ننفتح على منفذ استيعاب وجداني، حيث نتبع الأثر الاجتماعي والنفسي أو بالأحرى الإنساني لتفاعل رعاية العتبة العباسية المقدسة وتأثيرها الفاعل.

في العدد (٢٥٦) قام وفد من العتبة العباسية المقدسة وفرقة العباس عليه السلام القتالية بزيارةٍ الى محافظة واسط لتقديم التعازي والمواساة لذوي شهداء الفرقة، والذين استشهدوا في أثناء تحرير مدينة بلد والدجيل دفاعاً عن العراق وأرضه الطاهرة ومقدّساته، من أجل إدامة جسور التواصل بين العتبة العباسية المقدّسة وباقي فئات المجتمع العراقي، وفي مقدّمتهم الجرحى الملبّين نداء المرجعية الدينية العُليا في الدفاع عن العراق ومقدّساته.

قام وفدٌ آخر مثّل العتبةَ العباسية المقدسة، وفرقة العباس عليه السلام القتالية بزيارة جرحى أبطال الفرقة الراقدين في مستشفيات محافظة البصرة، واطمأنّ الوفد على حالتهم الصحية، كذلك قدّم الوفدُ للجرحى رايةً من العتبة العباسية المقدسة تبركاً بحامل اللواء أبي الفضل العباس عليه السلام.

وفي العدد (٢٥٥) المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيّد السيستاني (دام ظلّه الوارف) يؤكّد وبشدّة على حرمة التعدّي على أموال المواطنين في المناطق المحرّرة من الإرهابيّين.

وفي العدد (٢٦٠) بعد سلسلة البطولات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة، وأبطال الحشد الشعبي، أعلن المشرفُ على فرقة العباس عليه السلام القتالية الأستاذ ميثم الزيدي أنّ مدينتي بلد والدجيل ستبقى عصيّةً على الدواعش، ولا صحّة لتعرّضها للخطر، وهناك من يروّج لهذه الأخبار المغرضة، ولم ولن يستطيعوا زعزعتها، وفيها رجالٌ لبسوا القلوب على الدروع، وتسلّحوا بالإيمان، وجعلوا الإمام الحسين عليه السلام في مقارعته ليزيد وأعوانه قدوةً لهم، وستبقى بلد والدجيل آمنةً وأمانةً في أعناق الشرفاء الذين هبّوا وامتثلوا أمر مرجعيّتهم الدينية للدفاع عن كلّ شبر من أرض العراق كما هو حال باقي الأراضي التي تمّ تحريرها.

وتمّ استقبال (٥٥٠) متطوّعاً من محافظات المثنى وذي قار وديالى، وإنّ أعداد المتطوّعين في تزايدٍ مستمرّ، وزجّهم في دوراتٍ تدريبية عسكرية وتعبوية وبدنية من أجل تأهيلهم وتهيئتهم وجَعْلِهم على أهبة الاستعداد من أجل المشاركة في أيّ واجبٍ قتاليّ.

وفي العدد (٢٦٠) احتضنت العتبةُ العلويةُ المقدّسة وفي دار ضيافتها اجتماعاً تشاوريّاً لمسؤولي أقسام إعلام العتبات المقدسة: (العلوية، والحسينية، والكاظمية، والعباسية) لمناقشة واقع الإعلام والتحدّيات الحاصلة، والعمل على توحيد الخطاب الإعلامي وفقاً لرؤى ومنهجية تضع في أولويّاتها دعم القوّات الأمنية والحشد الشعبي، وهم يُقارعون قوى الضلال والإرهاب. وفي العدد (٢٦٣) قام وفدٌ من فرقة العباس ﷺ القتالية بزيارة تفقّدية لجرحى أبطال الفرقة ضمن قاطعَيْ بلد والدجيل؛ دفاعاً عن العراق ومقدساته،، شملت الزيارة كذلك حضور مجالس الفاتحة المقامة على ارواح شهدائنا. كذلك قام وفدٌ من العتبة العباسيّة المقدّسة بزيارة الى قطعات المقاتلين المنتشرة في منطقة بيجي والدور وتكريت التي تخوض حالياً معارك شرسة وعنيفة مع العصابات الداعشية المجرمة ضمن عمليات تحرير محافظة صلاح الدين.

وفي العدد (٢٦٩) كجزءٍ من برنامجها التواصليّ من أجل إدامة زخم المعركة ورفع معنويات المقاتلين، واطّلعَ الوفدُ الذي كان برئاسة الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدّسة أثناءَ جولته هذه على المهامِّ والواجباتِ التي كُلِّفت بها هذه القوّات التي أبلت بلاءً حسناً في صفحات هذه المعارك.

وفي العدد (٢٧١) تواصل العتبةُ العباسيّة المقدّسة إرسالها المساعدات الى مقاتلي الحشد الشعبي المقدّس في جميع قواطع العمليات، ويأتي هذا ضمن برنامجها الداعم والساند لها بتقديم مساعداتها المعنوية واللوجستية وتزويدهم بـ(١٠٠٠) سلّة غذائية من بركات قدوتهم وباعث روح العزيمة فيهم حامل اللواء أبي الفضل العباس ﷺ.

تتواصل الزيارات والجولات الميدانية التي تقوم بها العتبةُ العباسيّةُ المقدّسة لمقاتلين قوّات الحشد الشعبيّ المقدّس في جميع قواطع العمليات التي تشهد منازلة ضدّ عصابات داعش الإرهابية، أو التي أنعم الله تعالى عليها بنعمة التحرير من براثن المغتصبين، فكانت قواطع عمليات صلاح الدين هي إحدى المحطّات التفقّدية والجهة التي حطّ بها رحلُ خَدَمَةِ أبي الفضل العباس ﷺ، وبالتحديد في قاعدة بلد، وصولاً الى تلال حمرين ومنطقة الفتحة التي تجري فيها مناوشات مستمرّة مع هذه العصابات الإرهابية وبعض جيوبها، ويأتي ذلك دعماً ومساندةً للقوّات الأمنية، ووفاءً للحشد الشعبيّ المقدّس الملبّي لنداء المرجعية الدينية.

وفي العدد (٢٦٥) قامت الفرقةُ بإرسال تعزيزات عسكرية وقوّات مدجّجة بالسلاح والعدّة. وفي العدد (٢٨٦) ضمن سلسلة الزيارات المتواصلة التي تقوم بها العتبةُ العبّاسية المقدّسة للمتطوّعين الأبطال في مختلف قواطع العمليات من أجل تقديم الدعم لهم امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينيّة العُليا، زار وفدٌ من قسم الشؤون الدينيّة القطعات العسكرية المرابطة في مناطق الصقلاوية وعناز وأبي غريب لتقديم الدعم لها وإدامة زخم المعركة ضدّ عصابات داعش الإجرامية.

وفي العدد (٢٩٠) التربية الحسينية وعلى مر التاريخ عملت على إعداد جيل تضحوي يكون على أُهْبة الاستعداد في كل زمان ومكان وموقف.. لذا انبرت المواكب والهيئات الخدمية بعد إصدار فتوى الدفاع المقدس لشد الرحال إلى مناطق الصد، وسواتر العز والشهادة، لتقديم كافة أنواع الدعم؛ لإدامة زخم الانتصارات.. ومنها موكب الغاضرية أهالي كربلاء المقدسة في قاعدة سبايكر.

وفي العدد (٢٦٩) أعلنت قيادة فرقة العباس ﷺ القتالية متمثّلةً بلواء أمّ البنين (سلام الله عليها) أنّها بحمد الله تعالى وبهمّة الرجال الغيارى الذين نذروا أنفسهم وجعلوها دروعاً حصينة لهذا التراب

الغالي؛ لكي لا تدنّسه عصابات داعش الإرهابية، قد قطعت أهمّ طرق إمدادات ومواصلات هذه العصابات الإجرامية القادمة من الموصل باتّجاه محافظة صلاح الدين وكركوك، وبالتحديد ضمن منطقة الفتحة في سلسلة جبال حمرين، وتعتبر هذه المنطقة من المناطق ذات الطبيعة الجغرافية الوعرة التي حاول إرهابيّو داعش استغلالها، لكنّ قوّاتنا البطلة ومن معها من باقي فصائل الحشد الشعبيّ الأبطال كانوا لهم بالمرصاد وجعلوا أحلامهم هذه في مهبّ الريح.

وفي العدد (٢٨٢) أقامت آمريّة طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية دورةً في طرق التعامل واكتشاف الهجمات بالأسلحة الكيمياوية وسبل الوقاية منها، والإسعافات الأوّلية الخاصّة بتلك الحالات. الدورة كانت على شكل مجموعة من الدروس النظرية حول كيفية تشخيص ومعرفة الهجوم الكيمياويّ، وتقدير مدى خطورة وحجم التلوّث الناتج والسبل الكفيلة بمنع تأثيره أو تقليل حجم الإصابة به، وطرق الوقاية وإخلاء المصابين وتقديم الإسعافات الأوّلية.

وفي العدد (٢٨٣) صدت فرقة العباس عليه السلام بكافة تشكيلاتها البطلة هجمة بائسة لعصابات داعش كردّة فعلٍ على تخاذلهم وانكسارهم. وفي العدد (٢٩٦) الأمانةُ العامة للعتبة العبّاسية المقدّسة جددت تأكيدها أنّ فرقة العبّاس عليه السلام القتالية هي الجهة الوحيدة التي تمثّلها في معارك تحرير الأراضي العراقية المغتصبة من كيان داعش الإرهابي، ولا توجد أيّ جهة أو شخص آخر يمثّلها في هذا المضمار وأنّها ستكون لها وقفةٌ مشرّفة وصولاتٌ في تحرير ما تبقّى من أراضي العراق.. جاء ذلك خلال اللّقاء التشاوري الذي جمع الأمين العام للعتبة العبّاسية المقدّسة السيد محمد الاشيقر(دام توفيقه) مع بعض قيادات فرقة العبّاس عليه السلام القتالية للتباحث بخصوص دور الفرقة الجهاديّ في مسألة تحرير أراضي العراق المقدّسة والتشاور حول تنسيق الأمور ما بين فرقة العبّاس عليه السلام القتالية والجهات الرسمية ذات العلاقة، وكذلك للتأكيد على أنّ الفرقة هي الجهة الوحيدة التي تمثّل العتبة العبّاسية المقدّسة في مسألة فتوى الدفاع المقدّس التي أطلقتها المرجعيّةُ الدينيّة العُليا للدفاع عن العراق ومقدّساته.

وفي العدد (٣٠٨) ومن البصرة الفيحاء الى الموصل الحدباء، انطلقت قافلة الإسلام يقود الحياة للدعم اللوجستي بمختلف المساعدات التي من شأنها تديم من زخم المعركة، وتقوي عزائم المقاتلين.. توقفت القافلة عند الاخوة المقاتلين في لواء وعد الله، ولواء الطف.. ثم انطلقت الى منطقة الـ(٦٠٠) إلى موكب السيدة أم جاسم.. وتم توفير كل ما يحتاجه موكبها الخدمي من مواد غذائية. بعد ذلك كان التوجه لمستشفى الشهيد ابراهيم صالح، لزيارة الجرحى، ومدهم بالروح المعنوية الصادقة، والدعاء لهم بالشفاء العاجل.

وفي العدد (٣١٠) من سمات الانتصار المؤمن التي توجته المرجعية الدينية للشعب العراقي انها كانت تطالب مقاتليها بالتمسك بمبادئ أهل البيت عليهم السلام.

أولاً/ الأستاذ منتظر العلي:

كتب لنا في العدد (٢٨٧) عن تشرف موكب الشيخ النمر من أهالي كربلاء المقدسة، بالدعم المعنوي واللوجستي لفصائل الحشد الشعبي في سامراء وتكريت وبيجي وجبال مكحول شمال بيجي (جبال الحسين)، وتم ايصال الدعم الى الفصائل: (لواء العلقمي فرقة

العباس عليه السلام، سرايا السلام فوج النجف الاشرف، حركة النجباء، فوج حشد التركمان، سرية الطبابة في جبل الحسين، لواء انصار المرجعية).

وفي العدد (٢٨٢) عن تحرك الموكب لخدمة الحشد المقدس في مدينة الكرمة، مروراً بمناطق: (الرشاد، والعناز، والمعامير، وأبو غريب)، داعماً مختلف القطاعات المرابطة على مشارف الفلوجة، وفي العدد (٢٩٠) كتب لنا عن انتصارات لواء علي الأكبر عليه السلام وما سجلوا من مفاخر في جرف النصر، وسامراء، ومكيشيفة، والمزرعة، وتكريت، وبيجي، ومكحول، وغيرها... وسطروا ملاحم البطولة، وقدموا الانتصار تلو الانتصار ببركة المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

ثانياً/ الأستاذ هاشم الصفار:

كتب لنا موضوعاً بعنوان (إن عدتم عدنا) في العدد (٢٦١) إنها ساحات الشرف تلبي النداء، فصفين لم تنتهِ بعد، وعمار بن ياسر ما زال ينادي بين الصفين: ((نَحنُ ضربناكُم على تنزيلِهِ ضرباً يزيلُ الهامَ عن مَقيلِه... واليوم نضربُكُم على تأويلِه ويُذَهلُ الخليلَ عن خليلِه أو يَرجعُ الحَقّ إلى سبيلِه)).

وفي (٢٨٦) كتب عن مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول.. رؤى وتطلعات فالدفاع المقدس يمثل هوية أمة بتاريخها وحاضرها ومستقبلها.. وكل مهرجان أو مسابقة أو ندوة بهذا الصدد.. هي مشاريع ثقافية ترسخ مضامين هذه الهوية والانتماء.. وترسخ الحالة الجهادية في شتى مجالات الحياة؛ حفاظاً على وجودنا أمام كل المحاولات الرامية لتفتيتنا وتمزيقنا.. لذلك نسأله تعالى أن يديم علينا بركات هذه الخطى والمشاريع الناهضة بالإنسان العراقي الرسالي المؤمن بوطنه ومقدساته وبأحقيته في العيش حراً كريماً.. وكتب موضوعا عن الفتوى في العدد (٢٨٨).

ثالثاً/ زين العابدين السعيدي:

كتب في العدد (٢٥٥) عن الحفل التأبيني الذي أقامه قسم مابين الحرمين الشريفين برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بمناسبة أربعينية الشهيدين السعيدين السيد وسام شريف ومالك الموسوي (رحمهما الله).

وفي العدد (٢٦١) قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتنظيم زيارات متتالية للجرحى وعوائل الشهداء في البصرة، وفي جميع مناطق العراق وبدون استثناء من أجل التواصل معهم، وسد احتياجاتهم، وزيارة عوائلهم والاهتمام بهم وتكريمهم تكريماً يليق بتضحياتهم، وستستمر هذه الزيارات لحين زيارة جميع عوائل الشهداء الأبرار الذين استشهدوا بعد انطلاق فتوى الدفاع المقدسة.

وفي العدد (٢٦٢) توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من منتسبي أقسام (الشؤون الدينية، العلاقات العامة، حفظ النظام والشؤون الفكرية والثقافية) الى منطقة عامرية الفلوجة، والى قرية (عنّاز) تحديداً، والتي تبعد ستة كيلومترات عن مركز مدينة الفلوجة، من أجل تقديم الدعم المعنوي والمادي واللوجستي الى لواء أنصار المرجعية المتواجد في تلك المناطق منذ عشرة أشهر، وهو من حررها من أيدي عصابات داعش الإجرامية، بعد أن قدم عشرات الشهداء والجرحى.

وفي العدد (٢٦٣) قام وفد العتبة العباسية المقدسة بزيارة كل السرايا والربايا والمراصد التابعة للواء أم البنين عليها السلام واحدة واحدة، وقدم للمقاتلين المتواجدين فيها

تحت ظل ظروف مناخية قاسية جداً نظراً للبيئة الصحراوية التي تتسم بها تلك المناطق كميات من المواد الغذائية المتنوعة، وعدداً من التجهيزات البسيطة والعطور، فضلا عن الدعم المعنوي الكبير.

وفي العدد (٢٧٣) سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبرغبة كبيرة الى تأدية فرض الجهاد، والمشاركة في الدفاع عن الأرض والمقدسات، وقد تكلل سعيها بالنجاح من خلال تشكيل فرقة العباس عليه السلام القتالية، ومن خلال ما قدمته من دعم معنوي وإعلامي ومادي ولوجستي لعدد من فصائل الحشد الشعبي المقدس، وكذلك من خلال تدريب المنتسبين العاملين فيها، وفتح الباب أمامهم للتطوع والمشاركة في الجهاد مع إمكانية العودة للعمل المدني داخل العتبة المقدسة متى ما شاؤوا ذلك.

وفي العدد (٢٧٧) العتبة العباسية المقدسة تتفقد وتدعم قوات الحشد الشعبي المقدس في بيجي ومكحول، وقد كانت المحطة الأولى لهذا الوفد في قرية المزرعة – قضاء بيجي، حيث مقر لواء علي الأكبر عليه السلام ومقر فرقة العباس عليه السلام القتالية.

وفي العدد (٢٧٩) بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية أهالي كربلاء يدعمون قطعات الحشد الشعبي المقدس لوجستياً بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وقيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية توجه مجموعة من المؤمنين من أهالي كربلاء المقدسة وعدد من منتسبي العتبة المقدسة إلى قطعات الحشد الشعبي المقدس المتواجدة في جبهات القتال في المناطق الغربية من أجل إدامة زخم المعركة ودعم المقاتلين الأبطال مادياً ومعنوياً ومشاركتهم انتصاراتهم.

وفي العدد (٢٨٠) الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تدعم قطعات الحشد الشعبي المقدس معنوياً ولوجستياً، من أجل إدامة زخم المعركة والوقوف الى جنب الأبطال المرابطين في ساحات الجهاد، توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة ضمّ عدداً من السادة والمشايخ والمنتسبين من قسم الشؤون الدينية ومنتسبين من أقسام: (الشؤون الفكرية والثقافية، والعلاقات العامة، وحفظ النظام) لزيارة القطعات العسكرية المتواجدة في حقول علاس – تكريت وفي منطقة الصقلاوية التابعة لمحافظة الأنبار؛ لكي يقدموا لأبطالها ما يحتاجونه من المواد الغذائية والملابس وغير ذلك.

وفي العدد (٢٨٣) بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حملة (لبيك يا حسين) تواصل دعمها لقطعات الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية، وقد تكررت وتعددت زياراتهم للقطعات العسكرية حتى وصلوا الى الزيارة الثامنة عشر، وجميع هذه الزيارات كانت بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

وفي العدد (٢٤٣) موكب العتبة العلوية المقدسة أكبر موكب دعم لوجستي في منطقة الثرثار، وتضم هذه اللجنة عدداً من الأفاضل من أساتذة الحوزة العلمية وطلابها، وتعمل بإشراف الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة.. ينقسم عمل لجنة الارشاد والتعبئة الى جانبين: الجانب الأول يعتمد على تعبئة المجاهدين، وشحذ هممهم، وتوجيههم توجيها دينياً من خلال عدد من المبلغين من رجال الدين الفضلاء الذين يرابطون مع المقاتلين في سوح القتال.

وفي العدد (٢٩٣) سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) يزور مدينة سامراء ويتفقد قطعاتها

العسكرية مع وفد من العتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام ومعاونيهم وعدداً من المستشارين في العتبة المقدسة.

وفي العدد (٣٠٢) وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور قطعات الحشد الشعبي في الموصل ومكحول ويدعمها لوجستياً. وفي العدد (٣٠٣) فضلاء الحوزة العلمية المرابطين مع ساحات القتال يتشرفون بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وقد استقبلهم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) في قاعة تشريفات العتبة المقدسة، وتحدث معهم حول أهمية دورهم في ساحات الحرب، وأشار الى أن وجود رجل الدين يرفع من معنويات المقاتلين، ويشد من أزرهم، ويكون بمثابة الموجه لهم والساند.

وفي العدد (٣٠٦) قدم الصحفي زين العابدين السعيدي مشاهدات إعلامية.. رحلة صدى الروضتين الى ساحات العزّ والشرف في الموصل، أثمرت عن توثيق وتدوين الكثير من البطولات والتضحيات والظواهر الإيجابيّة الاستثنائيّة: أثناء تجوالنا في شوارع تل عبطة التي تنفّست الحريّة، وتذوّقت الأصالة، وأدركت معنى السُّمرة.. شاهدنا مجموعةً من الأشخاص يرتدون الزيّ العسكريّ ومعهم (مِنَصّة)!!، مفارقةٌ كبيرة تُثير الفضول وتساؤلات عديدة: ما نفع هذه المنصّة في الحرب؟ ومن يستمع إليها؟ وكيف تتناغم مع أزيز الرَّصاص؟ بينما نحن نتساءل: رأينا عبارةً مكتوبةً بخطٍّ متواضع على نصف جدار - نصفه الآخر أنهكته الحرب - (منتدى مبدئيّون كان هنا)، ومن خلال هذه العبارة وجدنا نصف الإجابة. وبعد التقصّي والاستفسار، تبيّن أنّ هذا المنتدى مكوّن من ثلاثين شاعراً تقريباً من قضاء الشاميّة التابع لمحافظة الديوانيّة، يقومون بجمع الأموال والتبرّعات فيما بينهم ويتوجّهون الى ساحات القتال بين مدّةٍ وأخرى لزيارة المقاتلين وتقديم الدعم لهم.

وفي العدد (٣٠٧) التضحية بمفهومها العام هي طريق خلود، التضحية بكل أصنافها وكل مستوياتها وكل أشكالها شيء عظيم. وفي الـ(٣٠٨) موكب النجف الأشرف يستمر بتقديم الدعم اللوجستي للمقاتلين في الموصل. وفي الـ(٣١٠) أطفال روضة العميد الذين تبرعوا بكل الأموال التي جمعوها من مصروفهم اليومي الى أبطال الحشد المقدس حيث وضعوها في صناديق التبرعات الموجودة في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بعد أن قرؤوا نشيد لحن الإباء بصورة جماعية، ورددوا عدداً من العبارات بحق الحشد المقدس منها: (لولا الحشد لضاع العراق، أنتم حياتنا، أنتم الهواء الذي نتنفسه، انتم البهاء والجمال، شكرا لكم).

رابعاً/ الصحفي طارق الغانمي:

نشر في العدد (٢٥٦) موضوعاً عن زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة الى مدير مركز تراث الحلة، وهو الذي حمل رسالة جراحه أمانة ليبلغها للناس، رسالة الإيثار ورسالة الجهاد التي ضحى لأجلها هو وأخوته الذين نالوا مقام الشهادة. وفي العدد (٢٦٠) كتب عن تكريم العتبة العباسية المقدسة لذوي الشهداء والجرحى في محافظة كركوك، وعن زيارة وفد من العتبة العباسية المقدسة القطعات العسكرية المرابطة في مدينة آمرلي قلعة الصمود والبطولات.. هذه المدينة التي صمدت بوجه قوى الظلام والإرهاب بعد حصار الارهابيين لها لقرابة ثلاثة أشهر، وفي النهاية

تمكنت من تحقيق الانتصار عليهم، وبهذا استطاعت أن تحجز لنفسها مكاناً مميزاً في تاريخ المدن الباسلة التي تتغلب على الغزاة بالرغم من قساوة ظروف الحصار وشراسة المحاصرين لها.

وفي العدد (٢٦٨) كتب عن الحفل التكريم الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة لعوائل شهداء الواجب المقدس في مدينة بلد الصامدة. وفي العدد (٢٧٤) نشر موضوعاً عن حفل تكريم المراسلين الحربيين التلفزيونيين وعوائل شهدائهم في قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات. وفي العدد (٢٨٨) العتبة العباسية المقدسة تقدم دعماً لوجستياً إلى قطعات الحشد الشعبي المرابطة على أطراف كرمة الفلوجة ولإدامة زخم المعركة ضد العصابات الاجرامية، تتواصل العتبة العباسية المقدسة بزيارة القطعات العسكرية من أبناء القوات المسلحة والحشد الشعبي الأبطال المرابطين في جبهات القتال المختلفة من أجل تقديم الدعم المادي والمعنوي واللوجستي لهم.

وفي العدد (٣٠٠) اثر توصيات المتوليّ الشرعي للعتبة العباسية المقدسة تم تسييّر قافلة من المساعدات الإنسانية واللوجستية إلى القطعات العسكرية على محور جنوب الموصل. وفي العدد (٣٠٨) الدعم اللوجستي للحشد الشعبي المقدس وأثره في تحقيق الانتصارات (مركز تموين الحشد الشعبي في المسيب أنموذجاً) مركز تموين الحشد الشعبي في قضاء المسيب التابع إلى ممثلية بابل/ فرقة العباس عليه السلام القتالية هو أحد أكبر المراكز في العراق لتقديم الدعم الضروري لقواتنا الأمنية البطلة وفصائل الحشد الشعبي في سوح القتال، بإيصال الدعم اللوجستي والمادي والغذائي إلى الأماكن القتالية الساخنة التي يتواجد بها مقاتلو الجيش والحشد الغيارى. وفي العدد (٣٣٧) فريق الدعم اللوجستي في العتبة العباسية المقدسة يواصل دعمه للقطعات العسكرية.

خامساً/

الصحفي أحمد صالح مهدي:

كتب في العدد (٢٦٨) موضوعاً عن مبادرات العتبة العباسية المقدسة بوضع صناديق تبرع داخل الصحن الشريف فجاءت المبادرات باختلاف صورها لتقديم الدعم، وكان مما أطلقته العتبة العباسية المقدسة أن وضعت صناديق كتب عليها (التبرع للحشد الشعبي) داخل صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. وفي الـ(٢٦٩) فرقة العباس عليه السلام القتالية تفتتح مراكز لتدريب المتطوعين، وأطلقت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بفرقة العباس عليه السلام القتالية دورات تدريب لتعلم الفنون القتالية، وأيضاً التدرب على السلاح لطلبة الجامعات والمدارس. وفي الـ(٢٨٢) قافلة دعم المجاهدين تستمر من حياض صاحب الجود والكرم والدعم اللامحدود من قبل العتبات المقدسة التي كانت أول المنطلقين في هذا المشروع المقدس، وهي تمد جبهات القتال بالمقاتلين، فضلاً عن الدعم المختلف بالمال والغذاء. وفي الـ(٣٠٨) قافلة الدعم اللوجستي في العتبة العباسية المقدسة تستمر بزيارتها للقطعات العسكرية المرابطة في جبهات القتال.. تتواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بلجنة الدعم اللوجستي الخاص بالقطعات العسكرية المرابطة في ساحات القتال ضد الجماعات الإرهابية.. انطلقت قوافل الدعم اللوجستي التي كان لها الدور الأكبر لثبات المقاتلين ومواصلتهم الوقوف على خطوط المواجهة. وفي الـ(٣١٢) تنطلق قافلة الدعم

اللوجستي (من أجلكم) من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لدعم القطعات العسكرية والنازحين في مدينة الموصل. وفي الـ(٣٢٠) المتولي الشرعي سماحةُ السيد احمد الصافي (دام عزه) يطلعُ ميدانياً على عملياتِ تحرير قضاء تلعفر.. شهدت الجولة زيارة مقرات قيادة فصائل الحشد الشعبي المقاوم، وفي طليعتها مقر فرقة العباس عليه السلام القتالية التي حققت نصراً كبيراً، شملت الزيارة مقر قيادة لواء علي الأكبر عليه السلام البطل التابع للعتبة الحسينية المقدسة، واتجه سماحة السيد الصافي(دام عزه) الى مقر قيادة قوات فرقة الامام علي عليه السلام، وأيضاً قيادة قوات بدر.

وفي هذا العدد أيضاً.. خاطب سماحة السيد الصافي (دام عزه) ثلة من المقاتلين: "اليوم أنتم شهود على ما يجري من أحداث تمر ببلدنا العزيز العراق فعليكم أن توثقوا كل شيء، عليكم أن تحمدوا الله كثيراً على هذا التوفيق بترككم الدنيا وملذّاتها، والاندفاع الى ساحات القتال،

سادساً/
الصحفي المبدع علاء سعدون:

كتب في العدد (٢٤٤) عن إعلان تشكيل فرقة العباس عليه السلام القتالية جراء الظروف العصيبة التي يمر بها العراق في الآونة الأخيرة، وانطلاقاً من الواجب الشرعي والوطني تجاه البلد الحبيب ومقدساته، وامتثالاً لفتوى المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف بالوجوب الكفائي للدفاع عن أرض العراق ومقدساته، تم تشكيل فرقة لحماية مدينة كربلاء المقدسة تحت عنوان (فرقة العباس عليه السلام القتالية) بالتنسيق مع الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء المقدسة. وفي العدد (٢٤٥) كتب الصحفي علاء سعدون عن تشكيل فرقة العباس عليه السلام القتالية التابعة للعتبة العباسية المقدسة بالتنسيق مع الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء المقدسة، ولجنة الحشد الشعبي، وبالإضافة للدورات الأولى التي تم تخريجها من الفرقة، والتي تشارك في القتال داخل المناطق الساخة. وفي العدد (٢٥١) كتب عن زيارة وفد من العتبة العباسية المقدسة ذوي شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية من أهالي تلعفر.

وفي العدد الـ(٢٦٠) التقى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة بالمقاتل (محمد حسين) أحد أبطال ومقاتلي الحشد الشعبي، ضمن صفوف فرقة العباس عليه السلام القتالية، والذي تعرض لإصابة بالغة خلال عملية تحرير منطقة جرف الصخر (النصر). تحدث سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) خلال اللقاء عن فضل الجهاد وبذل الدماء في سبيل الله تعالى والوطن والمقدسات، وعن الدور البطولي الذي يتميز به الشعب العراقي من الحب والولاء لأهل البيت عليهم السلام.

وفي العدد (٢٦٣) كتب عن مشاركة المواكب والهيئات الحسينية في ركب المجاهدين بالقتال والمؤونة.. ساهم قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مساهمة كبيرة وفاعلة في دعم المجاهدين من الحشد الشعبي والجيش العراقي الباسل. ونشر في العدد (٢٦٥) عن زيارة وفد من شعبة الطفولة والناشئة عدداً من جرحى الحشد الشعبي والقوات الأمنية. وكتب في العدد (٢٦٦) بمناسبة مرور عام على صدور فتوى الدفاع المقدسة: العتبة الحسينية المقدسة تقيم ندوة جماهيرية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، اذ أقامت العتبة الحسينية المقدسة متمثلة

بمركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام ندوة جماهيرية من لدعم الحشد الشعبي المبارك، بمناسبة مرور عام على صدور فتوى الدفاع المقدسة.

كما نشر الصحفي علاء سعدون عن معمل ثلج الكفيل في العتبة العباسية المقدسة، يسهم في خدمة قوات الحشد الشعبي والمناطق المحررة أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها ومنذ اليوم الأول لإعلان فتوى الدفاع المقدسة أن تشكل حضوراً متميزاً في دعم ومساندة أبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية في حربها الشرسة ضد الارهاب.

وفي العدد (٢٨٨) عن نشر عن فرقة العباس عليه السلام القتالية تزف بشرى تحرير قرية البشير وانتصارها المؤزر: تهنئ الشعب العراقي الأبي بكل طوائفه وقومياته، وبالخصوص أهلنا التركمان في شمال العراق الحبيب بتحرير قرية البشير وعودتها إلى أحضان الوطن الغالي، وتطهريها من دنس الإرهاب بهمة الإخوة مجاهدي فرقة العباس عليه السلام القتالية، وهمم مقاتلي القوات التي شاركت في هذه العملية.. بهذه الكلمات زفت فرقة العباس عليه السلام القتالية بشرى تحريرها لقرية البشير التي عانت ما عانت من ظلم الإرهاب وإجرامه على مدى أكثر من عام، وهي تتزف مستنجدة بأبناء هذا البلد الأبي، حتى جاءها العهد من فرقة العباس عليه السلام القتالية بالتحرير وببشرى النصر.

وكتب في الـ(٢٨٩) تحتفل بتخرج الدفعة الأولى من دوراتها التدريبية الخاصة بإعداد المدربين، اذ شرعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بإنشاء أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي والتي انطلقت بتدريب وإعداد الدفعة الأولى الخاصة بإعداد المدربين والمسعفين الحربيين.

وفي العدد (٢٩٣) كتب عن افتتاح مركزين لجمع التبرعات لمتطوعي وجرحى وشهداء الدفاع المقدس بعد النجاح الذي حققته صناديق دعم المتطوعين والجرحى وعوائل الشهداء الأبرار التي أشرفت عليها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في محافظة كربلاء المقدسة. وكتب في العدد (٣٠٤) ناقلاً لنا قول الجريح محمد نعيم كشكول:

((أفتخر بإصابتي التي تذكرني بجراح أبي الفضل العباس عليه السلام وهي وسام لي)). وفي نفس العدد نشر عن تخرّج دورة النخبة الأولى لفرقة العباس عليه السلام القتالية.

سابعاً/ الصحفي سجاد طالب: نشر في العدد (٢٧٢) موضوعاً عن افتتاح مراكز دعم الحشد الشعبي في محافظة الكوت والعمارة، لتفقد عوائل شهداء الحشد الشعبي، وتقديم بعض الهدايا العينية والمعنوية لهم في سبيل رفع الروح المعنوية، ومواساة من ضحوا بأبنائهم وإخوانهم من أجل الدين والوطن. وفي الـ(٢٩٠) أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي في العتبة العباسية المقدسة تقيم دورة لتعليم الاسعافات الاولية للمقاتلين الأبطال وهي الأولى من نوعها في مدينة الزائرين مجمع (الكليني). وفي الـ(٢٩٤) أكاديميّة الكفيل للإسعاف الحربيّ تختتم الدورة الثالثة بتخرج خمسين متدرباً. وفي الـ(٢٩٨) وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور قطعات الحشد الشعبي في عامرية الفلوجة ويقدم لهم الدعم، توجه الوفد لزيارة القطعات المنتشرة على محور عامرية الفلوجة وعناز.

وفي العدد (٣٠٥) كتب الصحفي سجاد طالب الحلو عن تكريم مجموعة من عوائل شهداء ناحية الشوملي. وفي الـ(٣٠٨) العتبة العباسية المقدسة تقوم بزيارة قطعاتهم العسكرية من

مختلف فصائل الحشد الشعبي سواء التي تكون في الخطوط الأمامية لمواجهة العدو أو القطعات الماسكة للأرض من أجل تقديم الدعم المادي واللوجستي لهم. وفي الـ(٣٠٩) بألطاف أبي الفضل العباس عليه السلام وجهود أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي(عودة حياة مقاتل)، وفي زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة الى مستشفى الكفيل التخصصي للاطمئنان على حالة جريح بطل وجدناه يتمتع بمعنويات عالية والابتسامة تعلو محياه، وهو يتمنى أن يعود الى سوح الجهاد. وفي الـ(٣١٠) الانتصارات المباركة لفرقة العباس عليه السلام القتالية، في الساحل الأيمن ومن جملة الفصائل المشاركة مع الجيش العراقي الباسل هي فرقة العباس عليه السلام القتالية والتي كان لها الشرف الكبير في تحرير عدة قرى، ومناطق من أرض وطننا الحبيب، وتقديم ثلة طيبة من الشهداء الأبرار والجرحى الغيارى.

وفي العدد (٣١٥) كتب الإعلامي سجاد الموسوي تقريراً عن افتتاح معمل الثلج المتنقل في مدينة الموصل (تل عبطة) وبالتحديد في مقر لجنة الارشاد والدعم اللوجستي والمعنوي وذلك بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٥م، وبطاقة انتاجية تقدر بـ(٤٠) قالب ثلج في الساعة الواحدة.

ثامناً/ الصحفي حيدر داود:

كتب في العدد (٢٦٩) عن الاستقبال المهيب الذي أعدته الكوادر الحسينية في العتبة العباسية المقدسة لكتائب أنصار الله، وتخرج الدورة الثالثة من المقاتلين الأبرار من محافظة الديوانية. وكتب في العدد (٢٩٩) تحت شعار (يوم الجريح... جرحانا فخرنا)، قامت هيأة الحشد الشعبي المقدس مديرية الشهداء والمضحين، بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، والتنسيق مع مؤسسة تضامن، بتكريم جرحى أبطال الدفاع المقدس، وذلك على قاعة نصب الشهيد في العاصمة العراقية بغداد.

وفي العدد (٣٠٥) العتبة العباسية المقدسة تواصل دعمها لمقاتلي الدفاع المقدس، فالعتبة العباسية المقدسة مستمرة في زيارة المحافظات الشمالية ودعم ومساندة القوات العسكرية، وأبطال الحشد الشعبي، والوقوف معها، وهي تخوض غمار حرب ضد عصابات داعش الإرهابية، من أجل استعادة ما سلب من أراضي العراق، وبتوصيات من المرجعية العليا في النجف الاشرف من سماحة السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف)، وتوصيات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي(دام عزه). وفي العدد (٣٢٢) مستشفى الكفيل التخصصي يقيمُ حفلاً بهيجاً بتركيب الأطراف الصناعية للوجبة الثانية من جرحى الحشد الشعبي.

نعتبر هذه المبادرة الشيء البسيط لما قدمتموه، ولا نفي حق ما قدمتموه في ساحات المعركة وجهادكم ضد العصابات الإرهابية. وهذه المبادرة عبارة عن أطراف صناعية ذكية، تمتاز بالدقة والاحتراف والعمل على مستوى جيد من الأداء، ولقد صنعت هذه الأطراف من قبل شركة أوسر الهولندية الرصينة، وركبت من قبل خبراء من السويد ورومانيا وهولندا.

تاسعاً/

الصحفي زاهر الخفاجي:

نشر في العدد (٣٠٤) عن تسيير قافلة مساعدات تابعة للعتبة العباسية المقدسة لمقاتلي الحشد الشعبيّ في محافظة الموصل

المتمركزة على السواتر الأماميّة لخطوط الصدّ ضدّ العدو الداعشيّ من أجل تقديم الدعم المادّي واللوجستيّ لها، حيث استغرقت خمسة أيّام. وفي العدد (٢٢٧) كتب عن تواصل العتبة العباسية المقدسة زيارتها التفقدية للقطعات العسكرية المتواجدة على الحدود (العراقية – السورية) ومنطقة الحضر وغيرها من أجل تقديم المواد الغذائية والملابس والأغطية لها، حيث استمرت هذه الزيارة لمدة خمسة ايام.

عاشراً/ الكاتب الاعلامي

أحمد الخالدي:

كتب في العدد (٢٥٦) استقبلت العتبة العباسية المقدسة مجموعة من عوائل الشهداء والجرحى الذين استشهدوا في عمليات تحرير (جرف النصر) والمتطوعين على تشكيل (لواء ابي الفضل العباس عليه السلام). وفي العدد (٢٦٥) نشر موضوعاً بعنوان (الناعقون وأحقية الفتوى) ويرى أن الفتوى الحكيمة لمرجع الطائفة الشيعية في العراق آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) جاءت رداً على هذه الاعتداءات الآثمة من قبل عصابات التكفير والارهاب، ولتضع حداً يحول دون بسط نفوذ هذا السرطان الى باقي الجسد العراقي، ولينتزع من هؤلاء المجرمين ما وقع بأيديهم من الأراضي.

وفي الـ(٢٤٢) منتسبو العتبة العباسية المقدسة مشاريع للاستشهاد في سبيل الدفاع عن المقدسات، وكانت هذه الفتوى موجهة الى الشعب العراقي بكل فئاته وأطيافه وقومياته لا تختص بطائفة دون أخرى، ولا تميل الى جهة دون سواها، فهي بالدرجة الأساس أتت في وقتها المناسب لتكون شوكة في عيون الأعداء الذين يحاولون زعزعة أمن العراق وخلق حالة من الفوضى.

الحادي عشر/

الكاتبة ألق علي:

نشرت في العدد (٢٦٦) موضوعاً بعنوان (المرأة والوجوب الكفائي) تحدثت فيه عن المرأة التي لم يقتصر عن اعطائهم الحافز للمضي قدماً في الدفاع عن المذهب والعقيدة والأرض والوطن، ولم تقتصر عن اعطائهم الحافز، بل هناك من بادرت الى مواجهة العدوان بنفسها أمثال: نساء آمرلي، وضحت بنفسها، وقاتلت وقدمت قرابين فخر وجود، وأهدت ما تملك من زينة، وما تخزن من ذخر يقوم غدها المجهول دعماً للحشد الشعبي.

الثاني عشر/

الكاتب حسين علي الشامي:

نشر موضوعاً بعنوان (فتواك نصر – ٣٠٤) وبعد حملة بربرية، وخيانة من قبل العناصر الموالية لهم من الداخل، استطاع المردة من تحقيق اولى خطواتهم.. أسقطوا المدن العزيزة، وأذلوا أهلها، وأعلنوا قوانين المنع والحرمان.. ولم يبقَ الحال على هذا.. بل امتد طغيانهم نحو المضي قدماً لتحطيم المقدس، وقتل العقيدة بالنفوس. وكتب أيضاً (قمريو الوجوه فرسانُ السواتر – ٣١٨) لوحاتٌ من العزِّ، نسيمٌ من الكبرياءِ، منهجٌ من العفةِ والشرفِ، شاخصُ المبدأ جسدهم، هيبةُ الكبرياءِ ميزتُهم، عبقُ الوفاءِ عنوانهم، كأنهم البحر اذا هاجَ مدّهُ، يأسرُ القلوبَ بجمالهِ وقوته، كتبوا شرفَ النضالِ على صحفِ التاريخ، وميَّزوا السواتر بوجوههم المشرقةِ. نعم.. رغمَ كلِّ شيء..!!

الثالث عشر/

زينب رضا حمودي:

كتبت في العدد (٢٧٨) عن

الشهيد مثنى قاسم الكلابي فتى التحق بركب أنصار الامام الحسين عليه السلام في مصفى بيجي؛ لتسطير أروع صور التضحية والاباء في سبيل الوطن، متخذاً من الإمام الحسين عليه السلام قدوة له.

الرابع عشر/

حنان رضا حمودي:

نشرت في العدد (٢٨٨) عن بطولات رجال الدفاع المقدس، ويتضمن الحديث عن سلامة الدين عند الانسان. وفي العدد (٢٩٢) من قصص رجال الدفاع المقدس.. الشهادة شجرة تعانق الجنان للوقوف سداً منيعاً بوجه أعداء النور والانسانية.. انتمى الفارس الشُجاع (علي ياغمور محمد) هو وإخوته الثلاثة حيث كان أكبرهم مع مجموعة من أهل (طوز خورماتو) للحشد التركماني (فوج القائم) وهو شاب محب لوطنه من أهل تازة ولديه طفلان.

وفي العدد (٢٩٣) فرسان جمعهم حب الوطن الفارس الشجاع (سعد جاسم الصريفي) الذي كان يعيش حياة مرفهة، وعند سماعه نداء المرجعية بـ(الدفاع الكفائي) لإنقاذ الناس الأبرياء من المجموعات الإرهابية، ترك الفارس زخرف الدنيا وما فيها؛ ليشتري رضاء الله بالفوز بأعلى المراتب، وهي الشهادة في سبيل إعلاء كلمة الله الحق، فانتمى الى لواء علي الأكبر فوج المختار الثقفي. وأما الفارس الشجاع (كنعان سالم داود العاشور) فقد كان آمراً لفوج عاشوراء وهو أيضاً أحد مقاتلي لواء علي الأكبر

الخامس عشر/

الكاتب خالد الطائي:

نشر الكاتب خالد الطائي في العدد (٢٨٨) معتبرا الدواعش هم الامتداد الطبيعي للتيار الاموي الذي تستّر وتمظهر بالدين لتحقيق غايات وأهداف سوداء، ومآرب دنيوية رخيصة بعيدة كل البُعد عن المنهج الإلهي، ليعيدوا الى الأذهان ما قام به جيش يزيد الفاجر من ارتكاب ابشع المجازر وأرذل القبائح، ورسم اقصى الصور التي يتفطر عندها قلب الانسانية ألماً وحزناً في كربلاء العز والإباء (ومسير السبايا) كربلاء.

السادس عشر/

دكتور منهال جاسم السريح:

نشر في العدد (٢٦١) (طوبى للعراقي بساعات الشدة): (هذا الذي يقف ثابتاً أمام العوادي، مثل الطود.. هو نفسه الذي ينهمر غيمه لحظة انفلات الروح من أسر الجسد.. هذا العراقي الذي امتلأ بالشك.. فتفجر باليقين).

وفي العدد (٢٧٥) نشر أن متطوعي الحشد الشعبي حالة مكللة بالوعي الوجداني الخالص الذي تحلى به العراقيون، إذ انتفض المتطوعون من أهل الجنوب والوسط – قبل الآخرين – لنجدة إخوانهم في المحافظات المنكوبة بغزو الدواعش الإجراميين، والمدعوم من قوى الشر.

السابع عشر/

زهراء الموسوي:

نشرت الكاتبة زهراء الموسوي في العدد (٢٩٧) موضوعاً بعنوان (يكفيها فخرا أن تلد الأبطال) أثبتت المرأة العراقية بصبرها ومواقفها البطولية أنها امرأة استثنائية، عاشت ظروفاً صعبة في كل الأزمنة، وقاومت وتحملت وصنعت من محنتها مواقف يذكرها التاريخ، ويشير إليها بالبنان أينما ذهبت، لم تقف عند حد معين، تجاوزت كل الحدود، وانتصرت في أغلب المعارك، وخرجت من نطاق البيت والأسرة والتربية والتعليم، وذهبت الى ساحات القتال، تقف الى جانب الرجال.

الثامن عشر/

الخطيب الديني الشيخ عامر الكربلائي:

نشر في العدد (٢٦٥) موضوعاً بعنوان (واجبات الأحياء نحو الشهداء) علينا نحن أن نهتم بالشهيد، وأن نحفظ أهله في غيبته، وأن نهتم بهم مادياً ومعنوياً.

التاسع عشر/

سعد بطاح الزهيري:

كتب عن دور المرجعية الدينية في فتوى الدفاع المقدس، التي وحدت الجميع، وأصبح البنيان مرصوصاً، لا لشيء سوى اسم ورفعة العراق والدين.. ومرجعية النجف الأشرف صمام أمن وأمان للأمة، لذلك نرى العقلاء من مراجع الدين الإسلامي في العراق وخارجه اصطفوا صفاً واحداً خلف راية الفتوى المباركة التي أطلقها سماحة المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، من هنا تأتي القوة والوحدة لعلو الدين والمذهب.

العشرون/

الكاتب صادق مهدي حسن:

نشر الكاتب موضوعاً في العدد (٢٦٩) بعنوان (الفتوى.. وسامٌ على جبين التأريخ): سيكتب التاريخ عنها بفخر عظيم، هي وسام ألق وضعه ابن الزهراء على جبيني، هي شمس هدى أشرقت لتهدم غياهب المكر بعراق الصابرين، هي عصا موسى التي تلقف ما يأفكون، هي سيف علي وهو يفلق هامات البغي الأموي ومن لف لفهم، ويفري جموع البغاة والمشركين ومن سار على ضلالتهم، هي صرخة تلبي نداء الحسين الخالد إلى يوم النشور: (هل من ناصر ينصرنا)، هي راية من رايات القائم المؤمل والعدل المنتظر بإذن الله تعالى.

الواحد والعشرون/

سيف اكثم المظفر:

نشر في العدد (٢٩٥) موضوعاً تحت عنوان (صالح بخاتي.. نبوءة سومرية تحققت..!): ارتباط الإنسان السومري بأرضه يفوق التصور، ويختلف عن باقي السلالات، ليعكس دفاعاً مستميتاً، عن حدود مستوطنته العريقة، فاستنشقت الأرض غيرتهم، وانحنى ترابها لأقدامهم، واستبشرت بمولودها السومري، صالح بخاتي، قائداً وجندياً ومسؤولاً، فغرست به طيب ارثها أروع الصفات، وانتقت من محاسن بذرها أنقى السمات.

الثاني والعشرون/

الكاتب الشيخ محمود عبد الرضا الصافي:

نشر في العدد (٢٨٥) موضوعاً بعنوان (ثمرة فتوى الدفاع المقدسة) جاء فيه: إن للعلماء دوراً آخر في التصدي لغزو الإرهاب على العراق الحبيب حيث بادر المرجع الأعلى للأمة في التصدي لهؤلاء بواسطة استنهاض الشعب العراقي وكل صاحب ضمير حي في مواجهة هذا الغزو الوهابي الإرهابي اتباع بني صهيون وحلفائها.

الثالث والعشرون/

عبد الرضا الساعدي:

نشر في العدد (٢٦١) موضوعاً بعنوان (نصرنا أكبر من هذا الضجيج): بعد الإنجاز العسكري الكبير وهزيمة الدواعش بكل أصنافهم في معركة تحرير تكريت مؤخراً، أطلت الأفاعي الإعلامية والسياسية برؤوسها من بين تفاصيل الحدث، مدعومة من رؤوس الفتنة والجُبن القابعين في فنادق الـ(٥ نجوم) خارج البلد، ومن يدعمهم من (مقاولي) الفتن في الخارج والداخل، للتحشيد إلى مسلسل من الضجيج والتصريحات

و(العواجل) المتلاحقة المشبوهة مدفوعة الأجر من على شاشات الفضائيات المعروفة والمفضوحة... مسلسل مكرر ومشبوه ومعلوم النوايا سلفاً، تقوده أجندات لدول وشخصيات وأحزاب معروفة لا تريد الخير للبلد والشعب. وفي العدد (٢٦٢) كتب بعنوان (إلى جهنم): وأخيراً.. قُتل أحد رموز البعث والإرهاب عزت الدوري، على يد الأبطال من جيشنا والحشد الشعبي والمقاومة الوطنية الشريفة. قُتل الوجه الآخر لصدام الملعون وخليفته في الإجرام والطغيان والديكتاتورية... قُطعت اليد التي مارست أبشع أنواع القتل والتهجير والسجن والتعذيب والتجويع والترهيب بحق العراقيين طيلة عقود من الزمن، وجاء يوم حسابه في أرض العراق، وعلى أيدي الضحايا من هذا الشعب العظيم، وهناك حساب الله (عزّ وجل) ونعم المحاسب والحاكم والعادل.

الرابع والعشرون/

الكاتب عبد المحسن الباوي:

نشر في العدد (٢٦٤) موضوعاً بعنوان (نوافذ): طالعتنا قبل فترة أبواق شيطانية مشبوهة، اتهمت الفتوى الأخيرة لسماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) بوجوب الدفاع كفائياً بأنها (طائفية)..! وحقاً أن المرء ليحار من دجل وافتراء أصحاب هذه الدعاوى الخالية من البراهين، فهي محض افتراء وبهتان بيّن.

نعم، لقد أحبطت هذه الفتوى والبيانات التي تلتها ورافقتها مخططهم الخبيث لإغراق البلد والمنطقة في بحر من الدماء يهلك الحرث والنسل، ولكن الله تعالى أفشل هذه المخططات بأنفاس المرجعية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف).

الخامس والعشرون/

الكاتب عقيل الشريفي:

نشر في العدد (٢٩٥) أقام قسم التخطيط التنمية البشرية دورة في الإسعافات الأولية.

السادس والعشرون/

الكاتب علي حسين خلف:

نشر الكاتب في العدد (٣٢٠) المؤمنون بالمرجعية بأنها الأب والقائد لهذا الشعب الذي يملك عشقاً حسينياً، جعلت منهم سيوفاً بيد المرجعية لصد تكالب الزمر الارهابية من كل بقاع العالم على العراق الجريح.. والطالب الجامعي كان له دور كبير في رصّ الصفوف.

السابع والعشرون/

الكاتب فرات محسن:

نشر الكاتب فرات محسن في العدد (٢٦٦) موضوعاً عن (الحشد الشعبي والهوية العراقية): الصراع السياسي في العراق وليد انعدام الثقة بين جميع الكتل والقوى السياسية، واليوم يدفع لجعل تشكيلات الحشد الشعبي في وضع المراوحة، ومن ثم المطالبة بحله.

الثامن والعشرون/

لؤي عبد الرزاق فرج الله:

كتب في (٣٠٧) موضوعاً بعنوان (بين الأمس واليوم): ما أشبه الليلة بالبارحة، أي ما أشبه بعض القوم ببعض.. ويُضرب في تساوي الناس في الشرّ والخديعة. بالأمس القريب قد اغتيل المقاتلُ الشجاع (مصطفى العذاري) ابنُ مدينة الصدر على يد عصابات الإرهاب داعش في مدينة الفلوجة العراقيّة، فالتحق الى ربّه شهيداً شاهداً على ظلم وإجرام ووحشيّة قوم يدّعون أنّهم مسلمون والإسلامُ منهم براء، أمّا اليوم فها نحن نرى نفس السيناريو إنّما بفصولٍ

مختلفة، فالمغدور هذه المرّة ضابطٌ في الجيش العراقيّ برتبة ملازم أوّل نذر حياته وأهدى روحه فداءً لوطنه، إنّه (أبو بكر السامرائي) ابنُ مدينة العامريّة الذي عاش مدّةً طويلة من حياته في الأنبار، إنّه المثال الثاني على الصمود بوجه حفنةٍ من الجبناء الغادرين.

التاسع والعشرون/

الكاتبة وفاء علي:

كتبت في العدد (٢٧٣) موضوعاً بعنوان (نحتمي ونلوذ برسالة السماء) وكان على شكل خاطرة شعرية جميلة: فكان ولابد من صرخة ليث مقدام.. يحررهم مما غدا فيه.. ويكسر الجليد الحديدي الذي زرعه الخلاف.. فأفتى بفتوى الدفاع.. واخرس الألسن.. وأطبقت الأفواه.. ونادى: (حي على الجهاد).

وفي العدد (٢٧٥) كتبت بعنوان (شذرات الزهو الشعبي) وبنفس الأسلوب التكثيفي:

بهدوء وسكينة اتخذ القرار..
اختار أن يشق عنفوان الرياح
ليخط بدمه شعاع النور في الآفاق.. طاف بمدينته وزقاقها كأنه يراها لأول مرة
كثيرة هي الأشياء الجميلة التي لم يلحظها من قبل.. لكنه كان اللقاء لأجل الوداع.

الثلاثون/

الكاتب همام الموسوي:

نشر في العدد (٢٨٥) موضوعاً بعنوان (الحشد الشعبي فخر لنا): ونرى اليوم أن هذا الزخم من الجيل المقاتل من أجل الحرية والعقيدة، وهذه السواعد التي عانقت الموت، وأثبتت للعالم أننا شعب مسالم، وأن لقادتنا ومراجعنا كلمة أقوى من السلاح، وعندما تصدح نتسلح ونقاتل من اجل الدفاع عن العرض والأرض، فأننا نكون على أهْبَة الاستعداد وفي زمن قياسي، وكلهم عقيدة بالحفاظ على أنفسهم كما هم مطالبون بالنصر على أعداء الاسلام ومشتاقون للشهادة.

الواحد والثلاثون/

الكاتب مصطفى الباوي:

نشر في العدد (٢٤٥) موضوعاً بعنوان (العتبة العباسية المقدسة تواصل دعمها المعنوي واللوجستي لقوّاتنا الأمنية)، كتب فيه: تواصل العتبة العباسية المقدسة – وضمن برنامجها الداعم والساند للقوات الأمنية العراقية والمساندة لها من لجان الحشد الشعبي –مساعداتها المعنوية واللوجستية ضمن إمكانياتها المتاحة، والتي سخّرتها لهذا الغرض، حيث بوشر بهذا البرنامج منذ بداية المواجهات القتالية بين قواتنا الأمنية وعصابات الإرهابي والإجرام.

وفي العدد (٢٤٧) حضرت العتبة العباسية المقدسة لمسك أحد السواتر الأمامية المحيطة بالمدينة؛ لإعطاء راحة لمقاتلي المدينة، فمنذ أكثر من (٨٠) يوماً وأهالي ناحية (آمرلي) صامدون في وجه الحصار الذي فرضته عصابات داعش الإرهابية والتكفيرية وحواضنها، لا لجرم أو ذنبٍ اقترفوه، غير أنّهم رفضوا الخضوع والخنوع لهذه الفئة الباغية، ولأنهم من أتباع مدرسة الإمام الحسين عليه السلام.

ونشر في نفس العدد موضوعاً عن نصب عدد من المواكب الحسينية ومن مختلف محافظات العراق مواكبهم في مدينة سامراء المقدسة؛ لتقديم الطعام والشراب للقوات الأمنية ومتطوعي الحشد الشعبي المُرابطة في المدينة والأماكن القريبة منها.

وفي العدد (٢٤٨) كانت كربلاء الإمام الحسين عليه السلام منبثق شرارة تحرير الموصل الحدباء من أيدي المغتصبين الظلاميين الجدد، كما كان منبرها الحق مبعث روح الأمل

بعد اليأس في وقوف العراق على قدميه بفتوى المرجعية العليا للدفاع عن أرضه ومقدساته.

وفي العدد (٢٤٩) أهالي تلعفر يحتفلون في كربلاء بتخرّج الدفعة الأولى من لواء الإمام الحسين عليه السلام. وفي (٢٥٠) نشر خبراً عن قسم ما بين الحرمين الشريفين وهو يُشكّل قوّةً عسكرية لحماية مراقد كربلاء المقدسة وعن محاضرة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه): "عندما يُقاتل الإنسان تحت مظلّة فقيهٍ وحكم شرعيّ، كأنّما يُقاتل تحت مظلّة الإمام الحسين عليه السلام". ونشر في العدد (٢٥٣) مقالاً جاء فيه: تعزي العتبة العباسية المقدسة أهالي تلّعفر بشهدائهم الذين قُتِلوا في معارك تحرير جرف النصر (الصخر). وفي العدد (٢٦٢) كتب عن تواصل العتبة العباسية المقدّسة بتقديم دعمها المعنويّ واللوجستيّ لأبطال القوّات الأمنية والحشد الشعبيّ، اذ سيّرت قافلةً من الآليات المحمّلة بالمساعدات الغذائية لمقاتلي القوّات الأمنية وقوّات الحشد الشعبي البطلة الرابضة في الخطوط الأمامية ضمن قاطع عمليات محافظة صلاح الدين.

وفي العدد (٢٧٠) خَدَمَةُ أبي الفضل العباس عليه السلام على سواتر المنازلة، بعد أن أتمّوا تدريباتهم العسكرية والبدنية استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية، التَحَقَ خدّام قائد جيش الإمام الحسين عليه السلام جنباً الى جنب مع إخوتهم المقاتلين من الملبّين لنداء المرجعية الدينية العُليا بالدفاع الكفائي على سواتر العزّة والمواجهة ضدّ العصابات الإرهابية والإجرامية، فبكلّ عزيمة وإصرار امتزجا بالثبات والقدرة المستمدّة من قدوتهم قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام وثبوا متحمسين على شكل وجبات، لتكون محطّتهم الأولى على الحدود الغربية لمحافظة كربلاء المقدّسة وبالتحديد في قضاء النخيب، ليترجموا ما تدرّبوا عليه على أرض الواقع.

وكتب في العدد (٢٨٥) بمشاركة فرقة العباس عليه السلام القتالية قيادة العمليات المشتركة تستطلع قاطع عمليات البشير وتناقش خطط تحريرها. وفي العدد (٢٩٦) العتبةُ العبّاسية المقدّسة ترسل قافلةٌ من المساعدات الإغاثية والإنسانية لأهالي الشرقاط.

اثنان وثلاثون/

الكاتب زيد شحاثة:

كتب في العدد (٣١٩) موضوعاً بعنوان الوطنية المؤمنة.. ووصف ما لا يوصف يرى ان بعض المواقف أو الأحداث، لا يمكن وصفها، ليفهمها الآخرون، فهي مواقف لتُفهم يجب أن تُعاش أو تُشاهد رأي العين، ويحصل التفاعل معها آنياً، تحمل خليطاً من المشاعر والانفعالات الإنسانية التي تُحس وجدانياً.. مواقف ليست كالمواقف المعتادة في حياتنا.

مثلت صدمة سقوط الموصل، وشعور الإرباك والحيرة الذي ساد المجتمع العراقي، نتيجة للفشل الذريع للمنظومة الحكومية، في الاستجابة للحدث، وانكشاف سيل الأكاذيب والأوهام، التي كنا نعيشها، فجأة وبدفعة واحدة.. كل ذلك مثل نقطة مفصلية، في حياة العراق كبلد. مواجهة تلك الصدمة، تطلبت موقفاً، ورد فعل بنفس قوة الحدث، فكان التسديد الإلهي، بفتوى المرجعية فتوى الدفاع المقدسة والتي كانت غير متوقعة وصادمة.

هذه نخبة من الأسماء المبدعة التي نشرت ابداعاتها في صفحة نداء المرجعية المباركة.

الوعي المبارك

في صفحات أصداء النصر

النظر في تدوينات صدى الروضتين من حيث القوة الاسلوبية وقيمها وتعريف مهامها، يحتاج الى جملة من المقومات التي تحدد بنية الكتابة، ومفهوم الانتقاء الموضوعي لعنوان الصفحة، موهبة واستعداداً ذهنياً مع فسحة من الوعي الثقافي المعرفي؛ ليوائم تلك التجارب مع القدرة على صياغة الأفكار، لذلك سنقرأ قراءة انطباعية توثيقية لما ورد في تدوينات المائة عدد المخصصة عن الحشد الشعبي.

القسم الأول/

أبناء صدى الروضتين:

اولاً/ الاعلام:

فقد ورد في العدد (٢٩١) (الأمهات.. والدفاع المقدس) جاء فيه: "حينما تقف الأم بشموخ أمام نعش ولدها لتقول: والله ما رأيت إلا جميلاً.. فاعلم أنك في الوادي المقدس العراق في بلد الأنبياء والأوصياء عليهم السلام.." وفي العدد (٢٦٥) نشر موضوع (سنة كربلائية على مرور فتوى الدفاع المقدسة)؛ لينمو بين أفيائها حلم ندي، وخصب مترف القسمات، طبول تقرع، ومزامير البهجة تعزف فرح العوائل الكربلائية بيتاً بيتاً.. بزغرودة الأمهات تكبر كربلاء، يكبر شارع العباس، يكبر وهو يغص بالمحتفين بهذا الإباء النقي برجولة الأبناء وهم يزفون الى الوطن.

ثانياً/ هاشم علي كريم:

نشر في العدد (٣١٧) موضوعاً بعنوان (أنا العراق): (حين يخطب العراق ببنادقه.. تخرس الألسن.. وتسقط الأقنعة.. ويبقى صوته مدويا يملأ الآفاق..).

ثالثاً/ طارق الغانمي:

نشر في العدد (٢٧٣) (رسالة مواطن): إلى أبطال الصفا وفرسان الهيجاء في الحشد الشعبي المرابطين على سواتر القتال، أنتم الرجال الذين تسهرون مرابطين في سبيل الله تعالى؛ لينام الوطن آمناً مطمئناً، تعلمتم أن الحياة رخيصة، والموت شرف في سبيل الله، وتحت راية العز والمجد.

وفي العدد (٢٧٤) كتب موضوعاً بعنوان (الحشد الشعبي.. ثقافة إنجاز..!): (الحشد الشعبي المبارك، هم جند المرجعية، وحماة الوطن، وصيوان المقدسات، أصبح ظاهرة غير طبيعية ولا مسبوقة في التاريخ؛ لما سطروه من أروع ملاحم الفداء والبطولة لحماية الأرض والعرض والمقدسات من دنس العصابات الإجرامية القذرة المتمثلة بالدواعش الجبناء).

وفي العدد (٢٩٠) مقاتلو الدفاع المقدس يزرعون ثقافة الحب والتسامح، وموضوع آخر عن أهالي الكريعات في محافظة بغداد، يقيمون حفلاً بهيجاً بتحرير قرية البشير في محافظة كركوك، وهم

يحتفلون بمناسبة عودتها إلى أحضان الوطن. وفي العدد (٣٣٩) كتب في (مؤلمة حقاً..! بمناسبة ذكرى استشهاد الشهيد البطل مصطفى العذاري): مصطفى شنق وبقي معلقاً لأيام على جسر الفلوجة، لاعناً ذلك الظلام بإيقاد شمعة شهادته بكل فخر واعتزاز، متحدياً الموت والخوف والرعب، ليصير عنواناً للمجد والتحرر، ويصدق مقولة من قال: في غمرة الموت تستمر الحياة.. وفي غمرة الغدر تستمر الحقيقة.. وفي غمرة الظلام يستمر الضوء.

رابعاً/ الاعلامي

زين العابدين السعيدي:

(الشهيد مصطفى العذاري ذهب لهم بالشمس.. فعلقوه بخيوطها)، كتب فيه: عندما تموت الإنسانية، ويضمحل الضمير، يكون للوحشية كلام آخر، ويكون الموت هو سيد الموقف، وفي هكذا أماكن لا تحصل المروءة والشهامة على موضع قدم مهما حاولت ذلك.. ولعل بعض أشباه الرجال الذين يعانون من أمور لا أود ذكرها، يحاولون أن يثبتوا رجولتهم من خلال حمل السلاح والقتل والاعتداء، بل يتعدون ذلك الى انتهاك المقدسات اينما كانت وكيفما كانت..!

علقوه ليثبتوا للجميع أنهم أبطال وصناديد، ويعلموهم بأنهم تمكنوا منه بجدارة، وحسب رأيي من حقهم أن يفتخروا بهذا الانتصار الكبير؛ لأنهم قليلون وهو كثير..! ونشر في العدد (٣٠٨) (خط الشروع.. هوليود الحشد) كتب مواضيعه بلغة شعرية شفافة، وجمل انزياحية، أضافت روعتها للموضوع جاء فيه: إن الوقت ثمين، يمضي سريعاً رغم توقف نبضه من الخوف.. الموت مباح بشكل علني.. قنابر الهاون تثرثر كثيراً، ولكن لا أحد يستمع لها.. الشمس استفاقت مبكراً؛ لتدرك النصر قبل الشروق.. كل الأشياء تتجه الى الأمام بلهفة.. ثمة ابتسامات صادقة، ونظرات غاضبة، رائحة بارود، وميض قنابل.. فأنا لم أتوقع أن أجد مقاتلين يحتفلون قبل الهجوم على العدو بدقائق.. ويتدافعون ليكونوا أول الهاجمين كتدافع الزائرين على ضريح إمام..!

خامساً/

الكاتب سجاد طالب الحلو:

نشر في العدد (٣١٨) موضوعاً بعنوان (غذاء الروح): سعوا للمس بقدسية المنبر الحسيني، ونسوا الوعظ والارشاد الذي يفوح من بين ثناياه، وتجاهلوا تلك الوقفة العظيمة للإمام السجاد عليه السلام، وعمته الحوراء زينب عليها السلام بعد واقعة الطف في مجلس يزيد (عليه اللعنة)، ليهزوا بكلماتهم عرش الظلمة الطغاة. وفي العدد (٣٣٩) كتب (بوصلة النصر): ولم يكتفِ بتلك الكلمة العظيمة بل بقيت توجيهاته وتوصياته ترافق ابناءه الابطال من القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس، الى ان تحقق النصر الكامل بحكمته وفطنته، لتستقر تلك البوصلة رغم انوف المشككين عند النجف الاشرف وتحديدا مرجعيتنا الدينية العليا والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف).

سادساً/

الكاتب زاهر الخفاجي:

نشر في العدد (٣٢٠) موضوعاً بعنوان (بفتواك وسواعدهم انتصرنا): وفتوى مباركة استطاعت بحكمتها السديدة أن تستنهض الهمم لتحول مجرى مسرح الأحداث، وتقلب الطاولة على رؤوس المعتدين والمتآمرين معهم من بعض الدول ومن خونة الداخل. ونشر في العدد (٣٢٩) موضوعا آخر بعنوان (رسالة شهيد): أنا اليوم تحت رعاية الرحمن أسير في جنانه التي وعد بها الصديقين والشهداء

والصالحين، فرحا بما آتاني من فضله واحسانه، فقد فزت والله بالدارين دار الدنيا ودار النعيم، حين روت دمائي تربة وطني الغالي، وحفظت بها شرفه ومقدساته؛ لتعود ملامح الحرية الى شعبه الأبي. وفي العدد (٣٢٥) (مسير الورود بسواعد العز): سواعد رجال الحق اليوم تمتد مرة أخرى، لتزرع أرض الوطن حاملة معها الأمل والتفاؤل نحو غد مشرق لهذا البلد المعطاء، وليثبتوا للعالم مرة أخرى أنهم ليسوا دعاة للحرب والقتل بل دعاة للخير والسلام.

القسم الثاني..
الحشد الإعلامي
لصدى الروضتين:

أولاً/
الإعلامي سلام محمد البناي:

نشر في العدد (٢٧٥) (ثقافة الانتصار): صبر العراقيين على الشدائد والمحن، ينتج ردة فعل قوية تؤدي إلى سرعة تكاتفهم من أجل الخروج من الأزمات، وقد ولّدت هذه الانتصارات انتقالة سريعة من حالة الإحباط - بعد دخول داعش للموصل - إلى حالة أخرى جديدة هي ترسيخ ثقافة جديدة - ليست نخبوية فقط - وإنما ثقافة شعبية وهي (ثقافة الانتصار).

كما نشر في العدد (٢٨٩) توثيق الانتصارات جاء فيها ما طرح من معان في كلمة حفل افتتاح فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدّس الثقافي السنويّ الأوّل لفتوى الدفاع الكفائي الذي أقامته العتبة العبّاسية المقدّسة، أكّد المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على ضرورة توثيق الانتصارات والمواقف الانسانية التي جاءت بعد الفتوى التي صدرت من المرجعية الدينية العُليا، ولابُدّ أن يكون هناك حرص على مسألة التوثيق وكتابة أيّ شيء عن هذه المعارك؛ لأن التوثيق شاهد حيّ نحتاجه لبيان بسالة وشجاعة هؤلاء الأبطال الذين يقاتلون، وأيضاً لبيان خسّة ودناءة الطرف الآخر الدواعش.

ثانياً/
الكاتبة المبدعة امآل الفتلاوي:

نشرت في العدد (٢٧٢) (عشاق على السواتر.. وآخرون يمدونهم بالخيرات): رجال تخر حصون الشر من هول أقدامهم، ترعب أحفاد بني أمية وبني سفيان وكل طغاة الكون، هم أبناء النصر البدري والحنيني.. عشقوا صرخات الحسين (هيهات منا الذلة)، فاحتضنوا بنادقهم، وافترشوا تراب وطنهم، وتوسدوا عشقه، وهجروا الأهل والأحباب.. وهناك من جاهد ليديم هذا الثبات (خدام الحشد الشعبي) اعتمدوا على الله تعالى وعلى أنفسهم.. وعن طريق الحملات.

ثالثاً/
الدكتور منهال جاسم السريح:

نشر في العدد (٢٥٥) مقالاً بعنوان (لترفرف رايات النصر.. على جرف النصر): كتبنا الأعمدة.. وسطرنا الزوايا.. وروينا الحكايا.. ورسمنا لوحات أمل ورجاء، وأشعلنا الشموع على الدروب، يحدونا الأمل للوصول إلى الغد المنشود، فهل نحن نسير على الطريق الصحيح أم أننا ننام على فرش وثيرة ونلعق العسل؟!

وفي العدد (٢٦٠) نشر موضوعاً بعنوان (تقاتلون... ليبقى الوطن): تصولون وأنتم في الميدان أسود الوطن، وتبقون في جولاتكم بساحات القتال، رماح الشعب التي تطعن الأعداء في كل مكان... وبين كل صولة، تقام لكم في القلوب تماثيل الحب والوفاء، ومع كل غارة ونصر، ترتل لكم الأفواه أناشيد الشموخ، وتكتحل العيون بنشوة ما تصنعون.. ومعكم.. معكم.. يا فرسان المجد المحمدي.

وفي العدد (٢٦٢) نفتخر بجيش الوطن... ونعتز بفصائل المقاومة الباسلة، ومقاتلي الحشد الشعبي، ونقف له إجلالاً وإكباراً... نوجّه لهم التحايا وخالص الحب؛ لأنهم صاروا عنوان الرجولة والبطولة... بل هم هذه البطولة والرجولة والتضحية والشجاعة. وفي العدد (٢٦٥) (وصدقت كلمتك يا سيد الوطن): أطلقت المرجعية الدينية نداءها المدوي، من موقع الاهلية والاقتدار، بما يؤكد ويعزز الدور القيادي للمرجعية الدينية من جهة، ولحسم الأوضاع في داخل الوطن من جهة ثانية، بما يجنب العراق من مخاطر التمزق والفرقة.

وفي العدد (٢٧٧) نشر بعنوان (وفسدت أحلامهم المريضة): كانوا أبناء الحشد يقرؤون تاريخ الأجداد، ويعرفون أمير المؤمنين علياً عليه السلام، وجعفر الطيار عليه السلام، وأبا ذر والمقداد وعماراً وسلمان.. وإذا رفعوا رؤوسهم ابتسم لهم وجه المولى أبي الأحرار الحسين عليه السلام، وحامل لوائه المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فيعودون إلى خنادقهم.

رابعاً/ مصطفى الباوي:

نشر في العدد (٢٥١) جاء فيه: (بهمّة أبي الفضل العباس عليه السلام أبناء فرقته يسطّرون ملاحم بطولية في معارك تحرير (جرف الصخر).

خامساً/

الكاتب الدكتور صالح الطائي:

نشر في العدد (٢٦٥) بعنوان (نحن موعودون بالنصر.. هم موعودون بالهزيمة): كثيرة هي الجهات التي تراهن على داعش، وتعقد عيها الآمال، لتحقق من خلالها وبها الانتصار، وتستولي على الحكم، فتوقع بمن تكرههم وتكفرهم بطشتها، فتسبيهم، وتصادر أموالهم، وتقتل شبابهم، بعد أن كانت تمهد لذلك في خطب جمعها، وأحاديث مساجدها وفضائياتها، وهؤلاء ينشطون مع كل نصر تحققه داعش هنا أو هناك مهما كان تافهاً وحقيراً، فتطول ألسنتهم، ويبدأ مكرهم من خلال الشائعات التي يبثونها هنا أو هناك يخيفون بها السذج.

سادساً/ الكاتب احمد الخالدي:

نشر في العدد (٢٧٧) (إمّا النصر أو النصر): هذا ما تعلمناه من الإمام الحسين عليه السلام... الحسين عليه السلام خرج لينتصر فانتصر... خرج لينتصر، فأعد عدة النصر، وجهز جيشاً رغم قلة عدده، إلا أنه كان على أعلى مستوى من التنظيم..

سابعاً/ غزوان حمد المؤنس:

نشر في العدد (٢٥٥) نعم... سننتصر؛ لأن اليأس ليس من ثوبنا، ولا من غيرتنا نحن العراقيين، وسنفرح بالنصر وقدومه مهما كانت خطورة المرحلة الحالية.

ثامناً/ المصور تيسير مهدي:

نشر في (٢٥٩) خبراً عن تنظيم نقابة الصحفيين العراقيين فرع كربلاء المقدسة وقفة تضامنية مع الجيش العراقي الباسل ومؤازرته، منطلقة من مدينة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام. وقد شارك العديد من الاعلاميين في هذه الوقفة الداعمة لقواتنا المسلحة وأبطال الحشد الشعبي الغيارى، وهم يخوضون معارك الشرف لتطهير العراق من دنس عصابات (داعش) الارهابية.

تاسعاً/

مهدي الحسيني (رحمه الله):

نشر في (٢٦٠) هنيئاً لكم بعدد حبات تراب العراق تركتم أهاليكم وأطفالكم وأعمالكم لتتفرغوا لقضية الوطن التي هي كل ما تمتلكون، وتدفعون الغالي والنفيس لأجله.. هكذا هي الوطنية التي غادرت الكبار.

عاشراً/ تحسين الفردوسي:

نشر في العدد (٢٦٢) زئير حمزة: اليوم وغداً يا داعش.. في طموح مستقبلنا، منارة العالم التي سيستظل بها كل مظلوم، بإذنهِ تعالى، بالأمس ظهر لنا الخوارج، واليوم خرج لنا الدواعش، وغداً نلاقي السفياني، ولأنهم خوارج كل عصر، سنبقى نحن روافض كل زمان، إنهم خرجوا من الدين والملّة، ونحن رفضنا الظلم والذلّة.. وآية الانتظار الطويلة، وغداً سنسندها برواية الانتصار الكبيرة.

الحادي عشر/

مازن عدنان الخفاجي:

نشر في العدد (٢٦٣) (الحشد جيش الله السماوي.. مواقف من أغرب من الخيال في التضحية والفداء): هل هناك من عقل يتحمل أو يصدق بأن الجد والابن والحفيد كلهم يقاتلون في خندق واحد؟

الثاني عشر/

السيد عبد الملك كمال الدين:

نشر في (٣٠٤) (الإعلام ودوره في حسم المعركة): كثير من الضجيج الاعلامي الكاذب، كان له دور أساسي في خلط الأوراق، والتأثير الفاعل على معنويات المتجابهين.

الثالث عشر:

الكاتب عبد الرضا الساعدي:

نشر في العدد (٢٦٣) (نصر بطعم الوطن الواحد): كلما ارتفع العلم العراقي في منطقة كانت مدنّسة من قبل داعش وأخواتها، ترتفع معه رؤوس العراقيين، وتهفو قلوبهم أيضاً، وتحلّق بمشاعر الفخر والأحاسيس الوطنية العالية، وهي تواكب انتصارات جيشنا الغيور في مناطق البلاد المحتلة من قبل الأوغاد أعداء الخير والسلام والنور.

وفي العدد (٢٦٥) شمس البطولات المشرقة، يرى من حقنا أن نفتخر بكم كل يوم وساعة ولحظة، يا رجال الحشد الشعبي الميامين.. من حقنا أن نباهي بكم الدول والجيوش، وهم يرون ويسمعون ويعترفون أيضاً بقدراتكم في القتال والصمود وتحقيق الانتصارات المتلاحقة ضد داعش الجريمة والظلام.

وفي العدد (٢٦٦) (حين ينطق الميدان بالحقيقة): ويوما بعد يوم تزداد وتتضح بشكل جلي صورة التلاحم والدعم الوطني لهؤلاء الرجال المخلصين المضحين من أجل تحرير أرضنا من دنس الأوباش المتخلفين، ومن ثم وصول هذه الحقيقة إلى مستوى القناعة الكاملة والثقة الكبيرة الى أهمية دور الحشد الشعبي في التصدي لتنظيم داعش الإرهابي.

الرابع عشر/

الكاتبة: أريج علي:

نشرت في (٢٦٦) (ثورة طف جديدة): في أروقة ذلك الزقاق الضيق، ومن جدران بيوته المتلاصقة، كانت أحجار أحدها تئن مع أنينه، وتتوجع مع مواجعه، فهي اعتادت أن ترافقه في سِفر ليله الساهر، واعتادت على سماع شكوى المظلومين التي تنتهي عنده.

الخامس عشر/

الكاتب زيد شحاثة:

نشر في العدد (٢٧٤) (رجل بيعة الغدير والحشد الشعبي): لا يغفل أصحاب المشاريع الكبرى، وخصوصاً التي تهتم ببناء أمة أو دولة، عن رسم الخطوات القادمة وتحديدها، وتحديد شخوصها المرشحين، إن أمكن ذلك، وتوفر الأشخاص، أو المجموعات المناسبين.

السادس عشر/

الكاتبة حنان رضا حمودي:

نشرت في العدد (٢٧٧) (فخر العراق): كان من المؤكد هذه المعركة تحتاج الى تضحية ما إن

تبجحتم بالدين والشرف والحمية وتأنيب الضمير، حتى علمت أن هناك أمراً يحاك.. أنتم تخافون المختار، وترتعد فرائصكم عند سماع اسمه.. فرموها بالسهام ظنا منهم بأنهم قد تمكنوا من اسكات صوت الحق.

في العدد (٢٩٤) (طود الايمان): قال النبي ﷺ: "يَا عَلِيُّ لاَ يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُحِبُّكَ مُنافِقٌ". وفي العدد (٢٩٦) جيشنا الفارس الشجاع: أنا ذاهب الى أرض المعركة لمقارعة أعداء الرسالة الإسلامية وأعداء الإنسانية (داعش). وفي العدد (٣٣٩): نشرت (شمس الحرية..): هناك نماذج كثيرة تدل على وحدة العراق، فمثلاً الفارس وسام التكريتي قال: روحي فداء لإخوتي الروافض. وفدى بروحه واستشهد أثناء محاولته في ايقاف مدرعة الدواعش المفخخة، فقتل العديد من الدواعش، فقام آخر عنصر بإطلاق رصاصته على المفخخة فانفجرت.

السابع عشر/

الكاتب مصطفى الدعمي:

نشر في العدد (٢٨٨) إعلاميو الخطّ الأوّل.. سلسلةٌ أبطالِها رجالٌ حملوا الأرواحَ على الأكف، خاطروا بحياتِهم لينقلوا الحقيقةَ للعالم... رصاصاتُهم صورٌ تُلتقط بقطع الأنفاس، وكلماتهم ألوانٌ وفرشاة رَسمتْ لنا ملامحَ الانتصاراتِ.. ثباتُهم أخرسَ الكثيرَ من الأبواق.. مكانُ عملِهم الساتر الأمامي، لذلك قررت أن أسميهم (إعلاميو الخط الأول).

الثامن عشر/ زيد علي كريم:

نشر في العدد (٢٨٩) (بشائر النصر): "فوالله لا تمحو ذكرنا.." هذا ما قالته السيدة زينب ﷺ في خطبتها رداً على الظالمين والطغاة الذين يريدون أن يطفئوا نوراً من نور الله نور آل البيت عليهم صلوات الله جميعاً بالقتل والتكذيب وتهديم القبور وتكذيبهم دين الاسلام دين الحق الذي جاء به محمد ﷺ، ويأبى الله تعالى إلا أن يتم دينه ويظهره، ويعلي كلمته، ولو كره ذلك الجاحدون.

التاسع عشر/

الكاتب عامر الياسري:

نشر في العدد (٢٩٣) (حصاد رجال الدفاع المقدس): اعتبر ان منجزات الحشد، منجزات أفشَلَت مشروع داعش، تحدت الأزمة الداخلية واستنهضت الشعب للتحدي.

العشرون/

الكاتبة زهراء حكمت:

نشرت في العدد (٣٠٧) (لأبطالِ الحشد المقدس.. زهوُ التواريخ): لقد استندت المرجعية في رؤيتها بفتوى الدفاع الكفائي الى جملة حقائق، منها:

- القتال مع عدو مستميت، وبواقع حال حكومات ضعيفة، يستوجب ويستدعي اشراك الحالة الشعبية الجماهيرية في الحرب ضد داعش.

- سيؤدي ترك هكذا عدو ليس لديه رادع مطلقا من هتك المحرمات الى تقدمه وتمدده، بحيث يصعب في مراحل لاحقة مواجهته والتغلب عليه.

- لابد ان ينظر الى العراق والعراقيين الذين يستهدفهم تنظيم داعش بنظرة واحدة، اذ على الشيعي ان يقاتل لحماية جميع الطوائف.

- من الخطأ الاعتماد والتعويل على القوى الخارجية، والتصديق بشعاراتها وادعاءاتها، لاسيما تلك التي تحوم حولها الشبهات بدعم وتمويل الارهاب.

الواحد والعشرون/

الكاتب محمد طالب:

نشر في العدد (٣٠٨) يبدو أن قادة الارهاب في العالم، بدوا عاجزين عن فعل شيء أمام ما يجري لأذنابهم في معركة الموصل، إذ أن الانهزامات المترادفة عملت

على اضعاف مخططاتهم الدنيئة تجاه الاسلام، وكشفت مبتغاهم في تشويه الصورة الحقيقية للأرض التي ارسلت اول حرف للعالم.

الثاني والعشرون/
الكاتب حسين علي الشامي:

نشر في العدد (٣٠٩) ابتسامة أجفاها الدهر.. عين ترقب يداً مقطوعة، وأخرى تلمح قدماً مقطوعة.. ورغم التعاسة.. إلا أنه لازال يبتسم.. ليكتب رسالته على جبين الإنسان:

أنا أفدي وطني.. ولن يضرني في ذلك شيء.. الموت النصر... الحياة الفناء..

قداسة الدفاع الكفائي.. تلك المبادئ التي غرست فيهم..

فهو لازال يبتسم، إذ لم يبالِ بما حدث او ما سينتظره.. لأنه فدائي الوطن..

وفي العدد (٣٣٨) (السيادةُ تبقى لأهل الولاء): أشرقت شمس الشهادة صبيحة يوم اللقاء، وتوج الكفاح بتاج النصر والتضحية، فهي كما أرادها ثلجية بيضاء، حيث خط قلمه ختام العمل بعاقبةٍ حسنةٍ من خيرِ العمل. اجتهد بدروس الإباء، فأنشد ارجوزة الفداء فصلى في محراب كربلاء، مرتقياً منبر التأريخ أسداً.

الثالث والعشرون/
عروبة قحطان الخفاجي:

نشرت في العدد (٣١٠) أسُودٌ في سجلات التاريخ: السلام على الليوث الشجعان، السلام على من عزموا على ايصال شعبهم الى سلك الأمان، السلام على من حملوا راية الهدى وهم في حرس الرحمن، السلام على من ساروا بخطاهم متحدين العواصف، متجهين نحو الامام، السلام عليكم وأنتم أينما حللتم تزرعون البهجة، والسلام السلام عليكم وانتم تلبون دعوة المرجع الهمام، وبذلتم أزكى الدماء الطاهرات، وتركتم خلفكم عوائلكم وأطفالكم، وكان لا يهمكم هذا؛ لأنكم بطريق الحسين عليه السلام سائرون، وسرتم حاملين راية الوفاء اخلاصاً لأبي الفضل العباس عليه السلام.

الرابع والعشرون/
الكاتب نجاح بيعي:

الحشد الشعبي المقدس والفتوى الخالدة.. وفي العدد (٣٢٢) خطب منبر جمعة كربلاء ومنذ انطلاقها، هي بالإضافة الى طرحها للمواضيع الجديدة، فهي إمّا أن تكون مكملة وشارحة لما قبلها، أو مُمهدة ومُؤسسة لما بعدها من مواضيع شتى تهم الأمة والبلد ومصلحتهما العليا.. ولا سبيل الى فصل بعضها عن بعض أحياناً، لوجود الطابع التكاملي الذي تتمتع بها أغلب الخطب.

الخامس والعشرون/ الشيخ محمود عبد الرضا الصافي:

فتوى المرجعية الدينية العليا في عامها الثالث في العدد (٣١٢) المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني (دام ظله) اشرقت بفتوى الدفاع المقدسة الذي حاكت به الضمير العراقي الوطني قبل أن يحاكيها عقائدياً أو دينياً، مما دعى العالم إلى احترام انتفاضة الشعب العراقي بكل أطيافه ومجاميعه، وهم يلبون نداء المرجعية، مدافعين عن بلدهم ومقدساته وأعراضه، فأصبح (الحشد الشعبي المقدس) وليد صرخة الإباء ومقارعة الطغاة.

ونشر في العدد (٣٢٤) رمال ودماء.. جاء فيه: فتوى المرجعية العليا في الدفاع الكفائي الذي غيّر مسار طريق هؤلاء من الطموح إلى الخذلان، ومن النصر إلى الهزيمة، منكبين على وجوههم، وإفشال كل مخططاتهم ومرسوم خرائطهم، وتغيرت تعابيرهم بعد أن كانوا يطلقون علينا بـ(الهلال الشيعي)، فاليوم أصبح وبعد هذه الانتصارات الخالدة والهجمات المرعبة لهؤلاء ومموليهم وما آثر عليهم من السلب، ينظرون اليوم

إلى (القمر الشيعي) أي أن الهلال بدأ ظهوره.. لا هلالاً أفل من المحاق.

السادس والعشرون/

الكاتب حسين علي الشريفي:

كلمات الى الحشد المقدس في العدد (٣٢٣): صلواتي أطلقها قذائف، وجناحي أبعثه مع غيمة تقاتل مع الحشد المقدس، وحيث أني آثرت الرحيل الى أول نقطة أهدي فيها شراييني الى خطاي مع الحشد، وقراري هذا صار غيمة آمنة.

السابع والعشرون/

إبراهيم محسن الخفاجي:

أبطالُ الحشد.. والانتصارات المتلاحقة.. في العدد (٣٢٥): مادام الشبان في هذا الوطن قد أرخصوا دماءهم، وفارقت جفونهم طعم النوم، وهم يصارعون الجوع، ومحرومون من لذة الطعام والشراب بين أهلهم وذويهم، وعلى الرغم من أن سيف البرد في شتاء الموصل مسلط على رقابهم، والثلج والمطر قد أخذ الكثير منهم، لكنهم وبعزم وإرادة قد طلقوا الخوف طلاقاً لا رجعة فيه، مستعدون لبذل مهجهم دون ذرات تراب وطنهم الغالية وفداءً له. فالمدة التي قضيتها هناك، كانت كافية للتعرف عن كثب عما يحمل هؤلاء من عزيمة وشجاعة وتفان وإيثار قلّ نظيره.

الثامن والعشرون/

د وليد هيكل/ القاهرة:

نشر في العدد (٣٢٩) أبطالنا رجال الحشد:

صنعتم بدمائكم مجداً.. على درب النصر سيروا.. عاهدتم ووفيتم العهد..

ابطالنا رجال الحشد.. من هنا سيعود وطننا.. بنصر زيّنَه الورد.. ليعلو ويعلو كالنخلة.. تحت شمس أدفأت البرد..

أبطالنا رجال الحشد.. صنعتم بدمائكم مجداً..

سلام عليكم شهداءنا.. خلدتم في سمائنا..

فى وجه عدو غاشم.. كانت أرواحكم سداً..

أبطالنا رجال الحشد.. صنعتم بدمائكم مجداً..

على درب النصر سيروا.. عاهدتم ووفيتم العهد..

التاسع والعشرون/ الكاتب مصطفى هادي أبو المعالي:

كتب في العدد (٣٣٩) (هل لنصر الحشد عبرة وطريق للإصلاح..؟): بوركت سواعدكم حشدنا بكل خير من الوسط والجنوب والشمال، تحية حب واعتزاز لخير الأمهات لمن انجبت الفرسان والأشراف والشهداء وحق بعد الانتصار يتبعه انتصار الاصلاح والقضاء على الفساد في مرحلة مهمة تتوافق الأحزاب، وتختلف بين اليوم والغد وحسب مقتضيات المصلحه المشتركة بين الاطراف. وبعد انتهاء المرحلة الحاسمة والنصر، يتحدد بالمستقبل في مدى امكانية المضي قدماً في التوجه نحو اصلاح الاقتصاد المتدني، ووضع الحلول الجذرية في مكافحة الفقر والبطالة.

وختاماً:

بالتأكيد اننا سنبقى في دائرة القصور عن الإحاطة بقيم ما ينشر ومن بعض التبريرات هو ضيق مساحة النشر التي لا تعطينا الحرية المناسبة لكتابة انطباعنا عن كل موضوع مع ضيق الوقت أيضاً، لكننا نجد أن المادة النصية مادة حيوية قادرة على جذب متلقيه وافادته افادة عامة ومتنوعة وشاملة.

جماليات الفن القصصي في يراعات المبدعين
قراءة انطباعية في صفحات تأملات قصصية

القصة القصيرة والبحث عن الرؤية:

متابعة توثيقية ولجنا بها عالم القصة التي تجمع بين عالم الواقع بجميع مكوناته والأسلوب الفني الذي يبلور هذا الواقع في ذهنية التلقي، فكانت الحصيلة ١٨٠ قصة قصيرة، ساهمت في تشكيل أدب الفتوة في جريدة صدى الروضتين، ولكنها تباينت مستوياتهم الإبداعية، الخطوات توثقت فأينع أدب صدى الروضتين أسلوباً وفكراً وتوثيقاً ناضجاً.

القسم الأول/

عائلة صدى الروضتين:

أولاً/ إعلام الحشد الشعبي التابع لصدى الروضتين:

سعت الجريدة لتكوين لجنة إعلامية بعنوان اعلام الحشد الشعبي لصدى الروضتين، فنشرت اللجنة الإعلامية قصصها بأساليب جمالية، وتجربة الكتابة عن الحرب تحتاج الى حرارة الموضوع والصيغ الاسلوبية، ليمتلك النص القصصي الحضور والقوة ويشكل معادل حقيقي لعنف الحرب، والسعي لنيل شرف المنازلة، ففي العدد (٢٧٢) قصة (حبيبتي التلة) قصة فيها زخم شعوري، وبعض تفاصيل المشهد اليومي لواقع الحرب قد تكون بعض التفاصيل متخيلة، لكن حرارة الواقع فيما أضرمته القصة من جذور، شاب ابن شهيد يقول له الناس: إن أباك صار كربلاء، وتسأله التلة المقاتلة:. لمَ تبكي؟ أجابها:. أخشى أن يقتل أبي مرتين، فهو معي يقاتل ليل نهار.

وفي الـ(٢٧٣) قصة (حمادة لن يتخلى عن القتال) يقول حمادة:. نحن دخلنا الحرب وعاشرنا السواتر من أجل الحياة.. يتسامى الواقع في هذه القصة الى نوع من الفلسفة المؤمنة التي تعمق صورة من صور المعتقد الايماني، فحمادة يقول: حين شكروا سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) أشار الى ضريح الامام علي عليه السلام وقال: اشكروه منه أتت الفتوى، ويعلل الفوارق الزمنية بين زمن الامام علي عليه السلام وزمن السيد السيستاني (دام ظله الوارف) يرى حمادة: إننا نؤمن بأن ركب الشهداء سيلتحق بالركب الحسيني إن شاء الله تعالى، فكرة التوثيق لا

تعني المسألة تنحصر في التعبوية، والشارع العراقي لا يحتاج الى دعاية إعلامية أو تعبوية، هم التحقوا طوعاً بالجبهات، ما نحتاجه هو نقل هذه التفاصيل التضحوية الى الأجيال القادمة، وتوثيق ما نشر في صدى الروضتين لمائة عدد من أعدادها، ففي العدد (٢٧٤) قصة (هذا بيتي) يسأل عباس بطل القصة:. هل تسمع مثلي هذا الأنين المنبعث من البيوت، أيعقل أن هذه البيوت تخدعنا فتخون؟ وقال عند فم الموت والذي يسميه عباس فم الجنة:. أريدك أن تعاهدني.. أن لا تستشهد قبلي، وتحمل القصة حكايتها، عباس يرى أن المقاتلين هم أمراء الجيش الحقيقي، هم يعرفون كيف يقاتلون.

إن وظيفة القصة الإيحاء بالمعنى الإنساني بواسطة الوسائل الفنية والمعرفية، ترسيخ الواقع ذهنياً، ففي العدد (٢٧٥) قصة (هدية الشهداء لا تُهدى ولا تُباع) حقيبة مقاتل استبدلت بحقيبة أخرى أثناء الالتحاق بالجبهة، فيطّلع على دفتر مذكراته، يعرفنا بالوعي العراقي بحقيقة قيمه الروحية التي استجابت لنداء الفتوى المقدسة، يقرأ رسالة بعثها صاحب الحقيبة الى خطيبته:. سكينة كيف سننعم بزواجنا، ونحن على مقربة من الخيام حرملة يترصد أوردة أطفالنا.

وفي الواقع المعاش في ميادين القتال، ستحكم حالات ترتقي بالتدوين لتحتوي القصة تلك المساحات الوجدانية الفاعلة، ففي العدد (٢٧٦)، قصة (أسرى المطر) تنقطع سبل الحياة عن موضعهما القتالي؛ بسبب المطر، وإذا بأسير داعشي ابن هجوم فاشل، شدت المفارقة جميع تفاصيل الحكاية، فالمقاتل حسن رغم احتجاجات شريكه في الموضع سقاه الماء وأطعمه، وهما في قمة الحصار المطري الذي قطع عنهم الامدادات، وفي خاتمة القصة يقول الأسير الداعشي لحسن وهو يبكي:. ثقوا بالله الكريم، ما كنت أعرفكم قبل اليوم بهذا الصفاء، أذهلتني إنسانية حسن، وتمسكه الشديد بأئمته، هل فعلاً سقى الحسين الأعداء ماءً.. كيف؟ هل أوصى الإمام علي بقاتله خيراً.. ولماذا؟ أذهلتني انسانيتكم، لك الشكر حسن.

وهذا الفن الروحي تفاعل روحياً في العديد من القصص، مثل قصة (على طريق امنية)، (لا مجال للتصوير)، (والأهل بالانتظار)، وقصة (ما رواه الصحفي زين العابدين السعيدي) هو أحد ابطال جريدة صدى الروضتين الذين عايشوا الجبهات، وقصة (سأبقى هنا) حكاية مقاتل سرحوه من الحشد قسراً؛ بحجة تقدمه بالسن، فهو يسأل:. متى حددوا الجهاد بعمر؟ هم يريدون عزل حبيب بن مظاهر عن واقعة الطف؟ وذلك في العدد (٢٨٢).

قصص كثيرة كتبتها لجنة الاعلام في جريدة صدى

الروضتين، تحمل تلك القيم الروحية والأخلاقية الواقعية لتؤلف منها مرتكزاً تدوينياً، يزحز بالعاطفة والوجدان والإحساس والحلم، وأحياناً الحدس بالصيرورة التاريخية مثل (حكاية حسن الكربلائي) وأطفال المزرعة في العدد (٢٨٤). وقصة (خبير المتفجرات) و(الرؤيا) وحكاية (ابن جبريل)، وقصة (مبارك عليك العراق) في العدد (٣٠١).

نحن نريد من هذا التوثيق أن ننظر في ابداعنا؛ لكي نقول: إن هذه الإنجازات حقيقية تعمل على أن يحفظ الانسان بروحه المعطاءة بالأمل بالانسجام مع مرتكزات الرؤية المؤمنة المستمدة من تجربة أئمتنا أئمة الخير والسلام.

نشرت لجنة اعلام الحشد الشعبي في جريدة صدى الروضتين حكاية (النقل المباشر والحاسة اليقظة) من يوميات النازحين، وحكاية (الساتر برزخ)، و(حينما يغرد المثنى على صحو الشهادة) في الـ(٣١٠)، وقصة (الضحك في زحام الموت) و(رسالة مجاهد) و(أنا وعائلتي وتلعفر) في الـ(٣٢١)، وقصص أخرى كثيرة مثل: (الكتابة على حيطان الصد) في الـ(٣٢٣) و(أبو بندقتين).

ثانياً/ مشرف الجريدة
الأستاذ عقيل الياسري:

قصص تعتمد على الوضوح، وهي تتحدث عن واقع جريح، ويرحل بعض ملامح حكاياته لتجربة معاصرة مستمرة لها أثر في تجربة الغد، ففي القصة الأولى والمعنونة (احتج بهويته) في الـ(٣١٨) افتتح القصة بمقدمة تعريفية، تعرفنا هوية البطل والمكان.. أرض الجنوب.. البيت والزمان ليلاً، الأحداث.. شاب ودع عائلته، لكنه سرعان ما رجع الى الدار بحجة نسيانه للهوية ليقبل ابنته، العلاقة الوجدانية التي تربط هذا المقاتل بابنته وبمستقبل العراق من خلال التحاقه بالجبهة.

وفي حكايته الثانية (أم عدنان) في الـ(٣٢٦) إن المنفعة الحقيقية للكتابة هي ابراز الدور الوجداني، وحكاية أم عدنان هي حكاية أم تسير مشاية الى كربلاء مع روح ابنها الشهيد، مزج شعوري وجداني يظهر سعادة الأم العراقية، وهي ترى ابنها في وجوه الشباب، يسعدها التمسك الوجداني بمحبة أهل البيت عليهم السلام.

وفي الحكاية الثالثة (عباءتها) في الـ(٣٢٧) موضوع انساني شفاف يبارك دور المرأة في ظل الأحداث التي مرت وتمر على العراق، العباءة هي الوجدان العاطفي الذي يرتقي بالإنسان يغطيه ليصون حرمته وإنسانيته في كل مأزق وحرب، فالعباءة الطفلة تفرش عباءتها لأبناء المقاتلين هي ظل العباءة التي انقذت كربلاء عام ١٩٩١م هي من ستنقذنا من داعش او غيره، العباءة ظل حنان انساني.

هناك شعرية الجمل في النص، وهناك شعرية الواقع بطبيعته المنفعلة في واقع حرب والغاية من جمالية التعبير من خلال نقل الواقع المعاش الى عوالم الواقع النصي، والمعروف ان الالتزام بالتفاصيل الدقيقة يجهز أحياناً على لغة الابداع، ويقتل القدرة على الخلق، نحن نريد أدباً يمتلك الأسس الفكرية والفلسفية التي تؤلف البنية التحتية لمضامين بناء القصة.

ثالثاً/ رئيس التحرير
علي حسين الخباز:

كتب ما يمثل عنده جمالية النص، وبعض النصوص تمثل جمالية الحدث بين الواقع والمتخيل الذي لابد أن يصب لصالح الواقع، نجده في قصة (فلذة التيجان.. سبايكر) يقدم قطعة نثرية (حتى الدم أخضر، أينعته الضمائر التي

لم تخن ولم تتكل، فصرن ريانات بخصب الايمان والتقى، وحفاوة الشهداء انصار الحسين، وذلك في العدد (٢٦٥).

وأما في حكاية (عرمرم) نجد جمالية التهكم في المأساوية عبر سؤال:. كيف لهذه السماء أن تكون بهذا الصحو والصفاء، وآلاف القذائف تخترق الهدوء، وقصة (هذا ولدي) وهي من قصص الأطفال، تروي حكاية طفلة عالقة على سطح عمارة، انشقت نصفين بسبب الانفجار، صعد الاطفائيون لإنقاذها، اختفت فجأة لتعود حاملة معها دمية وتقدمها لرجال الإطفاء:. انه ولدي أمير من مقاتلي الحشد الشعبي..!

وبين منطقة الواقع والمتخيل، هناك منطقة الرؤية يعني عمق الواقع الرؤية هي خبرة التوصيل والاستلام، ففي قصة (أحياناً أكون انت) تعرفنا القصة بوجود مواقف لا يمكن أن تمر مروراً عامراً، واللفظة المأخوذة من الواقع معروضة، جنود اسرى عند داعش وفي لحظات الموت يرفض شاب عراقي اسير ان يقر بوجود عصابات داعش كدولة باقية، رفض الشاب بإباء فقتلوه، يرى الكاتب انه هو الذي قتلهم دون أن يعرفوا الحكاية وذلك في العدد (٢٩١).

انها موازين الخلود، مضمار القصة في صدى الروضتين يكون البحث عن انتصار العاطفة، وانتصار الوجدان، شحذ ذهن التلقي بجمالية التضحية، وإبراز الواقع التضحوي، في قصة (عائلة الشهيد يريدون منك النصر) حكاية آمر قوة جاء الى كربلاء ليزور عائلة الشهيد النقيب اركان الخالدي في منطقة الشبانات، وطلب من الأب ان يكون له بالخدمة في جميع احتياجات العائلة من خدمات، فقال الاب: نعم نحن نريد منك النصر، وذلك في العدد (٢٩٣).

وفي نفس العدد، نشرت قصة (الزغاريد)، أب يزف ابنه سعيد، ويتلقى خبر استشهاد ابنه الثاني زين، وإذا بالأم تقف أمامه لتسأله: ما الأمر؟ صراع نفسي كبير يختلج في صدره، فقال لها: ابشري، ابنك زين في الطريق، أطلقت الأم زغرودة بحجم العراق. هناك العديد من القصص التي تنقل قصصاً من الواقع بشكل يحتوي على جواذب تقنية في أسلوب القص مثل: حكاية (كلمة واحدة لا تكفي) في العدد (٢٩٦) المضمون وحده لا يحتاج الى ادب ممكن كتابته خبراً، لكن صياغته أدبياً بشكل لا يفقد واقعيته؛ كونها غير منقولة بشكلها الحرفي، وإنما مصاغة صياغة ذهنية، تكمن في مصداقية الحدث بالإيمان بمكونات الواقع؛ لتضمن لنا توثيق الواقع، ففي قصة (موكب خدمي) هي قصة تاجر من الموصل استقبل الدواعش بحفاوة، لكن ظروف الواقع غيرته فجاء الى النجف نازحاً، ولينصب موكباً خدميا لخدمة الزائرين، وذلك في العدد (٣٠٤). وقصة (حلو عابس حلو) في الـ(٣٠٥)، وقصة (صنيديج) حكاية متخيلة لدعم واقع حدث ماضوي أراد الإعلامي إعادة هذا الواقع زمانياً، ليمسك اللحظة التي عاشها المقاتل، وليرى الحدث بعينه: (فجأة انفجرت امام عينيه عبوة غادرة، وإذا بكرار -وهذا اسم المقاتل الذي بترت قدمه- يضرب على رجله المقطوعة ويصيح بألم (هسه وكتها تعيفيني..!) يقول الراوي: تقدمت وأنا بذروة غضبي لأ لبس قدمه، وأتقدم بدلاً عنه، واذا بي اكتشف انها لا تصلح إلا له)، وذلك في الـ(٣٠٦).

وصنيديج منطقة في جرف الصخر تابعة لمحافظة بابل، هذه القصص منها ما يحمل المضمون المثمر الصارخ في احشاء الواقع،

ومنها ما يأتي عبر شعرية المجاز، هناك خرق للواقع من أجل بلورته ابداعياً، وهناك خرق لقانون اللغة، من أجل الاشتغالات على المناطق الدلالية التي تشاغل ذهنية التلقي، ففي قصة (أمهات البنين) إحالة واضحة المعنى لشخصية تاريخية مقدسة، لكن الحكاية لامرأة ترى أم البنين عليها السلام تسلمها راية الكرامة والتضحية التي لا ترفعها إلا من تملك أربعة شهداء، وعند انعكاسات بيتها صرخت بأولادها: اياكم أن تتركوه بلا ناصر ولا معين، فالإبداع هنا يسعى لتحطيم العادية الى إعادة بنائها، وهذا هو الجانب المثمر في تجديد قيمة السرد، (وصل بشر بن حذلم عبر الموبايل ليقول: انهضي يا أم البنين) وذلك في الـ(٣٠٧). لتشكل ماهية القصة في صدى الروضتين بل الى الناحية المضمونية في حكاية (أين انت يا زين) شاب استشهد في حصيبة الشرقية، وبقى قبره مجهولاً لمدة سبعة أشهر، وحين تحررت، نادى رجال الحشد: (أنا صديقكم زين يا جماعة، انا ابنكم زين انا الذي ترك ملامحه عند ركب الطفوف المباركة، دعوني أعانق فرحتي وانقلوني الى كربلاء، وذلك في العدد (٣٠٨).

وعندما نقول المضمون، لا يعني أن نتقبل اللغة المتهرئة الكان كانية، بل تعمل على قبول اللغة الحية صاحبة الحراك الفكري، آمر قوة يوصي مقاتليه بالهدوء، وعدم التقدم أمام النار، وهو ينسى أن يوصي نفسه يندفع دون حسابات الحذر التي يوصي بها جنوده، هذه حكاية (سيدي معذرة انت تكذب) في الـ(٣١٠).

وأما حكاية (أنا أعقل من أبيك) طرح فيها مستوى الإشكالية العربية في بنية الفكر، وابنة المغرب قدمت لنا مؤهلات الفكر الداعشي من خلال ما تعرض بيتها فتقول (انا زبيدة من المغرب، امرأة من فاس، كان الفقر لي سترا وعافية، الى أن أتى الزوج ليخبرني انا سنصبح اغنياء؛ لأني سأذهب لأقاتل المرتدين الشيعة في العراق، وحين ذهب ارتد البيت كله، ولم يبق سوى ولدي الرضيع أقول له: عساك حين تكبر تعوض فعل ابيك وتقف مع الحشد الشعبي أينما كان، وذلك في العدد (٣١٣).

نحن في صدى الروضتين نريد أن نستثمر اللغة لصالح الفكر، لصالح الموضوع، لغة قادرة على تعقيدات الحرب الروحية والفكرية للإنسان وهذه تتبع المقدرة، لذلك كان النشر في صدى الروضتين انتقائي، في حكاية (أنا اكبر من الموت) في العدد (٣١٦). البعض يعترض أن يكون هناك من هو أكبر من الموت، وسليم صابر، المقاتل الذي كان يراهن على انه اكبر من الموت، بعد استشهاده كان يظهر ليشارك المقاتلين في جميع المعارك، هذا النوع من الكتابة ليس هلوسة أو رهاب، بل هو الإحساس بالتغلب على رتابة الفعل، مما سينتج للوعي توليفة الرؤى، والشهداء حقاً لا يموتون.

وفي حكاية (أنا بخير)، زوجة شهيد تقاوم فكرة الزواج التي حاول الأهل أن يقسروها عليها: خذوا رأي ابني، وبالتأكيد سيقول لكم: مستحيل أن يكون لي أب غير أبي الشهيد كاظم، ويفتخر باسمه انا السلام كاظم في العدد (٣١٥).

أعتقد أن مثل هذا الطرح يشتغل في الحقل الواضح للوعي، للحضور بسمته الدلالية، وفي قصة (السبابة) قصة تمد جذورها عميقاً في النفس البشرية، حس واقعي ممزوج بهموم وطنية، رجل يريد أن يبيع بيت العائلة من أجل أن يركب ذراعاً صناعية، ويؤكد على حركة السبابة؛ لأنها هي التي ستضغط على الزناد في العدد (٣٢٢).

وقصة (علامة النصر) شهيد

يحضر كل يوم ليعلم ابنه كي يساهم في معركة المصير، ويفهمه أن القتال الحقيقي بالنسبة له هو النجاح في المدرسة، لذلك رفع نتيجة امتحاناته الأول على الصف، رافعاً معها علامة النصر، وذلك في العدد (٣٢٤). في قصة (محنة الرواة) أحداث كثيرة تعيشها الرحب لا تصدقها العين وتلك محنة الرواة، هذه المقدمة تجعله أمام فسحة تأملية للتخيل، ومن أجل إستقراء الملامح التخيلية لانعكاسات الواقع، تأخذنا نحو مطامح فكرية.

إن الموازنة الحقيقية للوعي أن نفلح في معايشة فن التواصل النخبوي بشمولية مقبولة من خلال الجميع، فالبنية التركيبية لهذا النوع من القصص، ليصبح أحياناً عبارة عن محتوى استعاري، ففي قصة (القبر الأخضر) رؤيا استجابة دعاء مقاتل رأى أثرها أن هناك قبراً بجوار قبر الامام العسكري (سلام الله عليه)، وسأل عنه فقالوا له: هذا قبرك الذي طلبته من الامام، وحين استشهد في منطقة الدواعش بحثوا عن جثته فلم يعثروا عليها، فقد دفن في قبره الأخضر الموعود، هذه الرؤية هي شموخ الكتابة بعنفوانها وعدد كبير من القصص نشرت على هذا المنوال، في قصة (ببابك شهيد) في العدد (٣٣٧) توسل صديقه بالعباس عليه السلام بأن يتقبل شفاعة شهيد جاء ليزور مرقده المبارك، قصص تريد ان توقع للعالم شهادتها بقدسية هذه الفتوى التي استنهضت الأمة.

وكذلك قصة (الشجرة) في العدد (٣٣٩) عن التنبؤات المستقبلية لثمار الشهادة، والشجرة التي نبتت بمكان شهيد أحيا وطناً، لتنعم الأجيال بتضحياته النبيلة. وفي العدد (٣٤٠) قصة (النذر) جاء فيها: قلت له: هنا موقعك الحقيقي، أن تبقى بين الناس أن تبني لهم بيوتهم، أنت في موقع فاعل ليس هناك فارق بينك وبين موضع مقاتل، فالبناء عمل وطني وانساني. اجابني حينها:. ما فائدة ان نبني بيوتا غير آمنة، بيوتا مهددة لا ندري بأي ساعة يدخلها داعش، أنا أرى أن هناك موقعي الحقيقي عند السواتر.

رابعاً/ مدير التحرير
هاشم الصفار:

العمل على الرؤية الفكرية، يمنح المنجز فاعلية احتواء الثقافي بوعي انتمائي قادر على تمثيل الواقع ليس كما هو واقع حرفي، بل نقل الواقع الذهني، رؤية ثورية تمثل الحضور الإنساني، للكاتب الأستاذ هاشم الصفار قصة (نزهة في ربوع الوطن) ملخصها أن رجلاً ستينياً تطوع، كان يعتبر الحرب نزهة، وهو يقول: (العراق يا ولدي قلب واحد ونبض واحد، نشم رحيق كبريائه وشموخه في كل نخلة وساقية، وذلك في العدد (٢٨٣)، في هذا الموضوع القصير نجد الكثير من المستويات الدلالية التي تستنطق المعنى الإنساني.

في قصته (حشد بطعم الحياة) محاورة مع عدد من المقاتلين، وهو يرى أن التأريخ الجهادي لهذا الشعب كان كفيلاً بخلق جيل لا يهاب الموت، يبدأ جولته بالمقاتل أبو سجاد السعيدي، الذي يقول:. إن حائط الصد الأول ضد الغزاة فيه نشوة الإصرار والتحدي على دفع الغزاة، والمقاتل أبو حيدر الكربلائي، يرى أنها ساعات استحضار للتواريخ بكل امجادها، والحاج أبو أديان (العراق بخير)، ومقابلة تلك المحاورات، هناك بالرأس واقعة الجمل وشهداء العز، وصفين تزف عمار بن ياسر وخوارج النهروان يخرجون من يد الزمن، وذلك في العدد (٢٨٤).

ويقوم الكاتب بتمحيص الأحداث الصغيرة والكبيرة على

مخيلته، فينبثق منها ما يلامس مشاعره وإمكانياته، وتقدير مؤثرات ذلك الحدث على الناس، فهو يدرك من تلك الأحداث ما لا يدركه الناس، لكنهم سيجدون المتعة بما توصل اليه المنجز الروحي، وهذا يعني هناك من لا ينتبه للأحداث الواقعية، بل ينتبه الى مميزات المنجز الإبداعي لهذا التمثيل الواقعي، في قصة (هنا بيتي) في العدد (٢٨٩) مقاتل يتنبأ بالكثير من الأحداث الفعلية التي ستحدث على أرض المعركة، تخمين جمع تحركات العدو تخميناً دقيقاً، حاول البعض ربط تفاعلات الأمور الروحانية، وكأنهم يريدون أن يقولوا إن هذه الامكانية الاستباقية هي نوع من أنواع السحر، يقول أحمد عن تجربته: أنا لا أتنبأ بشيء، أنا أمتلك الفراسة القادرة على قراءة الصمت.

ولو ننتبه الى قيمة الحوار او التصريح، سنجد الكثير من الأمور الجمالية التي تعيد هيبة الاعتبار الى الفطرة، في قصة (الراحلون الى الله) في العدد (٢٩٠) قصة تمثل براءة الطفولة بفلسفة نظرية قد تخرج أكبر مما نتوقع (أنا أعرف أن الشهداء يذهبون الى الجنة، لكن العجب لماذا لا يأخذون أولادهم معهم) ستترك الإجابة للمتلقي.

وفي محاور قصته (عشق السواتر) في العدد (٣١٤) يقولون له:. أي وطن ذلك الذي ستعيده، وأنت لا تملك فيه شبرا، هل ابتسم لنا يوما لنعيد له ابتسامته، ويقولون له الفقر في الوطن غربة، فتكون حكمة الجواب هي الأداة الإجرائية لمشروع الكتابة في صدى الروضتين:. هل نقايض الوطن مقايضتنا للسلع الرخيصة؟.

وفي قصة (هاتف يرن) في العدد (٣١٥) يرى أن المواقف يتجلى فيها ما استوطنت النفس، هاتف يرن لغواية ماجنة، وهاتف آخر يرن للالتحاق بفصائل حشد الشرف والفضيلة، وبين الهاتفين يرى الأستاذ هاشم الصفار أن سعة الأفق تضاريس تعنون هوية الانسان لعناوين شتى، وكل يعود الى وعيه الثقافي والديني والإنساني.

خامساً/ مسؤول وحدة الجريدة، الأستاذ منتظر العلي

كاتب ومخرج:

اهتمام صدى الروضتين بالقصة؛ كونها الأنسب للتوثيق لها فرصة تأملية بطابع جمالي، فالقصة تعبر عن أحاسيس ومشاعر الرؤى وهويته وانتمائه الحقيقي لهذه الحرب المقدسة، ففي قصة (قدح واحد من الشاي لا يكفي) في العدد (٢٨٩) كان الجميع يخافون عليه، يخافون أن تتحول الجرأة لديه الى تهور يؤدي به الى الهلاك، ليسألوه لكي تفوز فوق الكمائن فيجيب ضاحكا، لو شربتم مرة واحدة شاي صديقي أحمد أبو الحب، لعرفتم الجواب انه (يفك الدماغ)، ويجعلني أسير بأمان فوق الأرض.

نلاحظ أن كل همجية الحرب تمثلت في خلق عزلة المقاتل، والانفصام مع مجتمعه وشعبيته الإنسانية فيه تكون الحرب سمة تصحرية بكل جوانبها، لكن عند بطل هذه الحكاية انطلق بهمين: الأول كسر تلك العزلة، ثانياً حمل الهم العام بروح وثابة، يقول:. كيف يلمني عرس ومراقد أهل البيت عليهم السلام مهددة.

أما في قصة (قلب العالم) (للأطفال) في العدد (٢٩٠) سعى فيها الكاتب العلي الى غرس روح الوطنية في نفوس صغارنا، فهو يقص لهم، عن ملك اختبر أولاده الثلاثة، فطلب منهم أن يجلبوا له قلب العالم، ولهم مدة سنة، ولهم حق السفر والبحث والصرف مكفول، ومن يجلب له قلب العالم يصبح هو الملك، وذهب الاخوة الى

كل جانب الا الصغير من اولاده بقي في البلدة، ولم يخرج منها تارة بحجة التعب، وتارة أخرى يقول مازال الوقت طويلاً حتى ادركه الاختبار، وقف الثلاثة امام ابيهم وبحضور كبار الدولة الأول والثاني قالوا: جبنا العالم نسأل رجال الحكمة فما عرفنا أن للعالم قلباً..! وصل الاختبار الى الصغير من أولاد الملك، فقال: وهل هناك قلب للعالم سوى وطني، وطني هو قلب العالم، وأنا جلبت لك كف تراب من أرض هذا الوطن؛ لكي تسمع نبضات قلبه، ونبدأ جولة جديدة صعبة المضمون وجمالية السرد لتقديم الأحداث بمشاعر وأحاسيس من عاشها بفرح.

في الاستذكار استثمر وجوده في الجبهة كمقاتل، ونقل الينا تجربة معاشة بجميع دلالتها مما سيخلف منطقة تأثيرية قبره، فالإنسان يحتاج الى كثير من العقل؛ كي يعرف ما يجري في جبهات القتال من مواقف مذهلة، وهذه المقدمة تبدو تبريراً ذكياً باعتبارها استهلالية لعمل ثلاثية تجعلنا أمام فسحة من التمرد على النقل الحرفي او المكرور، والجمل الجاهزة التي تستخدم في اغلب مواضيع الحرب.

ويحدثنا الاستذكار عن شخصيات حقيقية قاتلت بشرف بعض المقاتلين يبكون لأنهم خرجوا من الحرب بلا شهادة، وأبطال جرحى يرفضون الاخلاء وفصائل الدعم اللوجستي، تصل الى ابعد نقطة متوقعة من الجهات في العدد (٣١٥).

وفي القسم الثاني (٣١٦) يوزع الليل على حظيرة الكاميرا الحرارية من أجل دراسة الانتباه، نداءات دعاء يتجلى ويذوب التعب. في القسم الثالث في الـ(٣١٨) يتحدث عن شهامة بطل (أبو محمد الشفل) ويذهب الى عدة محاور: المحو الأول: وصف المنطقة سوداء وعرة، تسمى رأس الأفعى. المحور الثاني: تعريف الموقع تقع بين منطقة الفلوجة ومنطقة التاجي، ومنطقة الطريق بين منطقة الفلوجة ومنطقة التاجي والنباعي في الطريق الرئيسي في منطقة سبع البور. المحور الثالث: تاريخها يمثل مثلث الموت منطقة موبوءة بالقتلة وملجأ البعثيين والهاربين والخارجين على القانون مدججة بالحقد والطائفية المقيتة.

الحدث العام: صولة فصائل الحشد قصمت ظهر العدو، فتقدمت فصائل لواء علي الأكبر، كتائب سيد الشهداء وكتائب حزب الله وبعض فرق الجيش.

المشاهدة: وجود انعتاق في كل مكان عمل شركات ودعم وأموال طائلة وسنوات عديدة ولانجازه، ومصانع التفخيخ ولصناعة العبوات بيوت مملوءة بالموت.

محور الأسئلة: كم من اليد العاملة أنجزت هذا الموت؟ كم من الأموال الهائلة التي صرخت على الإرهاب؟ من أي مؤامرة دولية، وأي حرب دولية، فمن نواجه؟

الحدث الخاص: علت الأصوات بوجود مفخخة لم يكن سوى محمد أبو الشفل بيننا وبينها، الرجل الستيني تحرك بحركة سريعة غرز كيلة الشفل في التراب ليملأها، واتجه صوب المفخخة، واسودت حينها السماء وتناثرت الشظايا.

البشارة: خروج أبو محمد أبو الشفل سالماً، هو يرفع يده الى السماء.

سادساً/ سكرتير تحرير
صدى الروضتين طارق الغانمي:

جيل الفتوى الأدبي، خرج بفرادته حاملاً القيم الفاعلة، فتبنى الأدب الثائر القادر على الوقوف بوجه الساتر او على الأقل ليمثل أولئك الواقفين على حيطان الصد، فالتحقوا بالواقع الاجتماعي والأخلاقي والسياسي،

بالدم النازف على السواتر، وللأديب طارق الغانمي قصة (العبور الى الحياة) في العدد (٢٨٩)، نوع خاص من البشر قدر أن لا يموت، وهناك من تجاوز موته، فعاش بعد عمره بقرون.. الحكمة الأولى قالها الغانمي: (للزمن نذهب لاشيء يعود)، فهو يصلح علاقته بالأخروية، ويسعى في صيانة الجهادية ليتنامى الخط الغيبي، يقول له صاحبه:. ماذا لو رأيت السواتر تعانق دمي؟ فأجابه: يعني واحد منا قرر أن يرحل الى الحياة، مثل هذا النموذج لابد أن يؤشر كقيمة معنوية رسمت من خطها الغيبي ملامح حياتها، فهو يقول:. نحن دخلنا الحرب، وعاشرنا السواتر من أجل الحياة، وكتب قصة للأطفال بعنوان (الطيارون الصغار) في العدد (٢٩٠) مسألة جديدة تنامت عند كتاب الصدى، هو السعي لفهم عقلية الساتر الآخر، فتارة يبرز في كتابات منتظر العلي أن الساتر الآخر مجرم حرب متمرس على القتال، ويمتلك دربة عالية في الفتك وفطنة قتالية، وعند الغانمي عدو يخاف من ظل طائرة ورقية، والنتيجة التي نصل اليها رجال دمار، لكنهم جبناء، ولهذا من الممكن أن نهزمهم ببراءة أطفالنا، أطفال صنعوا طائرات ورقية حلقت باتجاه العدو الذي عاملها معاملة الطيران الحقيقي، وراح يشاغلها بأنواع الأسلحة..!

وأخيراً.. قرر العدو قصف المدرسة الابتدائية الوحيدة، وقرر التلاميذ اطلاق عشرات الطائرات يحملن العلم العراقي، الوضوح الإبداعي المتمرس كشف الحقائق الموضوعية، ولم يعتمد على النقل الحرفي للواقع، ففي قصة (عصفور مات فجراً) في الـ(٢٩٤) لم يحاول تحجيم أحلامه اطلاقاً، أدرك روح التضحية التي تجعله قريباً من الركب الحسيني المبارك عبر يقينية الفعل الجوهري، فحمل الشهادة الجامعية أصابع تضغط على زناد الكرامة، فيقدح غضب العزة عنفواناً بالدفاع عن بلده، وأخيراً حصل على الدكتوراه شهيداً، لتبقى دماؤه نبراساً يغير الحياة للآخرين.

وفي قصته الأخيرة (العودة الى الذاكرة) في الـ(٢٩١) يرى أن هناك أصواتاً ترتفع مخفوضة الرأس بأمر الله تعالى، ترفع شعارات التكبير للموت والقتل والدمار، صحت: ألست انت بلال.. بلال عبد الله صديقي في الجامعة، عشنا سنوات جميلة هناك اخوة متحابين، أدركت حينها أن صاحبي قد تغير، وخضع الى عمليات غسيل المخ، وقفت على جثته هذا الأمير الداعشي الذي كان يوماً انساناً تركته، وأنا أقول لنفسي الخيانة تذبح المحبة والألفة والسلام، الوطن يا صاحبي أكبر من ذكريات تمر على هامش الحياة.

سابعاً/ المبدع علاء سعدون:

امتلك الأديب علاء سعدون وهو أحد كتاب صدى الروضتين الذين يعملون في مساحات مضغوطة، لكنه صاحب خيال يستطيع استحضار التأريخ بعمق معنوي، ففي قصة (يا ليتني) في الـ(٢٨١) كان يرى مقاتلاً ذا هيبة ووقار تاريخي، يحضر عند تشييع كل شهيد يتحسر بأمنيته، يا ليتني كنت معهم، ربما المسألة بسيطة لو لم يكن هذا المتحسر صاحب الأمنية هو عابس الشاكري، هذا الاسم والمقام ترك لنا الكثير من الأسئلة العميقة في فاعلية الاستحضار، والمعلوم أن كل شهيد من شهداء الحشد الشعبي يتمنى لو كان قد التحق بالركب الحسيني، ويتمنى لو كان حاضراً لنصرة الحسين عليه السلام، هذا هو الخرق الإبداعي الذي يغير في ناموس الأشياء عبر قوة تخيلية فاعلة، وجدناه في قصة (قصة صورة) في (٢٨٢) يذهب

الى منطقة تأثيرية أخرى، إذ يجعل حلم نيل شهادة الطب لينقذ أرواح الناس، يذهب باتجاه توافقي ليعادلها بنظير موضوعي، شهادة اكبر هي مقاتل في الحشد يدافع عن حياة الملايين، المحور الثاني في القصة هي استقبال الشهيد للوحي وتمنيه بفوز عظيم، مناطق اضاءة كبيرة في العمق الثري والمحور الثالث، حذر من استخدام مفردة سقوط مثلاً أن لا نقول سقط شهيداً، وإنما نقول: ارتفع شهيداً.

وفي قصة (وريث الدم المقدس) في (٢٨٦) تلاعب في المساحة الزمنية، وهذا خرق ابداعي، حيث قدم عجلة الزمان لأربعة عشر سنة، من ولادة ابن الشهيد الى مقاعد الدراسة، ليتذكر اليوم الأول لمولوده وشهادة والده، وقدم الأديب علاء سعدون نموذجاً احتفائياً رسم ملامحه بتصفيق حار من قبل زملاء الصف؛ تكريماً لابن شهيد.

كتابة القصة تحتاج الى وعي لمن يمتلك القدرة التخيلية أن تكون تلك القدرة مالكة اشتغال منفعي، يصب لصالح الواقع أن يثيره ويمنحه العمق الدلالي الإنساني، ففي قصة (شيخ الشباب) في الـ(٢٨٩) كنت الأعزب الوحيد بين زملاء الساتر، وهبت احدهم ذات يوم اجازتك؛ لأنه رزق بولد جديد، وقلت له:. هذه هديتي يا صديقي، اذهب بسلام وقبّل طفلك عني، هذا الوعي مكون من مفاهيم وتصورات لها قدرة الالمام بتفاصيل المودة، الخيال ليس أن يحلق مادته من عدم، بل هو تجلي الواقع والارتقاء به عبر نضوج مؤثر، وهذا يسمى بعملية خلق معنوي، قادر على تحويل خام الواقع الى مرتكز نصي، نقرأ: (أين أزور قبرك وأنت في كل مكان من هذه الأرض في بقعة لا تقاس بخطوط الطول والعرض، ولو رجعنا الى عناصر الواقع سنجد شهيدنا احتضن مفخخة، وتشظى معها، ويبعد الموت عن افراد حظيرته.

وفي قصة (الرصاصة التي قتلت أبي بالأمس أنقذت حياتي اليوم) في (٣٠٨) مساحة تخيلية عالية، كما في قصة (جبل هاكسو.. جبل عبطة) كانت رسالة صارخة للعالم بأن معركتنا معركة دفاع وعزة وشرف، مقاتلون لم تعهدهم الحروب والمعارك من قبل، وتتبلور الصرخة الأدبية بأوج ابداعاتها، أي ديزموند وجبل هامسو، ولدينا محمد وعلي واحمد تركوا عوائلهم ليمتطوا تلالا وجبالا مواجهين العدو بدرع عقيدتهم ونبل أخلاقهم، وفي (قصة غير مكتملة) في (٣١٧) يصل الى ذروة الفعل الإبداعي، أولاً: لا يمكنك أن تقتل قبل أن تموت)، ثانياً: (الكتابة عن بأس سلاحه خير من رثائه)، ثالثاً: (الوقوف أمام رصاصة وقحة أهون من الحديث عنها)، رابعاً: (الكتابة عن بطولات الحشد الشعبي لا تحتاج لخيال جامح بقدر ما يحتاج لمسؤولية تدوين واعية)، أي انه يحرض ضد عبثية التخييل، وتلك سمة إبداعية ناضجة المعنى.

ثامناً/ الاديب زين العابدين السعيدي:

الكتابة في صدى الروضتين تبتعد عن حدة الواقع، فتعمق المزايا الإنسانية لأولئك الذين يقاتلون في الحشد، لكنهم لا يتخلون عن انسانيتهم، يحمل فكر الائمة عليهم السلام في الحرب مثلما يحملونها في السلم، هذه السمات هي التي أدهشت العالم، الجيوش تدرب مقاتليها تدريبات قاسية ومشمئزة للنفس؛ كي تبعد عنهم الحالات الشعورية، وتميت عندهم الوجدان، وكأن من أول شروط المقاتلة هي القسوة، والكاتب زين العابدين قدم نموذجاً يستقبل الأسرى ضيوفا يطعمهم، فيصبح العدو ضيفاً حين يتأسر، وهذا الموجود في شريعة الامام علي

عليه السلام، والعدو صديق يسقيهم الماء حين يعطشون، وهذه بعض شريعة الامام الحسين عليه السلام، وهذه الإنسانية هي التي أرعبت الخصوم.

وفي قصة (متى سنعود يا أمي) في (٢٩٠) قصة للأطفال، يرى أن مجموعة من العصافير رافقت العوائل النازحة، تحلق فوقهم بألفة النزوح، عصفورة صغيرة كانت طوال الطريق تداعب زينة، وفي يوم ما حطت عصفورتها بالقرب منها، فلاحت لزينة دمعات عينها، عرفت حينها أن العصافير قررت العودة الى القرية، رفعت زينة يدها تلوح لعصفورتها بالوداع وتسأل أمها: متى سنعود يا ماما؟

تاسعاً/ سجاد طالب الحلو:

بعض القصص تكتب بلغة هادئة سردية تولد من خلال التجربة المضنية نفسها دون مسوغات حضور ابداعي؛ لكونها تحمل ابداعاتها بذاتها:

أولاً: قصة (ألف دينار) في العدد (٢٨٩) حكاية طالبة تتبرع بمصروفها اليومي الى مؤسسات الحشد لشعبي وتقول لهم: هذا لشراء اطلاقة تنخر صدر العدو، وعساها تنفع مقاتلاً من الذين صمدوا على سواتر العز والشرف.

ثانياً: قصة (هيا بنا نلعب) في العدد (٢٩٠)، وهي مخصصة للأطفال، يقرر الأصدقاء أن يشاركوا ابن شهيد، فيتقاسمون الاشتراك بينهم.

ثالثاً: قصة (ظيفة برتبة شهيد) في الـ(٣١٠)، تحكي عن مقاتل فقد ولده المريض، لكنه نال النصر بصموده وصمود أصحابه المقاتلين معهم، وكان قد قدم قبل سنتين على وظيفة وراح يتابعها لعامين، لكنه أخيراً نال وظيفة برتبة شهيد.

عاشراً/ حيدر داود سامي:

كتب (ما أجمل كربلاء وما أطيب ناسها) في العدد (٢٨٩)، إن مهمة الأديب تكمن في اخراج المنجز العقلي حين يصبح قادراً على التعبير عن فاعلية الروح، فتنقل اللحظات الانفعالية الى هاجس نفسي يديم سمة البناء الدرامي للحكاية، ولنقرأ بعض ثيمات الموضوع بوعي متابع:

أولاً: أنا غريب بلا بلاد.

ثانياً: نحن الآن تحت نصب الحرية نبحث عن عراق.

ثالثاً: مخاوف الأم وقلقها من كربلاء، فهي ترى أن اليوم قد اختلف عن الأمس، وهؤلاء الشيعة الكربلائيون فقدوا الكثير من أبنائهم، وقد تؤثر هذه المسألة على طبيعة التعامل مع الكربلائيين.

رابعاً: اطمئنان الأب أن الشيعة أناس يختلفون عن داعش وأمثالهم، انهم أبناء الحسين عليه السلام.

خامساً: الأمان المرتبط بزيارة حضرة الحسين والعباس عليهما السلام، وتل الزينية والمخيم الحسيني.

سادساً: تطويع الضيف مع الحشد الشعبي.

سابعاً: زفت كربلاء ضيفها شهيداً، اذ خرج آلاف الكربلائيون لتشييع جثمان الشهيد عثمان، فنادى فرحاً لجنازة صديقه علي الكربلائي.. أوه ما أجمل كربلاء وما اطيب ناسها.

وفي قصة (إنهم يقتلون الورد) قصة للأطفال في الـ(٢٩٠):

أولاً: الأمنية، تمنى الطفل أحمد أن يكون مهندساً زراعياً حين يكبر، فصفقت له المعلمة، تمنى الطفل ماهر أن يكون ضابطاً عسكرياً صفقت له المعلمة.

ثانياً: الواقع الأول، هجوم أحرق البيوت والمزارع وقتل الورد.

ثالثاً: الحلم، أحمد حلم وهو مهندس زراعي يزرع الأرض، وماهر حلم انه ضابط كان يحمل بندقية تقذف الورود، وكان الورد لشدة غضبه من الدواعش، كاد يرديهم قتلة..!

رابعاً: الأسئلة:

س١/ ما رأيك لو نكبر الان يا أحمد؟

س٢/ أيعقل أن يتعرض وطننا للخطر، ونبقى نحن أطفالاً؟

س٣/ لماذا لا نتعلم ماذا نقدم لبلادنا؟

خامساً: الواقع بعد التغيير: لنزرع شتلة عند كل شجرة محروقة، ولنبني مع الكبار البيوت.

سادساً: الحكمة، البناء هو خير وسيلة للدفاع عن الوطن.

الحادي عشر/

أحمد صالح مهدي:

كثيرة هي الأسئلة العالقة في ضمير المتلقي، هناك أجوبة وشواهد وعلامات تجارب انسان تكبر في الواقع المعاش:

أولاً: الآراء الجريئة تكون مادة لتجاذب الرؤى.

س:- هل الايمان وحده لا يكفي في الحرب؟

ج: وهل نحن نقاتل بالإيمان وحده؟

س:- اذا ما فائدة الايمان في القتال؟

ج:- الايمان يصقل النصر يهذبه؛ كي لا يفقد معناه.

س:- لماذا نتمنى الشهادة؟

ج: المقاتل هو أساساً مشروع دائم للشهادة في كل آن ومكان.

س:- ماذا سميت ابنك؟ سأسميه -إن شاء الله- علياً.

المشكلة: عشر سنوات زواج لم تثمر مولودا، لم يترك إماماً إلا واستشفع به، الأمنية تحققت أو كادت تتحقق فهو بانتظار البشارة.

الأمنية الثانية أن يلتحق بركب الشهادة أباً وشهيداً، وعند استشهاده قال:- لا تقلق أبداً مادامت السماء كربلائية، والركب الحسيني قريباً.

الوصية: أريد اسم ولدي ان يكون علياً، وحين يكبر سينادونه علي.. علي..

القسم الثاني/

ضيوف صدى الروضتين:

تنوع التجارب المنشورة في صدى الروضتين للمشاركين، تتنوع مثلما تتنوع سبل نشرها بين الاحتواء القيمي، وبين التشجيع لخلق أصوات أدبية قادرة على التدفق؛ كي لا يبقى التوثيق الإبداعي رهين أسماء دون غيرها، وهذه حسنة كبيرة من حسنات صدى الروضتين، ملاحظة التجارب ستقدم على حسابات النشر، ولا معنى للتفاضل بشيء إن تقدمت تجربة على أخرى.

أولاً/ الكاتب الدكتور

منهال جاسم السريح:

نشر قصة (سلاما يا وطني) ومحورية قصص شكلت سلسلة بعنوان (يوميات مقاتل) في الاعداد في تسعة أعداد ابتداء من العدد (٢٦٥)، ونشر أيضاً في العدد (٢٨٤) رجال من طراز خاص، وكتب (دعوة الى صديقي الاديب) في (٢٨٥)، وهي أفضل ما مثلت معناه الإبداعي.

ثانياً/ الكاتبة

عفاف محمد الجبوري:

بعض الكتابات تنتمي الى نفسها الى مكنونها بجمل تحمل رموزاً فاعلة، وإشارات وأفكاراً مهمة، فندخل بهدوء الى قصة (حوار مع المتألمين) في الـ(٢٧٥) وهو حوار مع الصابرات، إشارة الى مواقفهن الشجاعة التي ترتبط بصبر أهل البيت عليهم السلام فالصابرة أم عباس لا تخاف الموت على ابنها، بل تخاف مذلة الأسر والتمثيل به، انا أرسلته لأواسي سيدتي الزهراء عليها السلام بولدها الحسين عليه السلام، س:- وإذا استشهد ابنك، ج:- سأذهب الى مرقد أبي الفضل العباس، وأطلب منه الدعاء الى الله ليهبني بعض صبر أم البنين (عليها سلام الله)، وتلتقي الكاتبة بصابرة

أخرى وهي زوجة مجاهد حسين الموسوي:- العراق عزيز، وفي قصة (الاستعداد للتقشف) في (٢٨٥) حوار بين زوجين، وضعت لائحة وضعتها الزوجة للتقشف لمواجهة أي طارئ من طوارئ الحرب، وجاء في القائمة تخصيص مبلغ للفقراء، ومبلغ عوائل لشهداء والجرحى، ومبلغ للتبرع لصندوق الامام الحسين عليه السلام.

وفي حكايتها (أم البنين أسست لهذا) في (٢٨٦) يتفرع الموضوع لعدة تفرعات، وتبقى الحمية لدينا مظهراً لأناس حسينيي المبدأ، عباسيي البأس، يخطون خطوات أبي الفضل العباس عليه السلام من الحفاظ على تراب العراق (تراب الإمامة).

ثانياً: انها استشهدت بقول أحد الائمة عليهم السلام: "إن أول قطرة تنزل من دم الشهيد تقع في أحضان الجنة"، لهذه المواضيع تفاصيل جاذبة محاطة بفهم التجربة الكتابية التي لا ترتكز على مفهوم القص، بل تذهب الى أبعاد تدوينية أخرى، في موضوعها (من أيام الأيتام) في (٣٠٥) وهو يتشعب لعدة أساليب أدبية منها: سردية القص، ومن ثم حنكة التحاور ضمن لقاءات صحفية داخل منظومة القص، ومع متعلقات نثرية:

أولاً: قبل الالتحاق بالحشد هذا الشعور يدفعها باتجاه التحلي بالصبر والصمود.

ثانياً: نقلت هذه الحكاية للمستوى المعيشي لهذه العائلة، حيث كان الأب يعمل نجاراً وهو بحالة مادية حسنة، دفعه الايمان بقضية تحمل سبل المواجهة أن يغلق محله ويتسلق قمة الجهاد.

ثالثاً: الطبع الاجتماعي، فهو ليس انعزالياً بل كان يمتلك علاقات إنسانية واسعة، وخاصة انه كان حريصاً، وغير مهمل مع عائلته، يجتهد لرسم الابتسامات على وجوه أطفاله.

رابعاً: الشعور بالعائلة بالبهجة، حين تمر زيارة سامراء وتشعر بأن استمرار سلامة المراقد لها فيها مشاركة، حين شارك بدم معيلها للحفاظ على هيبة وجود هذه المراقد الطاهرة.

خامساً: أبهى ما قدمته الكاتبة عفاف الجبوري هو التركيز على سلبية ظاهرة انقطاع أهل الزوج وإخوته عن زيارة الأيتام، فهم ايتام ابنهم وأخيهم، تلك حيرة، اين محبة الدين ووصايا الإسلام بالأيتام، أين ذوي القربى؟ اين الإنسانية من عم لا يحضر لزيارة أطفال أخيه ليمسح على رؤوس اليتامى، هذه اللغة الاستنكارية سيتفاعل معها المتلقي بكل ما يمتلك من مشاعر، انعطف الخطاب النصي الى محاكمة ضميرية، كان لابد من تذكير الناس بمسؤولياتهم، وهذا هو شأن الكتابة.

ثالثاً/ القاصة

آمال كاظم الفتلاوي:

تستحضر هذه الكاتبة بخبرتها التدوينية الكثير من التصورات الإنسانية التي تجسد قصدية الاشتغال، عبر قواعد القص دون الخروج عليها، كاتبة محتشدة بالأمل لا تمر بالانكسارية رغم ايحاءات الحزن، لا تمر بحالات التشاؤم، بل تذهب الى معاملة المادي الى روحي، ففي قصة (البشارة) في (٢٧٧) اعتبرت الكاتبة أن العائلة دون اطفال تعيش حالة الجدب، لكن تبقى للزوجة سطوتها في خلق روح الألفة والمحبة والابتسامة الدائمة ومقاومة هذا الجدب؛ كي لا يتمرس في الروح.

ثانياً: تعكس الكتابة لفعل تعويضي يعطي الدلالة الأكبر لعلاقاته من أطفال الجيران، وخاصة ابن الشهيد الذي بكى ساعة وداعه، وتنهار الأسئلة المحورية التي تكشف قيم هذه العلاقة،

لِمَ تبكي؟ ألم أجلب لك لوازمك المدرسية؟ ألم اشترِ لك ملابس العيد؟ ألم أرافقك في مشاويرك؟ هل ينقصك شيء، فيجيب الطفل ابن الشهيد:. أخاف أن لا تعود مثل أبي، عمق هذه التجربة العاطفية الأبوية بجذورها الحسية، تدفع المتلقي الى تلقي صدمة، والى رغبة ملحة باعتبارها ضمن الحالات التعويضية لحالتي العقم واليتم، وهذه الصدمة الشعورية هي اتقان أدبي ونضوج وعي مؤثر ورؤى فكرية لما تمتلك من بنى تحليلية، قدمت رسالتها الثانية التي تحمل سمات أكثر نبلاً من الواقع فالمقاتل عدنان يقول لليتيم: أعلم أنك ستكون رجلاً يعتمد عليه في غيابي، وستكون أبا لعائلتي، وتراعي زوجتي واهلي، أنا اعتمد عليك أيها الرجل النبيل، لتقف وقفة متأنية أمام مفردة (أيها الرجل النبيل) هذه الجملة تمتلك الكثير من الدلالات التحفيزية، وهذا تمكن في فهم إمكانية علم النفس وترك في نفسية الصغير أثراً من الاعتداد بالنفس، وصلنا الى مفهوم النص من خلال الخاتمة التي لها قدر من الامتاع الروحي، رنّ الهاتف يحمل بشارة المولود، لكنه حصل على بشارة الشهادة.

وفي قصة (أنا حبيب) في (٢٧٧) للوصف سلطان قوي على الانسان، فهو يستهويك من حيث الأسلوب المبهج، ليشد المتلقي الى عوالم الهدوء والسرد الوصفي الجميل (خرير الماء.. زقزقة العصافير.. حفيف الشجر)، هذه المقدمة تنشط المخيلة الى ما توحي اليه الفكرة، ومنها انتقلت بمتلقيها الى صراع انساني مع منظمي حملة التطويع للالتحاق بركب الحشد الشعبي.

:. انت شيخ كبير السن لا تقوى حمل السلام.

:. كان حبيب بن مظاهر أكبر مني سناً، ولم ينحِه الحسين من المعركة، بل بالعكس سلمه الراية.

:. كيف تترك بناتك وأحفادك، وليس لديهم غيرك؟

:. لجلهم سأذهب، رأى بعدها حبيب بن مظاهر الأسدي رافعاً بيديه رايته لينادي: أقبل إلي.. هو حبيب بن مظاهر بدمه ولحمه، ليست المسألة سراباً أو خيالاً، قم الي، هذه الراية بيديك، وأنت خليفتي على الساتر، هرول حينها ليلتحق بركب الأنصار، هذه القصة فيها اختزال وطي زمني، وخلوص الى نتيجة وجرأة في الطرح، وتعمل ضمن سياقات إبداعية راقية، ففي قصة (منبع لرفع المعنويات) في (٢٨٢) فكرة تحمل الكثير من الأحاسيس لتعزيز الموقف الروحي، بعيداً عن التقريرية أو الوعظية المباشرة، يقول لها:. ماذا تفعلين هنا وسط رائحة الموت، وأزيز الرصاص، وآلات الحرب المدمرة؟ قاطع الجواب صوت هجوم مباغت للعدو، مما اضطر الأبطال الى الاستتار، ريثما يهيئون ذخيرتهم، وإذا بأم محمد تقوم بعمل خارق، أخذت سلاحها، وتقدمت أمام الأبطال، وهي تستنفر شجاعتهم.

سارع الأبطال نحو أمهم لينقذوها، عادت وتراب الأرض الطاهر يكسو رداءها العسكري الطويل، نظرت الى السائل وقالت له:. هذا ما افعله هنا يا ولدي، الاعتماد على خيال قاص مفرد يحتاج الى تفصيل، لأن الخيال وحده غير كاف، ولابد من تملك الملكة التركيبية التي تحبك بها الأحداث، ففي (لقاء مع الحبيبة) في (٢٦٧) ألقى نفسه على المسخ المفخخ، ليعلن للعالم أنها آخر عبوة سيعالجها في حياته، وأن روحه آخر ما تبقى لديه ليقتدي بها الوطن، ففي (قصة الأمير الصغير) في (٢٩٨)، قسمت المستهدف في هذه القصة الى ثلاثة مشاهد، الأول بطل القصة مع نفسه، والثاني مع أمه، والثالث مع أبيه (سمع صوت

إبراهيم وهو يناديه أبي.. التفت الى الوراء قائلاً: نعم يا بني، أجابه الأمير: أبي، أعدك أن أجلب لك راية النصر فلا في تقلق.

رابعاً/ الكاتب سعد الربيعي:

كتب لنا الرائد سعد الربيعي سلسلة سردية عبارة عن استذكار من عدة حلقات نشرت في العدد (٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣١٩) يروي فيه أحداثاً متنوعة، ينقلها لنا من الواقع الفعلي من الجبهات، نجد هناك إرضاء جمالياً؛ لما تحمله تلك السرديات من تنوع عناصر حركة سردية تنقل بأسلوبية واقعية بحقيقتها دون تزويق، أي يكون النقل برؤيا مقاتل عاش الواقع كتجربة حياتية.

خامساً/ الكاتبة حنان رضا حمودي:

للقصة القصيرة حراك ابداعي متعدد الأساليب غير متقولب؛ كي لا يعطي طابع الجمود، والكاتبة حنان رضا حمودي امتلكت أسلوباً سردياً بلغة (كان يا ما كان) فهي ملتزمة بطابعها الشكلي المكرور في كل موضوع، وهذا ليس عيباً، لكنه قد يكون نمطياً لا يمتلك الحراك والمباغتة، فهي تحكي قصة مقاتل استطاع وهو جريح أن يغير مسار المعركة لصالحه، وفي قصتها (عزم وثبات) الصور الواضحة السردية المسبقة في قصة (صمود الأبطال) في (٢٨٦) تبدأ القصة باستشهاد لمعصوم نبي أو امام عليه السلام ثم تبدأ السرد الخبري، ناقلة جميع التفاصيل، ففي قصة (شهداء رفضوا ترك ساحة المعركة) في (٢٨٥) العنوان قال كل شيء عن القصة، وكذلك جميع قصصها المنشورة في (الجود بالنفس – ٣٠٣)، (قصة صمود – ٣١٦)، وكذلك في العدد (٣٢٢).

سادساً/ الكاتب علي حسين خلف (أبو محمد الذهبي):

يعتمد البناء الفني للقصة على أساليب لغوية لها جماليتها بعيداً عن التفصيلية في نقل الواقع الحربي، القصة فنياً هي ليست حكاية، وإنما هو فن يعمل على مشاركة المتلقي في القراءة، والكاتب علي حسين خلف من الكتاب الذين يرتكزون على موضوع الجملة وإشباع المتلقي بكل ما يريد من الحدث، وهذا قد يؤدي فضيلة الوظيفية، لكنه يقتل التشويق، فمتلقي القص يصبح شأنه شأن الذي يستمع الى الأخبار، ففي قصة (حديقة المنزل) في (٢٨٨)، قدم الأولاد الورد الأبيض للزهراء عليها السلام والورد الأحمر للحسين عليه السلام والورد الأصفر قدموه هدية الى الحشد.

وتبدأ القصة بمقدمة تعريفية عن الحشد بجمل جاهزة واضحة المعنى مثل: قوة ايمانية ضاربة، سلاحهم الايمان، عقيدتهم الشجاعة، وسرد اخباري في قصة (شجاعة عباسية) في (٢٩٤) أيضاً سرديات خبرية ممزوجة ببعض النصوص الشعرية، والتي بدورها تقطع سلسلة المتابعة، وفي كل حكاية هناك مقاومة عنيفة، ثم استشهاد بطل الحكاية بعدها استذكار عن منجز البطل، مواضيع انشائية تصل الى الغاية السامية لتوثيق الشكل الاخباري البعيد عن حيوية الفعل الإبداعي، باعتبار أن حيوية الفعل موجودة في الحدث نفسه.

وفي قصة (المعلم القدوة) في (٣١٢) يتكفل المعلم في إيجاد سبيل عن طريق المعارف ليتكفل هذه الطبيب على نفقته معالجة جريح والد طالب من طلابه، وأخذ النمطية شكلها القولبي من قصة (حبيبة القلب) في (٣١٤) لتحمل بذرات السرد الخبري.

سابعاً/ الكاتب
زيد علي كريم الكعبي:

متابعة جادة لفن كتابة القصة من حيث الأداء المقدمة التعريفية ثم المتن الحكائي، قضية التطوع والاستشهاد فضاء هذه القصص لا تفاجئ متلقيها؛ لكونها مهيأة لغرض واحد هو التنكيل بالدواعش وتحفيز الروح المعنوية، ففي قصة (شهيد) في (٢٩١) مقدمة تفسيرية ومبنى حكائي، أولاً: قدم القتال طموحاً وهواية، وأجمل الدفاع عن الوطن حين يصير هواية، ثانياً: يرى أن القتال ورد بعنوان الصفقة التي تتم بين المجاهدين وبين الله سبحانه تعالى، والتضحية مقابلها الجنة، والجنة ضمير مقاتل ووجدان لا يمكن أن يكون سببها القتل والدمار، وإنما الحرب من أجل السلام.

ثالثاً: معظم كتابنا يضعون دلالات الفقر، كأنهم يعلنون بأن الفقر والحالة المعيشية الصعبة هي التي دفعت شبابنا الى التطوع في حال أغلب المتطوعين يتمتعون في وضع مادي مريح، وفي قصة (وداع الأحبة) في (٣٠٣) مقدمة تعريفية غير مباشرة عن بطل الحكاية، وقدم الشهادة مفتتحاً ليدخل منها الى احداث الواقع، تتكرر الثيمة وتتكرر أجواء كل حكاية بأخبار سردية لها سمات السير الذاتية، وفي حكاية (هكذا رحلت) في (٣٣٦) طفلة فارقت أنفاسها على جثمان أبيها الشهيد المشكلة من تشابه عناصر السرد، وعدم وجود التنوع الفني، ومرور جميع أبطال الحكايات بنفس المراحل التي يمر بها أبطال الجميع في العالم النصي، نتمنى الانتباه من أمثال هؤلاء الكتاب الكبار الى روحية التنوع الاسلوبي.

ثامناً/ القاصة منتهى محسن:

عندما يكتب الشاعر قصته بشعرية عالية، فإنه سينفتح على عوالم اكثر ابداعاً رغم محدودية المسافة السردية، ومن المعروف أغلب حياة المقاتلين والشهداء تتشابه وحكاية الجبهة هي نفسها عند كل شهيد، رجل أحب الحياة، وكان إنساناً ناجحاً في حياته محبوباً من قبل الناس تطوع استجابة لنداء الفتوى المباركة، والرجل استشهد (رحمه الله) لكن تبقى للشعرية منافذها الجذابة في كل حكاية تختلف عن اخواتها، والكاتبة منتهى محسن امرأة متمرسة تجيد الصياغات الفاعلة والهادفة.

ففي قصة (كلنا فداء للحسين) في (٢٩٩) تتحدث عن طفل استشهد في أحد تفجيرات المواكب الحسينية (المشاية) جعلت الموكب الحسيني معادلاً موضوعياً عن الجبهة، فمثلما تقلقهم الجبهة، يقلقهم الموكب الحسيني، ومثلما يقلقهم المقاتل الحشدي يخيفهم طفل الموكب.

لنقرأ بعض الجمل الشعرية التي تمتلك قواماً رشيقاً من الحروف: (في ظل زحام كبير، راحت عيناه تتوسل بأبيه، فصرخ بشدة: أبي لقد وصلنا.. ها هي المنائر لاحت في الافق.. دوي يزلزل عروش الطغاة، ويسحق غطرستهم، وبينما كانت الخطوات الثابتة تسجل وقعاً، وتتناغم مع هتاف الرجال، سرعان ما تملص أحمد عن كتف والده، وهرول مخترقاً الجموع المتوسمة بالشوق واللهفة لمرقد أبي الاحرار عليه السلام.

في العدد (٣١٦) قصة (ابن شهيد) يحلم بأنه يقاتل في الجبهة في مشهد محبوك بتقنية عالية، تعالى أزيز السرير، كلمات والده الرقراقة التي دغدغت لحظاته، أو لنقرأ جملها الشعرية في أروقة الاحلام يكبر المرء سريعاً، وتشيع الأيام، او لننتبه الى قداسة الارتباط بجوهر المعنى الإنساني من خلال ذلك الصوت المجلجل

الذي احاطه من ارض مجهولة أعادت له الأنفاس.. الساعة لك.. أرِهم باسك، قاصة عالية القيمة، وشاعرة امتلكت رقي الجملة الشعرية التي تضيف الى بناء القصة ألف معنى ومعنى، وهذا هو التمكن الابداعي الثر.

تاسعاً/

محمد عبد العظيم الكعبي:

الابداع القصصي لا يتوقف على المسعى الحداثوي والتقريبي، ولا على قيم التخيل، فللواقع أيضاً ثقافته ورؤاه، وقيمه الإيجابية، والكاتب محمد عبد العظيم الكعبي في قصة (بين هدفين)، شاب يبحث عن وظيفة، ويصبح حلمه الأخير الهجرة، وأخيراً عمل نادلاً في مقهى، وضع الكاتب بطل قصته في قلب المكان، حيث تتنوع الرغبات والمفاهيم والرؤى، ينصرف النادل عنه، عالم آخر عالم لم يره في واقعه، وهو يعيش بينه، هذا العالم التضحوي الذي عمل فيه أولئك المهندسون والأساتذة وخريجو جامعات من مختلف الاختصاصات، فأبعدت عنه ماديات التفكير، وجد أناساً اتخذوا حب اهل البيت عليهم السلام سلاحاً يروع الأعداء، فجاء السؤال: عن ماذا يبحثون؟ أبحث عن أسباب الحياة برفاهية، وهم يبحثون عن الخلود، أريد أن أضع بصمتي في سجل الاحرار.

نحن أمام هم مشترك من القصص جميعها يتمثل بسيطرة الفكر على القص، وسيطرة الفكرة تفقد هويتها وتدفقها وامتاعها على يد الكثير من الكتاب، إلا أني رأيت عند هذا الكاتب الكلاسيكية في أصولها يحمل الواقع النصي بتفاصيله المضنية دون أن يفقد حرارة الارسال لوجود لغة قوية محبوكة في استخدامات إشعارية (يهرب الموت من الشجعان) والقصة أطلق مقاتل سراح اسير داعشي رأفة بأولاده على أساس ان يترك الميدان، لكنه في نهاية القصة التف على رقبة من رحم حال اطفاله وأطلق سراحه..!

عاشرا/

الكاتبة سهاد عبد الجبار:

نحن فعلاً نحتاج مثل هذه القراءة الانطباعية بين الحين والآخر لا من أجل تقييم التجارب، لكننا من اجل ان نتعرف على تلك الأساليب الكتابية العالية القيمة والتي تنشر ابداعاتها على صفحاتنا، قد تفتقد مميزات منحت الفرادة لبعض تلك التجارب؛ بسبب زحام النشر.

اليوم نقول: ان هذه القصص مشهودة بالفكر والعقل وسرعة الحراك السردي وتنوع البؤر السردية ومقدرتها لخلق الانبهارية (لوحة مجاهد)، (يستغيث الصباح من أنين الجروح)، ثم تقترب اكثر لترسم صورتها، يتقهقر الوجع، يسحب ذيله مودعاً أنّة معهودة، رسم بيتاً وطفلة، حاول أن يرسم بركة ماء سقطت دمعة، فكانت تلك البركة هي، لتصل بعد هذه الجمل الشاعرية العالية الى ملخص القصة: انه مقاتل من ابطالنا أصيب، لكنه لم يستسلم، اختبأ بين الضحايا كأنه ميت، زحف الى مشارف العز، اختزلت وتنوعت وأظهرت قوة الالتحام بين الجمل والأحداث الصغيرة، لتكون منها حدثاً رئيسياً. وفي قصة (ابن الحشد) في (٣١٦) تنامت أحداث بطلتها فاطمة من مخاوف الكيماوي والانزالات التي طالت بيوتنا رعبها، تنامت حكاية فاطمة لتتزوج وتلد، وتكون من ضمن المبلغات الدينيات ومنها تكون أم الفدائي وهب، تريد أن تقول: إن إيمان الانسان بوطنه وبدينه يصهر آمال الناس وآماله ويمنعها من الشوائب، هنا تبدأ فكرة التواصل بين الماضي الحرب من أجل الحرب والحاضر الذي

يدخل الحرب من أجل السلام.

الحادي عشر/

الكاتب عباس الأسدي:

يسعى الكاتب دائماً الى أن لا يبتعد متلقيه عنه، لذلك يعمل على تنويع الأساليب كما يبقى يقود متلقيه، وهذه النقطة هي التي تفتح ثراء للأثر الفني؛ كونه يعمل على الالتصاق بذائقة الناس، فقد لجأ عباس الأسدي في قصة (أحرف الموت) في (٣٢٢) الى صياغة محورين: الأول يسأل: لماذا لا أستطيع الكتابة؟ لماذا تتشتت أفكاري؟ لماذا هذا الجمود؟ المحور الثاني: الجواب، أيامه أخذت من الفكر الكثير فأرهقته وجعلته عاجزاً عن الكتابة، وفي قصة (شريكة النصر) في (٣٢٥):

س:- ماما متى يعود أبونا من سفره؟

ج:- سيعود أبوك قريباً، حاملاً على أكف رفاقه بشائر النصر، فصبر جميل، يعني أن الشهداء سيعودون مع النصر الى بيوتهم، وفي قصة (على أمواج السواتر) في (٣٣١) لماذا الى الآن لم التحق بقافلة الشهداء؟ الجواب:- هذا ما كنت أرجوه وأتمناه.

الثاني عشر/

الكاتب علي السعيدي:

الاشتغالات الشعرية تتيح الولوج الى عمق الموضوع، وهذا الكاتب قد أخفق في الأولى حيث كانت عبارة عن خاطرة بسيطة (الراية) في (٣٢٢) لكنه برزت شعرية العالية في قصة (فتى بالسبعين) في (٣٢٣) فهو كتب: (لقد كان على عمق سبعين عاماً، تحت سطح الهموم)، وتقرأ له: (رغم أنه لا يجيد الغوص إلا في بركات ربه، إلا انه نزل الى أعمق قمة في بحر الكبرياء)، ومثل هذه الشعرية تكشف عن رؤية الكاتب الحقيقية، يصوغ الكاتب قلبه حروفاً؛ كي يصل الى جمالية شغوفة يعشقها المتلقي، ولو تأملنا في شاعرية قصته الأخرى المعنونة: (تمشي على استحياء) في (٣٢٤)، فقد كانوا أكثر من رصاص شواهد المنايا.. وأخيراً جاءته إحداهما تمشي على استحياء، وقد اضطرب قلبها واحمر وجهها من حمرة دمه النازفة من قلبه النابض الواقف، فكيف تكون مشاعر المتلقي حين يكتشف أن التي تمشي على استحياء هي الرصاصة التي جاءت لتسلب حياته.

الثالث عشر/

حسين علي الشامي:

يبدو أن سمة الشعرية أصبحت شاملة لمعظم كتاب القص في صدى الروضتين، وهذا يعني اننا نمتلك شعراء يكتبون النص القصصي بلغة آسرة ففي قصة (حسبته من غير مال) في (٣١٥) كنت ساتري لك ليلاً آمناً من غير خوف أو وجل، سأشتريه لك بدمي وزينته بزخرف فتوى النضال والكفاح، وفي قصة الشرارة نقرأ: (ولي طرق جديدة لتفتيت مشكلاتي، ثبت لي أسس أصنع منها يوماً جميلاً بعيداً في بئر الذكريات المليء بالمواقف، وهذه القراءة الانطباعية السريعة استطاعت بعون الله تعالى أن تنقل تجربة الوعي الإبداعي لفن القصة، وربما سنحفز الآخرين لقراءة أسس القص من أجل أن نخلق التمكن المناسب للتوثيق المؤثر في وجدان التأريخ.

القسم الثالث/

المارون خفافاً:

التعبير عن فكرة أو موقف أو إحساس ما في لحظة حياتية من معطيات الجبهة والمواجهة والصمود أو لمن قدم لمسة إبداعية لمرور كريم، أسماء من أصحاب النشر وعناوين قصتهم وانطباعاتنا، فالأديب قدوة، وهذه

القدوة لها ثراء تجربة لابد من متابعة نستخلص منها ما يفيدنا، ففي قصة نهج الولاء للكاتبة (بشرى مهدي بديرة) من سوريا في (٢٧٤) امرأة نذرت لوجه الله تعالى اذا رزقها بمولود ستسميه حيدر علي ونذرته فداءا لأهل البيت عليهم السلام ، وكبر حيدر علي، وحمل سلاحه ليدافع عن حرم زينب عليها السلام حين تعرض لكثر من هجوم، توجهت الأم الى مقام السيدة زينب عند استشهاده: ربي هذا قرباني اليك، فخذ حتى ترضى في هذه القصة هناك احالات واضحة الى التأريخ، وأما في قصة (ليلة نازحة) للكاتب الشيخ حسين الخشيمي في (٢٤٥)، نجد أن هناك نضوجاً عالياً في الأسلوب التدويني، لكن في (ليلة نازحة) فهو يتنقل بنا بكل تمكن من حالة الى حالة، التجول من واجبات ربّ الاسرة الى إيواء عائلة نازحة من تلعفر، والحلم الثاني توزيع المواد الغذائية للنازحين، والحلم الثالث مساعدة نازح يريد كل شيء، والحديث عن نزوح العوائل الى كربلاء، وهو يراها تلجأ الى الحسينيات والساحات والمخيمات في محافظة كربلاء، ويعتبر في الموقف ذلة أن يقوموا طوابير أمام من يتبرع لهم بتوزيع الطعام أو أي شيء آخر: أولاً: إن الأعداد كبيرة، ثانياً: هناك قصور من الجهات الرسمية، والحديث عن هموم الناس هو قوة في المرتكز الإنساني العام لأدب صدى الروضتين.

والإعلامي (احمد الخالدي) في (مقابلة صحفية مع شهيد) في (٢٧٨) حيث يقول الشهيد: (جسدي توحد مع هذه التربة المباركة)، ينظر الأدب العالمي الى أن القصة القصيرة هي برقيات مرسلة، وهذه البرقيات فكرية واجتماعية وإنسانية، فالكاتبة (نادية محمد حسين) في العدد (٢٨٥) تتحدث الى عائلة مهاجرة عادت الى الوطن ورغم رحابة صدر الاهل والأقارب إلا أن هذه العائلة تشعر بالغربة، ولم تستطع التأقلم مع بلد أجدادها، هذه رسالة الى من يهاجر: لا تدع أهلك في غربة هم ليسوا بلادهم، وهم ليسوا هناك.

ويرى معظم النقاد العالمين أن هذه البرقيات لابد أن تقرأ من قبل كاتبها، وإن وجد كلمة لا تستحق الابراق عليه أن يحذفها لتكون القصة ناجحة، وكتب الكاتب المبدع صادق مهدي حسن قصة طويلة في العدد (٢٩٢) عمل الكاتب على سرد الواقع بتفاصيله الكبيرة والصغيرة، سيكتب التأريخ لأي منجز عظيم هي شمس اشرقت بعراق الصابرين، وكتب الكاتب المبدع خالد غانم الطائي في العدد (٢٩٣) قصة اشتغل فيها على المساحة الإخبارية بلغة الكان كان، يريد هذا الكاتب أن يعطي كل شيء، كل شيء للمتلقي، فلذلك تجده يفصل كل مشهد تفصيلا، شهيد يرفع العلم العراقي يستشهد وأمه تحتفل بجنازته لتنثر الورد.

العبارات الصارخة والشعارات الطنانة في القصة القصيرة لا تساوي شيئاً، وهذه الشعارات لابد أن تكون مضمرة وضمنية، وأن لا تذهب باتجاه لغة الخطابات، الكاتب المبدع سهيل صابر في قصة شاب أصيب ونقل الى المستشفى واستشهد، رن جرس هاتفه النقال وإذا الاتصال باسم (والدتي الحنونة)، فمن يستطيع ان يرد على هذا الاتصال؟

القصة القصيرة لا تحتاج الى تصريحات، لكن الى تجسيد الحدث المطعم بالدلالة، الكاتبة نادية الحيدري في قصتها (أنا معكم) (٢٩٨) طلبت سارة ان تصطحبها الى كربلاء مع الموكب الخدمي المخصص لخدمة الزائرات، كتبت الكاتبة تقول: لِمَ لا، الحسين لكل العالم، ارادت بهذه

الجملة ان تكشف الهوية الانتمائية لسارة، فسارة ابنة دين آخر، قالت: وافقت أمي أن أذهب معك وفي الخدمة وفي زحام الانفجار الذي ارعب الاطفال قالت سارة:. عمة لمَ قتلوا الحسين ﷺ وهو ابن بنت نبيهم، اجابتها: سنتكلم عن ذلك في الغد، الان انظري لاحتياجات الزائرات.

وفي مقطوعة نثرية للكاتبة الشاعرة شيماء سامي في (٣٠٢): أرضي غالية يا أمي، اتنفسها كل صباح.

:. اذهب يا ولدي محفوفا باسم الله، وباسم محمد، وتسلح بالصبر وجاهد.

الجميل في معظم كتاب صدى الروضتين هو الكد الإعلامي للاستفادة من الوجه المشرق للشهادة، والاستفادة من دروس كل شهيد، والمعروف في فن القصة القصيرة ان لم يسمح فيها الكاتب لتسلل أي مظهر من مظاهر التراخي التي تصل بالمتلقي حد الملل او الاستطراد أو تعدد المسارات الواهمة التي تثقل القصة بعبارات زائدة او مكرورة، وان يترك لمتلقيه روح المشاركة في التصور في الفهم وفي الادراك، فالقاص والأديب حيدر عاشور كتب في (٣٠٣) قصة (قربان النعمانية) وهي على روح الشهيد مثنى قاسم الكلابي ليتحول الى قربان لمدينة النعمانية، ولتعلو زغاريد الأم وحماستها على ابنها شهيد الفتوى المقدسة، شرف كبير ان تتحول القرابين الى كرنفال صنع من الايمان وتمجيد البطولة.

لكنا نقرأ أيضاً في صدى الروضتين لكتاب جسدوا لنا نماذج كتابية مبدعة مثل قصة الكاتب محمد الطالب (على هامش الصفحة السادسة) في (٣٠٤) استخدم فيها اجمل ما توصل اليه الحداثيون في كتابة سيناريو القصة، لابد من الانتباه لمثل هذه التجارب الناضجة.

وفي قصة الكاتب إبراهيم الخفاجي (حوار الاخوة الشهداء – ٣٠٦) ربما يولد خيال ابن واقع، يحمل قصته عند مراقي الجراح، جثمان الشهيد عادل جواد كاظم نقل الى مثواه الأخير قرب قبر ابن عمه الشهيد حسن حمد كاظم، وبدأ العتاب بينهما:. ألم اقل لك انتظرني يا حسن؟ لنلتحق الى الركب الحسيني معاً، حسن هل تركت لي مجالاً بالقرب منك، أنا لا استطيع ان ابتعد عنك.

وقصة الكاتبة ميعاد اللاوندي (ملجأ – ٣٢٥) قصة كتبت بأسلوب الالسنية، فالقصة كلها تروي عن لسان ملجأ، وحكاية رجاء محمد بيطار من لبنان بعنوان (حديث الانتظار – ٣٢١) حوارية بين أمّ وابنها: (ان النصر ليس التربع على العرش، بل لمن احتل مركز القلب والعقل)، وتنتهي القصة نهاية وعظية لنفهم حقا معنى الانتظار. والكاتب عماد العنكوشي – ٣٢١) بقيت له سنة واحدة يعمل كطبيب، لكنه راح يداوي جراح الوطن أولاً..! وفي قصة أسامة الفضلي (حكاية شهيد – ٣٣٤)، وكذلك قصة حنان ستار بعنوان (العشق الحقيقي – ٣٢٩) قصة وعظية، والقاصة نجاة رزاق شمخي (أروى واليوم المدرسي الأول – ٣٢٩)، قالت المديرة في الاصطفاف: (انا نقف هنا ونستمر بالحياة والعمل؛ بسبب رجال ابطال لم نرهم ولا نعرفهم، ولكن نعرف ابناءهم ونفتخر بأنهم معنا في مدرستنا، شكرا للأبطال والد اروى، ونرجس، وياسمين، ودعتهم للوقوف امام العلم العراقي، وقف الجميع بحرارة، عندها شعرت اروى بالفخر، وأحست انها افضل الجميع. وفي قصة (أحياء عند ربهم – ٣٢٩) للكاتبة رجاء الانصاري طفلة غادرت الحياة وهي تعانق جثمان ابيها.

أولاً/ وفود زائرة:

نشر الإعلامي طارق الغانمي في العدد (٢٩٧) عن استضافة وفد من وجهاء وشيوخ عشائر مدينة اللطيفية، وتغطية صحفية أخرى له عن لقاء المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة بعوائل وذوي شهداء تفجير مدينة الكرادة الغادر. في العدد (٣٠٤) نشر الإعلامي والشاعر زين العابدين السعيدي عن وفد الحشد لمستشفى الكفيل وعن تكريم صحيفة صدى الروضتين وإذاعة الكفيل النسوية، صحيفة صدى الروضتين ساهمت مساهمة كبيرة في توثيق بطولات الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية منذ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي وحتى هذه اللحظة، حيث زارت أغلب القطعات العسكرية المرابطة في ساحات القتال، ووصلت الى السواتر الأمامية؛ لتنقل وتدون أوضاع المقاتلين وتضحياتهم.. ليس هذا فحسب، بل خصصت العديد من صفحاتها الأدبية للحشد الشعبي، وفتحت الباب أمام الكتاب والأدباء للكتابة عن شجاعة وبسالة كل من هبّ للدفاع عن ارضه وعرضه ومقدساته بأي لون أدبي: (قصة، نثر، مقال...)، وحملت صفحاتها أيضاً العديد من القراءات الانطباعية لفتوى الوجوب الكفائي، وتداعياتها وتوقيتها وثمارها.

ثانياً/ رؤى:

الرأي ظاهرة انسانية مثقفة، غايتها التعبير عن قناعة وعن موقف، وتقصي ما قدمه كتاب وجمهور صدى الروضتين، سنجد أن الكثير من القضايا والمواقف التي تمت مناقشتها ومحاورتها، ولنأخذ بعض تلك الآراء:

- الكاتب طارق الغانمي:

كتب في العدد (٢٤١) يرى أن العشرات من الشعارات الوطنية صدحت وسط مدينة كربلاء المقدسة وبالقرب من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على مدى الأيام الماضية، ملبية نداء المرجعية، فأصبح من واجبنا بعد صدور فتوى (الوجوب الكفائي) من قبل سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) أن نطيع أمر قادتنا وعلمائنا، ولا بد لنا أن ندعم جيشنا العراقي ونقوي معنوياته.

كما بيّنَ في العدد (٢٤٢) أن فتوى سماحة السيد السيستاني(دام عزه) أيقظت الجميع من سبات كانوا فيه، وضمائر مخدرة بالدولارات، والسهرات، والأمسيات... لم تكن فتواه طائفية، بل هي نادت بالجميع، ومن أجل الجميع، بدون أي تمييز بين السني والشيعي.

- الكاتب هاشم الصفار:

أشار في العدد (٢٤٣): لقد دأب الحسينيون منذ سنين على افتراش الطرقات ليلاً ونهاراً أيام الزيارات المليونية، يقدمون الخدمات المباركة لزائري كربلاء المقدسة قربة إلى الله تعالى، فهم يتوارثون هذه العادة الطيبة جيلاً بعد جيل، فلم يكن الأمر مستغرباً أن يحتضنوا آلاف العوائل الزاحفة إلى كربلاء؛ طلباً للأمان عند حياض أبي الأحرار وأخيه قمر العشيرة عليهما السلام.

- الكاتب علي حسين الخباز:

يرى في العدد (٣٢٠): أن الاعتدال وعي مدرك لا يقف عند حدود الخطاب الصوري، ولا عند حدود الخطاب الاقناعي، بل ما تقدمه العتبة العباسية المقدسة هو هوية، تعبر عن مسؤولية التماثل لهذه القيم الزاهرة. ويرى سماحة السيد أحمد الصافي(دام عزه): "إن انقاذ بريء أفضل من قتل إرهابي"، هذا المعنى هو التماثل الحقيقي مع الرمز المقدس الذي نسعى لنمثل أنفسنا أمام منهجيته الإنسانية المعتدلة.

- الكاتب سرمد سالم حسن:

له رأي في العدد (٢٥٠): إن العمليات العسكرية التي تقوم بها العصابات المتطرفة في أطراف العراق الغربية والشمالية، ما هي إلا مكيدة دُبرت في دياجير الظُلمات، وسقيفةٌ أخرى صوت فيها بالإجماع على قرارٍ استُدرج لتطبيقه مجموعة من أصحاب النفوس الضعيفة من جُل العالم، بموعد محدد، وتفاصيل معروفة ومكررة، وبحجج ابتكرها العملاء لتأجيج الوضع.

- الكاتب مصطفى الباوي:

كتب في الـ(٢٤٢): الشهيد السعيد حيدر الحاج ميثم، وحسبما يروي والده الحاج ميثم أنّه كان مسافراً هو ومجموعة من أصدقائه لأداء مراسيم زيارة الإمام الرضا (سلام الله عليه)، وعند سماعهم أخبار تردّي الوضع الأمني اتّصل بأبيه فوافاه بما حصل في نينوى، فودّعه وقطع الاتّصال ثم التفت الى أصدقائه وقال لهم: إخوتي أنا عائد الى العراق، فمَنْ أحبّ مرافقتي مرحباً به، وإلّا سأعود لوحدي، فقطعوا زيارتهم وعادوا جميعاً..!

- الكاتب فؤاد القزويني:

أكد في العدد (٢٥٠): علمتنا تواريخ الحروب أن أول القتلى هو من يهرب، وثاني القتلى هو من يتزلزل ويخاف ويرتبك. الخيانة تلعب دوراً في الهزيمة، وما حدث في الموصل وصلاح الدين واضح ولا يحتاج الى تفسير، فكلما كثر عدد الخونة في مدينة ما، فأن تسليمها للعدو أسهل وأسرع..! وكلما اختفى

الخونة، وزاد عدد الشجعان والفرسان، اصبحت المدينة عصية على العدو. أما التخلص من الخونة والجبناء الذين يتضح خوفهم اثناء القتال، فهو امر ضروري ومهم لبلوغ النصر.

- الكاتب عبد الملك كمال الدين:

كتب في الـ(٢٥٤): التجاوز على بلدنا وحرماتنا ومقدساتنا ليس بالأمر الغريب، فبالأمس اعتدت الوهابية على كربلاء المقدسة بفكر المنحرف محمد عبد الوهاب السعودي الجنسية الانكليزي الفكر، فهم يتحينون الفرص بنا، الصانع هو فكر اسرائيلي انكليزي مرة وهابي العنوان، ومرة فكر إسرائيلي إنكليزي داعشي العنوان قاعدي البرنامج والعدوان، فقد تختلف العناوين والمسميات، ولكن الوجه الكالح اللئيم واضح لكل المعمورة، ليس فيه اختلاف، والزمن شاهد منذ نشوء الاسلام.

- الكاتب

محمود كاظم الجبوري:

وضح في الـ(٢٦٩): التربية الاسلامية لها أهداف عديدة منها: إعداد المسلمين؛ ليكونوا قادرين عن الدفاع عن وطنهم أو عن أعراضهم وشرفهم، وكان الإسلام يحض المسلمين على أن يكونوا أهل حرب وجهاد وأصحاب قوة وصنعة؛ ليكونوا مستعدين دائماً لدفع العدوان وطرد المستعمر، ولا بد أن يكونوا على اتصال دائم بالرياضة والتدريب؛ حتى تقوى وتعظم فيهم قوة المكافحة والصبر على الشدائد.

- الكاتب صباح مهدي:

نشر في الـ(٣٢٧): (الشرق الأوسط يرسم خارطة جديدة بريشة العراق) للكاتب الانكليزي روبرت فيسك في صحيفة الاندبندنت البريطانية (الشرق الأوسط يتغير وملامحه بدأت في العراق الذي انتصر على اعتى هجمة إرهابية تجتاح المنطقة، كما أن وسائل العراق في الانتصار مبتكرة، فلم يقاتل الجيش وحده، بل وقف معه متطوعون بالآلاف في فصائل قتالية؛ لتكون الملحمة أقرب إلى الحرب الشعبية منها إلى الحرب النظامية).

- الكاتب عبد الرضا الساعدي:

كتب في الـ(٢٦١): توقيت هذه (العاصفة) الغبراء في ظل حرب على الإرهاب يقودها أبناء العراق من الحشد الشعبي والجيش وفصائل المقاومة الوطنية الشريفة والعشائر، هو توقيت مشبوه ومقصود يراد منه إشغال العالم في حرب أخرى خدمة لهذا الإرهاب الذي تدعمه بعض من هذه الدول المشاركة في حربها على اليمن

- الكاتب

د. منهال جاسم السريح:

يرى في الـ(٢٤٩) رغم اننا نُقتل ونُشرد ونجوع... لكننا سنبني معهداً جديداً للحرية، وعلوم حقوق الإنسان... وندق على الأبواب الصامدة الصدئة، والنوافذ المغلقة، حتى تشرع للنور، ومعرفة الزمان الجديد.. وقد اجتمعت ارادة الشر العالمي على تدمير العراق وكسره، ولكن رغم كل هذا الارهاب العالمي والوحشي المتبع، وبطرائق لم تشهدها حتى الحيوانية الغابية..! انبثق من كل بيت عراقي بصيص نور.. نما وتربى وتعرش على حبّ الوطن،

كبر واشتدّ ساعده، وترفع عن كل الدنيويات.

ويرى في الـ(٢٥٠): إننا كنا نراهن على الجينات العراقية المتوارثة التي عنوانها الأول البطولة والشجاعة والإخلاص للوطن وقد كسبنا الرهان... أو ربما خطونا خطوتنا الأولى لكسب الرهان. وكتب في مقال آخر: (يرحل الشهداء ليعيدوا لنا بسمة الحياة.) في العدد (٢٥٨).

ثالثاً/ آفاق تدوينية:

البحث في المحتوى الذي يشغله الدافع السياسي سيحتاج الى جهد فكري مبذول يخص حالة أو فكرة، لكن تبقى للمتابعة حدود مسؤولة عن عدم تجيير المواضيع لصالح حالة قصدية، كأن تخلق تأثيراً يستغل لصالح داعش مثلاً، فتصبح مجرد قناة توصيلية تنشر أفكارها..! فقد طرح الصحفي أحمد الخالدي في العدد (٢٤١) تحذيره من الانسياق وراء ما يريده داعش من نشر لجرائمهم التي تقشعر لها الأبدان على مواقع التواصل الاجتماعي..! وقد تكون غاية الناشر التعريف بإجرام داعش، وهتكهم لكل الشرائع الإلهية، والحقوق الانسانية، لكنه بذلك يخدم أهدافهم من حيث لا يشعر، ويدعم اعلامهم من خلال نشره لمثل تلك الصور ومقاطع الفيديو التي ينشرها اعلام داعش، فيبث الرعب في الآمنين، ويضعف من معنويات الآخرين.

والأوْلى... أن لا ننشر، أو نشارك، أو حتى نعجب بمشاركة مثل هذه المنشورات؛ كي لا نساهم في تحقيق أهدافهم، فنكون الوجه الآخر لداعش. وأعاد تحذيره في العدد (٢٤٥) أن هذه الفضائيات تكون خير شريك وخير معين لهذه التنظيمات الارهابية، بل قد يكون فتك هذه الفضائيات أشد من خلال بثها للإشاعات، وترويجها للنفس الطائفي.

ونشر الصحفي زين العابدين السعيدي موضوعاً عن آمرلي في العدد (٢٤٦) معرفاً (آمرلي) بأنها منطقة ريفية نائية، ومساحتها صغيرة جدا، وعدد نفوسها قليل، ولكنها صمدت وبكل بسالة أمام جيوش داعشية تكفيرية مدعومة من جهات خارجية وإقليمية، فكيف استطاعت هذه الناحية الصغيرة الصمود؟، الجواب وبلا شك: إن تكاتف أهلها ووقوفهم صفاً واحداً كان السبب في ذلك، ورغم أنها بقيت محاصرة لشهرين وعشرين يوما، إلا أن أعداءها لم يتمكنوا من دخولها أبدا، فاتجه الغيارى من أبناء هذا البلد المعطاء إلى فك الحصار عنها، بعد أن وحدوا الجهود، واتحدت جميع كتائب وفصائل الحشد الشعبي وجمعت قواها معاً، وذهبت متجمعة ومتكاتفة لفك حصار هذه المدينة الشجاعة، وبالفعل تمكنت هذه الكتائب والفصائل من ذلك خلال أيام قليلة، ودون تقديم تضحيات بشرية، والسبب في ذلك هو التكاتف ورص الصفوف.

ونشر الأستاذ فؤاد المازني في الـ(٢٤٦) موضوعاً عن الغيرة العربية في مضامينها الشرفية والمالية والوطنية، حتى عدّ الجهاد في أقدس معانيه دفاعاً عن هذه المضامين الثلاثة، كما جاء في الحديث المتواتر عند كافة رواة الحديث عن النبي الأكرم محمد ﷺ في معاني الدفاع والشهادة (عن العرض والمال والوطن).

وهذه المضامين إذا كانت قبل

الإسلام تختص بها كل قبيلة على حدة وتدافع عنها، فقد جعل الإسلام الدفاع عنها مسؤولية كل القبائل المتواجدة والمتعايشة في ذات الأرض، ولها ذات التقاليد.

رابعاً/ الدورات:

نشر الصحفي المبدع علاء سعدون في العدد (٣٠٦) عن تخرج الدفعة الثامنة على التوالي من دوراتها التدريبية، اذ اختتمت أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي التابعة للعتبة العباسية المقدسة دورتها التدريبية الثامنة الموسومة (مخيم فاطمة الزهراء عليها السلام)، وذلك على قاعة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

وفي العدد (٣١٥) نشر الإعلامي سجاد الموسوي عن أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي، وهي تتواصل بتخريج دورات مهارة الانقاذ للمقاتلين الأبطال.

كما نشر الصحفي زين العابدين السعيدي في العدد (٣٣٩) موضوعاً عن أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي التابعة للعتبة العبّاسية المقدّسة، وهي تختتم دورتها الخامسة والعشرين الموسومة بـ(مخيم القاسم ابن الإمام الحسن عليهما السلام)، والتي اقامتها في مجمع الشيخ الكليني لمجموعة من مقاتلي لواء علي الاكبر عليه السلام ومقاتلي اللواء التاسع/بدر، ومنتسبي طبابة الحشد الشعبي.

خامساً/ المعارض:

في العدد (٣١٠) تم نشر موضوع عن معرض (بريشتي ألوّن انتصاراتي) المعرض السنوي الأول لرسوم الأطفال، وفي العدد (٣١٧) نُشر الصحفي علاء سعدون موضوعاً كتب فيه: ريشة الفنان الحسيني تبدع في تجسيد انتصارات العراقيين وبطولاتهم ضد الإرهاب احتفاء بالانتصارات التي حققها أبطال الدفاع المقدس، وبأنامل إبداع ووفاء، أقامت شعبة الفن الحسيني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة معرضاً للوحات الفنية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

سادساً/ المحافل:

شاركت العتبة العباسية المقدسة في احتفالية الذكرى السنوية الأولى لتحرير آمرلي وكتب تغطيتها المبدع زين العابدين السعيدي في العدد (٢٧١) الآمرليون توشحوا بزينة أسلحتهم، ملبين نداء المرجعية الدينية العليا في الوقوف أمام داعش، داخلين بذلك الحصار الذي زاد على ثمانين يوماً قاسيات كقساوة العدو، تجرع فيه الطفل ألم الحرمان، والمرأة كؤوس الخوف، فانطلق ليوث الوغى، وصادوا من تقرب من عرينهم. ونشر الكاتب طارق الغانمي في العدد (٢٧٢): قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية تكرم الكوادر الطبية والصحية الداعمة للحشد الشعبي؛ تثميناً للجهود الكبيرة والمباركة التي بذلوها في إسعاف المقاتلين الأبطال في ساحات القتال ضد العصابات الإجرامية الداعشية؛ أقامت آمرية الطبابة في فرقة العباس عليه السلام القتالية التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة حفل تكريم المدراء العامين لدوائر الصحة والكوادر الطبية والصحية الداعمة للحشد الشعبي، وذلك على قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات.

ونشر الصحفي طارق الغانمي أيضاً في العدد (٢٩٢) أكاديمية

الكفيل الدولية للإسعاف الحربي تقيم الحفل الختامي لتخرج الدفعة الثانية من المسعفين الحربيين. ونشر الإعلامي حيدر داود في العدد (٢٨٩) تزامناً مع تحرير قصبة بشير من قبل قوات العتبات المقدسة والحشد التركماني أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة حفلاً بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لفتوى الدفاع المقدسة.

وقدم الصحفي المبدع علاء سعدون في العدد (٣١١) ابتهاجاً بذكرى ولادة الإمام الجواد عليه السلام وبالانتصارات الكبيرة لفرقة العباس عليه السلام القتالية مركز إعداد القرّاء والحفاظ يقيم محفلاً قرآنياً مباركاً. وأما الإعلامي أحمد صالح مهدي في العدد (٣٢٩) نشر عن محفل أقيم برعاية رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي فرقة العباس عليه السلام القتالية تحتفي بالنصر الحاسم في جامعة بغداد، وخبر احتفال اكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي بتخرج دورتها السادسة عشرة، للإعلامي الناشط علي طعمة المسعودي.

سابعاً/ الندوات:

ندوة علمية حول الأمن الثقافي ومواجهة حرب الإشاعة تعقد في العتبة العباسية المقدسة في العدد (٢٨٢) قام بتغطيتها الصحفي طارق الغانمي، وقام كذلك الصحفي حيدر داود في العدد (٣٠١) تغطية إعلامية عن ندوة كلية الدراسات الإنسانية: (دور الاعلام في دحر الإرهاب). وفي العدد (٣٢٩) الإعلامي علي طعمة نشر موضوعاً عن ندوة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة حول مشروع توثيق فتوى الدفاع المقدسة.

ثامناً/ المؤتمرات والمهرجانات:

نشرت هيئة التحرير في العدد (٢٨٩) تغطية صحفية عن استذكار أقامته العتبة العباسية المقدسة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفتوى الدفاع المقدّسة تحت شعار: (بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء) قدم الموضوع بمقدمة شعرية مبدعة: يفترشون الثرى المضمخ بالفداء، ويلتحفون نسائم العز والكرامة، ليبقى الوطن قرير العين دافئاً، يحتضن بسمة الأطفال، ووقار الشيوخ، والعباءة العراقية المصونة ببارود الغيارى الرابضين على سواتر الشموخ.

وفي العدد (٢٨٩) قدم طارق الغانمي مهرجان العتبة الحسينية المقدسة، وهي تحيي الذكرى السنوية الثانية لفتوى الدفاع المقدس تحت شعار: (الجهاد بابٌ من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه). وفي العدد (٣١٨) احتفاء بالنصرِ العظيم فرقة العباس القتالية تقيمُ مهرجانَ فتوى النصر كان هذا المهرجان من تغطية الإعلامي حيدر داود. وفي العدد (٣٢٠) للصحفي احمد صالح تغطية صحفية عن المؤتمر الأول الذي اقامته فرقة العباس القتالية تحت شعار: (مواكبُ دعمِ المجاهدين شريكٌ أساس في تحقيقِ النصر). كما نشر الصحفي علاء سعدون في العدد (٣٣٩) تغطية للمؤتمر التأسيسي الخاص بمواكب الدعم والاغاثة التي ساهمت في تقديم الخدمات اللوجستية للقوات الأمنية والحشد الشعبي في حربهم ضد الإرهاب، فضلاً عن استحداث شعبة خاصة تهتم بشؤونهم، وتدار من قبل فرقة العباس عليه السلام القتالية.

الدكتور علي أصغر نجل حجة الاسلام جعفر موسيان يهدي سفينة النجاة لمهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر

قطع أثرية نفيسة، وتحف نادرة تعود الى مئات السنين، مهداة من السلاطين والملوك، وتصل العتبات المقدسة الكثير من الهدايا: كالتحف المطلية بالذهب والفضة بزخارف ونقوش لآيات من القرآن الكريم وأسماء الأئمة عليهم السلام والتحف النادرة، وقطع من الحجر المبارك الذي سالت عليه دماء شهيد من شهداء (أُحُد)، والكثير من الأعمال الفنية التي يقدمها الفنانون؛ تبركاً لمقام الأئمة عليهم السلام.

أهدى الدكتور علي أصغر نجل حجة الاسلام جعفر موسيان سفينة النجاة هدية لمهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر، والمعروف لفظاً ومعنى أن سفن النجاة هم أئمة أهل البيت عليهم السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، فانه لمكتوب عن يمين عرش الله تعالى مصباح الهدى وسفينة النجاة، وإمام خير ويمن وعز وفخر".

واستلهم الفنان الدكتور علي اصغر جعفر موسيان من هذا الحديث فكرة عمل فني لتكون احدى فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر، فتحدث قائلاً: إن فكرة الاهداء لربيع الشهادة كانت عبارة عن الكرة الأرضية، لكنها انتهت بفكرة عمل السفينة، فموضوعها أقرب للمحتوى الروحي ولعنوان المهرجان المبارك.

مدير أعماله الفنية الحاج المقدم، بيّن قائلاً:

تم انجاز العمل لمدة سنة كاملة متواصلة، وبجهد عشر ساعات يومياً، ويتم العمل باستخدام إبرة فولاذية، تتكون السفينة من ثلاثين كيلو برونز، و١٥٠ غرام ذهب يصب على البرونز، واستخدم للاطار الخشبي القاعدة ٤٠ كغم من الخشب، ومن الأنواع الفاخرة منه. طول السفينة ثلاثة أمتار، وارتفاعها متر واحد، ومع الأشرعة هناك أماكن تصل الى مترين، وعرض السفينة ٨٠ سم.

مبيناً: إنه جهد فني فردي لم يشاركه أحد في انجازه عملاً وتكلفة، حيث كلف العمل (٤٠ مليون تومان)، وقد قيم المنجز من قبل المختصين بملياري دينار عراقي، ونقش على هذه السفينة اسم الجلالة وأسماء المعصومين عليهم السلام، وهذا المنجز هو الثالث والعشرين من أعماله الفنية، فقد أهدى لمكاتب مراجعنا العظام مثل مكتب السيد علي السيستاني (دام ظله)، ومكتب السيد جواد الشهرستاني، ولبقية المراجع، وأهدى المراقد مثل: مرقد الإمام الرضا، والسيدة فاطمة المعصومة عليهما السلام، ولبقية المراقد المقامات، وأهدى قرآناً كريماً مصنوعاً من البرونز، ينفتح بطول ثلاثة أمتار، ويطوى ليكون على شكل مصحف أهدي الى العتبة العلوية المقدسة، وقد عدّ الفنيون انجاز السفينة المباركة بأنه عمل فني فريد من نوعه.